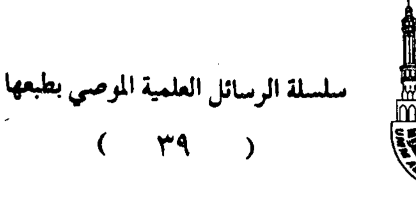
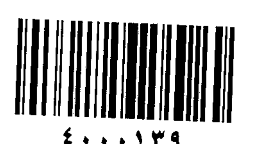
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مكة المكرمة


سلسلة الرسائل العلمية الموصي بطبعها
(٣٩)



استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية

إعداد

مصلح بن سعيد بن مبارك القحطاني

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

(ح) جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

القحطاني ، مصلح بن سعيد بن مبارك

استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية. مصلح بن سعيد مبارك القحطاني – مكة المكرمة ، ١٤٢٤هـ .

١٧٦ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك : ٦-٧٢٦-٠٣-٩٩٦٠

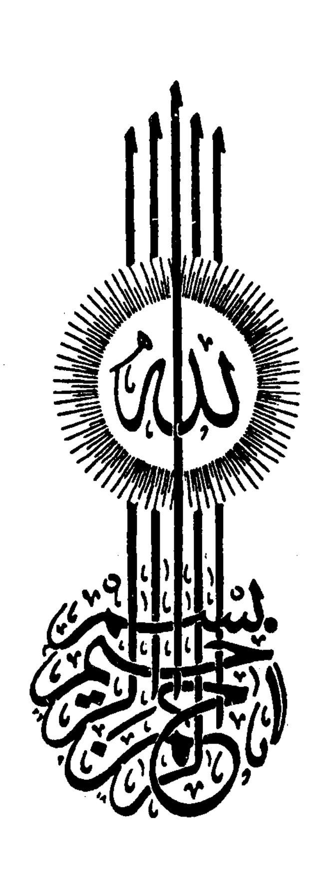
١ – النشاط المدرسي – السعودية أ – العنوان

ديوي ٣٧١,٨٩ ١٤٢٤ / ٧٠٥١

رقم الإيداع : ١٤٢٤ / ٧٠٥١

ردمك : ٦-٧٢٦-٠٣-٩٩٦٠

الطبعة الأولى


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا العمل رسالة ماجستير بعنوان (استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية) كلية التربية – قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، وقد أوصت اللجنة بطبعها . والله الموفق .

ملخص الدراسة

(استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف) .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد درجة فاعلية الأنشطة المدرسية على ضوء تحقيق المنفعة من كل نشاط من الأنشطة المدرسية .

٢- التعرف على ترتيب الأنشطة المدرسية حسب نسبة المنافع إلى التكاليف بمدارس المرحلة الثانوية .

٣- التعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين نسبة منافع الأنشطة المدرسية إلى تكاليفها حسب النماذج .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم في التحليل نماذج تحليل المنفعة .

أداة الدراسة :

الاستبانة وأهم مكوناتها أهداف الأنشطة المدرسية .

عينة الدراسة :

رواد النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف .

نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أبرزها :

١- أن النشاط الرياضي أكثر الأنشطة المدرسية فاعلية (٠,٨٠) ، يليه النشاط الديني (٠,٨٢) ، ثم النشاط الأدبي (٠,٨٦) ، ثم النشاط الإجتماعي (٠,٨٧) ، ثم النشاط

العلمي (١,٠٤) ، ثم النشاط الثقافي (١,٠٥) ، ثم النشاط الفني (١,٣٢) ، أما النشاط الكشفي فكان أقل الأنشطة المدرسية فاعلية (٢,٠٢) .

٢- أن تحليل فاعلية الكلفة يعطي نتائج بحسب قيمة المنفعة (نموذج وزن المنفعة المتحققة ، ونموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة) غير النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال حساب المنفعة الحدية .

٣- أن عامل إجمالي الإنفاق أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية .

٤- أن متوسط كلفة الطالب في النشاط المدرسي تتراوح بين (٣٥) ريالاً و (٦٠) ريالاً.

أهم التوصيات :

على ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات منها :

١- استخدام نماذج تحليل المنفعة الثلاثة في آن واحد عند دراسة فاعلية البرامج التعليمية .

٢- زيادة إجمالي الإنفاق على الأنشطة المدرسية ، وعدم التركيز على مصدر واحد للإنفاق .

٣- إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى من المملكة لمعرفة فاعلية الأنشطة المدرسية مما يؤدي بالتالي إلى إمكانية تعميم النتائج .

٤- إجراء دراسة باستخدام أكثر من أسلوب من أساليب تحليل فاعلية التكاليف ، لأن كل أسلوب يعطي نتائج مختلفة ، مما يوفر فرصة المقارنة والاختيار من بين البدائل لاتخاذ القرار الصائب .

الباحث

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

خطة الدراسة

* مقدمـــــــة.
* مشكلة الدراسة.
* أهمية الدراســة.
* أهداف الدراســة.
* أسئلة الدراســـة.
* حدود الدراســـة.
* مصطلحات الدراســة.

مقدمة

المدرسة مؤسسة تربوية مهمة تعمل على إعداد الفرد المتكامل الشخصية المتوافق مع ذاته ومجتمعه، والمتمسك بدينه وعاداته وتقاليده، وذلك من خلال ما تقدمه المناهج المدرسية من علوم بناءة، إضافة إلى الأنشطة المدرسية التي تسهم في تنمية المواهب والقدرات وصقلها.

وحيث إن زمن الحصة لا يكفي لمقابلة الاحتياجات المتجددة لبناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، فقد كانت الأنشطة المدرسية المصاحبة للمناهج والمواد الدراسية هي الوسيلة التربوية التي تمكّن المدرسة بعد تطبيقها من استكمال وظيفتها (وزارة المعارف، ١٤٠٦هـ، ص ٣).

والنشاط المدرسي لم يعد ترفاً تزدان به المنظومة التربوية، ولا ترفيهاً يمكن استغناء العملية التربوية عنه، بل صار جزءاً رئيساً، ولبنة مهمة في صرح العملية التعليمية، وعنصراً مهماً من عناصر المنهج بمفهومه الحديث، يسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية (العصيمي، ١٤١٢هـ، ص ١٤٦).

وانطلاقاً من الإيمان بأن النشاط المدرسي من أهم الوسائل المكملة لمنهج المدرسة الحديثة، لما يؤديه من دور فعال في المساعدة على تكوين عادات ومهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير تعين الطالب على مواصلة تعليمه وخدمة مجتمعه، وتعوده تحمل المسئولية والقيادة والطاعة في المعروف، ومنافسة أنداده في التحصيل العلمي، وتعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك، فقد أولت وزارة المعارف اهتماماً كبيراً بإشراك أكبر عدد ممكن من طلاب المدارس في مختلف المراحل الدراسية في أنواع النشاط المختلفة، ورصدت الأموال اللازمة لذلك (وزارة المعارف، ١٤١٧هـ، ص ٤٨).

واعتمدت وزارة المعارف خلال عام دراسي واحد أيضاً – كما ورد ذلك في تعميمها رقم ٣٩/٣٦٧ وتاريخ ١٤١٧/٥/١٣هـ – إنشاء ثلاثة وسبعين (٧٣) مركزاً للنشاط الطلابي في الأحياء السكنية للعام الدراسي ١٤١٧هـ/ ١٤١٨هـ، موزعة على إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات البالغ عددها (٤٢) إدارة تعليمية.

مشكلة الدراسة:

لاشك أن عملية التقويم مرحلة ضرورية ومهمة لأي برنامج تربوي، وبرامج النشاط المدرسي لم تلق حتى الآن الجهد الكافي أثناء تقويمها، سواء فيما يتعلق بتقويم برامجها أو تقويم المشاركين في هذه البرامج، وهذا يؤثر سلباً على هذه البرامج ويؤدي إلى إعاقتها وعدم تطويرها، فتقويم هذه البرامج لم يرق إلى الدرجة المطلوبة خاصة إذا قورن بالأغراض الأساسية التي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقها. وقد أظهرت نتائج دراسة العلي (١٩٨٥م) أن أحد معوقات النشاط المدرسي – بمدارس الكويت – هو عدم وجود وسائل لتقويم الأداء في المجالات المختلفة للأنشطة. وينطبق هذا أيضاً على النشاط المدرسي في المدارس الأوربية، فقد ذكر جونستون (١٩٦٤م، ص٥٥): أن من بين معوقات النشاط المدرسي عدم وجود الجهد الكافي عند تقويم برامج النشاط، وذلك قياساً بأغراضها الأساسية. كما كشفت دراسة الجوهرة الحميد (١٤٠٩هـ) فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية تجاه تقويم برامج الأنشطة المدرسية أن الإدارة المدرسية تقوم بهذا الدور بمستوى أداء أقل من المتوسط.

إن التقويم من وجهة نظر التربية عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف، وعملية تحقيق الأهداف التربوية من خلال الأنشطة المدرسية – كغيرها من البرامج التعليمية – عملية ترتبط بتكاليف ونفقات، وأداء أي مؤسسة تعليمية (كالمدرسة) في أي مجال من مجالات الأنشطة لا يمكن أن يقاس بمقدار ما أنفق على هذه الأنشطة، كما أنه لا يمكن أن يقاس بمدى تحقق الأهداف دون النظر إلى التكاليف. وللتحقق من علاقة التكاليف بتحقق الأهداف يمكن استخدام عدة أساليب منها: تحليل فاعلية التكاليف، ونسبة العائد إلى التكلفة، ومعدل العائد ...

ومن الأساليب المستخدمة في ذلك أسلوب تحليل المنفعة والذي يوفر القياس الدقيق لقيمة أي ناتج، ويحقق نظاماً يمكن بواسطته وضع مدرج تفضيلات على مقياس المنفعة. بمعنى أن (١٠) وحدات منفعة تعادل ضعفي قيمة (٥) وحدات منفعة.. وهكذا (حمادي ، ١٩٧٦م، ص ٢٨٤).

ولتحليل المنفعة ثلاثة نماذج تعرف بنماذج ليفين وهي : أسلوب وزن المنفعة المتحققة، وأسلوب نسبة المنفعة إلى الكلفة، وأسلوب المنفعة الحدية. وهذه الأساليب الثلاثة من أحدث الأساليب وأدقها؛ لأنها تربط بين درجة تحقق الهدف والكلفة. (ليفين Levin ، ١٩٨٥م).

بالإضافة إلى اعتماد وزارة المعارف تطبيق حصة النشاط بأسلوبها الجديد في الصف الأول الثانوي اعتباراً من عام ١٤١٧هـ / ١٤١٨هـ على أن يتم اعتماد تطبيقها في الصفين الثاني والثالث الثانوي بعد تقييم تجربتها الجارية في بعض الثانويات كما ورد ذلك في تعميمها رقم ٣٩/٣١٥ وتاريخ ١٤١٧/٤/٢٧هـ.

كما قررت وزارة المعارف - في الاجتماع الرابع عشر لمجلس كليات المعلمين الذي عقد في كلية المعلمين بالأحساء يوم الثلاثاء ١٤١٧/٦/٢٤هـ - إدخال مقرر النشاط المدرسي ضمن مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين، لإعطاء خلفية نظرية وعملية لطلاب الكليات، بما يمكنهم من المشاركة في النشاط خلال الدراسة وبعد التخرج (الإدارة العامة لكليات المعلمين ، ١٤١٧هـ ، ص ٣).

فاهتمام وزارة المعارف بالبرامج التعليمية - ومنها الأنشطة المدرسية - وإنفاقها عليها ينبع من حقيقة انتهت إليها البحوث المختصة ألا وهي: " اعتبار التعليم استثماراً "؛ فالتعليم من أهم أدوات إعداد قوى التشكيل الاستراتيجي؛ أي البشر القادر على تحويل الموارد المختلفة من قوة إلى فعل، من إمكانية إلى وجود. وهي لذلك تنفق الأموال وتوفر الإمكانات من أجل تحقيق الأهداف التي رسمت للبرامج التعليمية، أي أنها تنفق المال مقابل منفعة متوقعة. والسؤال المطروح هو: إلى أي مدى تمكنت الأنشطة المدرسية من تحقيق أهدافها في ضوء تكاليفها ؟

إن تقويم برامج الأنشطة المدرسية على أساس تكاليفها فقط ليس كافياً، لأن نجاح البرامج يتوقف على ما حققته من منافع أو أهداف مقابل ما أنفق عليها من أموال.

ونظراً لأهمية استخدام الجانب الكمي من المعرفة في صناعة القرار التربوي، فإن هذه الدراسة تحاول توظيف أداة علمية تربوية يمكن استخدامها في صناعة واتخاذ القرار التربوي. هذه الأداة هي نماذج تحليل المنفعة والمتمثلة في : نموذج المنفعة المتوقعة، ونموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة، وقيمة المنفعة الحدية، حيث تعد من الأساليب العلمية الحديثة في تقويم البرامج التعليمية من خلال الربط بين التكاليف وتحقيق الأهداف.

وتعد معرفة علاقة الكلفة بالمنفعة من المؤشرات المستخدمة لتقويم فاعلية الأنشـــطة، إذ كلما قلت نسبة الكلفة مقارنة بالمنفعة كانت المدرسة أكثر فاعلية في أنشطتها. وهكـــذا فـــإن زيادة نسبة المنفعة، والحد من نسبة الكلفة من المبادئ الاقتصادية المعروفة.

ونظراً لتوجه وزارة المعارف نحو الاهتمام بالأنشطة المدرسية وزيادة مخصصـــاتها، فإنـــه ينبغي على الباحثين والدارسين الاهتمام بدراسة فاعلية التكاليف (نسبة التكاليف إلى المنافع). ولا شك أن هذا الجانب من العملية التعليمية يحتاج إلى دراسة؛ لأهميته بالنســـبة للتخطـــيط التربوي والتقويم.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما قيمة منافع الأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف في ضوء تكاليفها ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية النشاط المدرسي وقيمته التربوية الفاعلـــة في تحقيـــق أهداف العملية التربوية وتطويرها، وما يسهم به في تربية الأبناء في جميع المراحل الدراسية تربية متوازنة. إذ إن للنشاط دوراً فعالاً في تنمية قدرات الطلاب وإكســـابهم مهـــارات وعـــادات سلوكية، يكشف عن مواهبهم وينمي ميولهم ويصقلها .

كما تظهر أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول فاعلية كلفة الأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية من خلال مقارنة التكاليف بالمنافع، وهذا الموضوع (على حد علم الباحث) لم يحظ بأية دراسة سابقة. ويبدو أن الدراسات التي تناولت فاعلية التكـــاليف وتحليـــل المنفعـــة قليلـــة، واقتصرت على بعض الجوانب من العملية التعليمية كالتحصيل الدراســـي، كمـــا أن تلـــك الدراسات لم تتناول فاعلية الأنشطة المدرسية، مما يتطلب بحث هذا الجانب وخاصة في ظل زيادة الاهتمام بالأنشطة المدرسية في السنوات الأخيرة .

ويمكن عن طريق دراسة فاعلية الأنشطة إيجاد نوع من التناسق بين الأنشطة المدرســـية وغيرها من الخدمات التي تتنافس على الموارد المتاحة. كما يمكن توزيع الموارد المتاحة توزيعـــاً عادلاً ومنطقياً بين مختلف الأنشطة المدرسية.

إضافة إلي أن نتائج هذه الدراسة قد تساعد المسؤولين في وزارة المعارف في الحد من أي هدر قد يظهر، ومن ثم المساعدة على تحقيق الاستفادة المثلى من الجهود والإمكانات المالية التي تنفق على الأنشطة المدرسية. كما قد تساعد المخططين التربويين عند تخطيط هذه الأنشطة مستقبلاً.

ولهذه الدراسة أهمية من جانب آخر، يتمثل في استخدامها نماذج تحليل المنفعة، هذه النماذج التي تمد متخذ القرار بأداة تقوي قدرته على فهم وتفسير الحقائق المتصلة بقراره، ومن ثم ترشيد القرار.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدارسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد درجة فاعلية الأنشطة المدرسية على ضوء تحقق المنفعة من كل نشاط من الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف.

٢- التعرف على ترتيب الأنشطة المدرسية حسب نسبة المنافع إلى التكاليف بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف .

٣- التعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين نسبة منافع الأنشطة المدرسية إلى تكاليفها حسب النماذج المستخدمة بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف.

أسئلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما قيمة منافع الأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف في ضوء تكاليفها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال وفي ضوء الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها تمت صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة فاعلية الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية في ضوء تحقق المنفعة من كل نشاط من الأنشطة المدرسية ؟

٢- أي الأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية أكثر منفعة وأقل كلفة (أكثر فاعلية) ؟

٣- ما مقدار الاختلاف بين نسبة منافع الأنشطة المدرسية إلى تكاليفها حسب النماذج المستخدمة (نموذج وزن المنفعة المتحققة، ونموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة، ونموذج المنفعة الحدية) ؟

حدود الدراسة :

- مجال الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل منافع الأنشطة المدرسية: (النشاط الديني، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط العلمي، والنشاط الأدبي، والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني) في ضوء تكاليفها باستخدام نماذج ليفين الثلاثة .

- الحد المكاني : مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف .

- الحد الزماني : العام الدراسي ١٤١٧هـ / ١٤١٨هـ .

مصطلحات الدراسة :

المنفعة:

تتعدد تعريفات مصطلح المنفعة، وهذا التعدد يعود إلى مجال استخدام هذا المصطلح (اللغوي، الفقهي، الاقتصادي، الإداري ...) .

جاء في مختار الصحاح: أن النفع ضد الضر، يقال نفعه بكذا فانتفع به، والاسم المنفعة (الرازي، ١٤١٦هـ، ص ٣١٦) .

كما جاء في المعجم الوسيط أن المنفعة: كل ما ينتفع به. والجمع (منافع)، والنفع: الخير وما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩م، ص٩٤٢).

والمنفعة كما عرفها الرازي هي : " اللذة تحصيلاً أو إبقاء. والمراد بالتحصيل؛ جلب المنفعة ، والمراد بالإبقاء ؛ المحافظة عليها " (حسان ، ١٩٧١م، ص ٤).

أما المنفعة عند الاقتصاديين فتعني " قدرة السلعة أو الخدمة على إشباع إحدى الحاجات للإنسان " (عمر، ١٣٩٩هـ، ص ٢٣١) و (السامرائي، ١٩٧٩م، ص٢٩٢).

ويرى أندرسون Anderson وآخرون (١٩٨٣م) أن المنفعة " مقياس لمجموع ما يساويه عائد محدد، وتعكس اتجاهات صاحب القرار نحو الربح والخسارة" (ص١٣١).

ويدل مصطلح المنفعة عند ليفين Levin (١٩٨٥م) على " قياس درجة السعادة أو الرضا التي يخلقها نشاط معين " (ص ١١٧).

ونظرية المنفعة هي: مدخل نظري يقوم على قوانين رياضية لحساب علاقة الكلفة بالمنفعة؛ لذا فإن المقصود بالمنفعة في هذه الدراسة هو: تقويم مدى فاعلية الأنشطة المدرسية عن طريق مقارنة تكاليفها الفعلية بالأهداف المتحققة.

تحليل المنفعة (تحليل التكلفة / المنفعة):

يعرف ليفين Levin (١٩٨٥م) تحليل التكلفة / المنفعة بأنه: " تقويم البدائل والأهداف في إطار تكاليفها مقارنة بالأهداف والمنافع المتحققة من تلك التكاليف " (ص١١٧).

كما تعرفه فاطمة بقشان (١٤١٣هـ) بأنه: " الفائدة الحاصلة من تكلفة المنفعة؛ أي المنفعة المتحققة مقابل أقل تكلفة ممكنة " (ص ٩).

ويقصد بتحليل المنفعة في هذه الدراسة تحديد درجة المنفعة المرتبطة بالريال عن طريق حساب التكاليف المادية للأنشطة المدرسية مقابل درجة تحقق الأهداف.

نماذج تحليل المنفعة:

هي نماذج رياضية تستخدم لتقدير المنفعة العائدة من بديل معين بسبب توافر مزايا محددة بنسب أكبر أو أقل من البدائل الأخرى، وتستخدم لتصنيف المعلومات وترتيب الأولويات والحد من تأثير التحيز الشخصي للمحلل (الشواف، ١٤٠٩هـ، ص ٧٧).

والمقصود بنماذج تحليل المنفعة في هذه الدراسة نماذج استخدمها (ليفين) لحساب علاقة الكلفة بالمنفعة وهي: نموذج وزن المنفعة المتحققة، ونموذج المنفعة الحدية، ونموذج نسبة المنفعة إلى الكلفة، يتم بواسطتها تقدير المنفعة من كل نشاط من الأنشطة المدرسية.

فاعلية التكاليف:

تعرف فاعلية التكاليف بأنها: " ربط النتائج المتحققة بتكاليفها من أجل تحديد التكاليف التي يمكن أن تعطي أفضل النتائج أو العوائد؛ أو تحديد النتائج والعوائد التي يمكن الحصول عليها بأقل التكاليف" (ليفين Levin ، ١٩٨٥م، ص ١٧).

ويعرفها كم Kim (١٩٨٠م) بأنها: " أسلوب تحليلي لتقويم مخرجات برنامج ما في علاقته بأهداف متوقعة، ومقابلة ذلك بالتكاليف المصاحبة" (ص ٤٣).

وهذه الدراسة تتبنى تعريف (كم Kim) لفاعلية التكاليف، وذلك لشمول هذا التعريف وموافقته للمقصود بفاعلية التكاليف في الدراسة الحالية.

الكلفة:

عرفتها لجنة مصطلحات الكلفة بجمعية المحاسبة الأمريكية بأنها: " اصطلاح عام لقدر محسوب القيمة أنفق أو ينفق بغرض الحصول على موارد اقتصادية سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة، ويحسب عادة بقيمة نقدية (حبيب ، ١٩٨٨م، ص ١٣).

ويقصد بالكلفة التعليمية: " المقياس لما أنفق فعلاً من موارد مالية أو خدمات تستهلك أو يتم الاستفادة منها في مدى زمني – قصير أو بعيد – في العملية التعليمية والتربوية في سبيل تحقيق ناتج تعليمي معين (مزعل ، ١٩٨٥م، ص ١٦٤).

وتعرف الكلفة في هذه الدراسة بأنها: المبالغ المالية المعتمدة للصرف على مختلف الأنشطة المدرسية في سبيل تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية.

الأنشطة المدرسية:

الأنشطة المدرسية كما عرفتها ندوة (رؤية مستقبلية للنشاط المدرسي): " هي تلـــك البرامج التي يخطط لها وتنفذها المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة ونشاطاتها المختلفـــة ذات الارتباط بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والبيئية، والتي تكسب الطلاب الخبرات والمهارات بهدف تنمية معارفهم ومداركهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، متمشية في ذلك مع طبيعة الحياة العصرية التي يحيونها " (رسالة الخليج، ١٤١٢هـــ، ص ١٦٢).

والمقصود بالأنشطة المدرسية في هذه الدراسة: تلك الأنشطة التي يخطط لها وتنفـــذها المدرسة ويمارسها طلاب المرحلة الثانوية والمتمثلة في: نشاط التوعية الإسلامية (النشاط الديني)، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط العلمي، والنشاط الأدبي ، والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي ، والنشاط الفني.

الفصـــل الثانـــي

أدبيات الدراسة

* أولاً : الإطار النظري :

- المبحث الأول : كلفة التعليم .
- المبحث الثاني : نظرية المنفعة .
- المبحث الثالث : الأنشطة المدرسية .

* ثانياً : الدراسات السابقة .



أولاً

الإطار النظري

المبحث الأول: كلفة التعليم

مدخـــل:

مهما تكنْ فوائد التعليم، فإن كلفته من الأمور الجديرة بالاهتمام، فهي تكفي لبيان أهمية ما ينفق عليه من الموارد المالية. وتعد دراسة كلفة التعليم من الجوانب المهمة في مجال اقتصاديات التعليم، نظراً للتزايد الهائل في نفقات التعليم في الدول المختلفة.

ورغم أن مسائل الكلفة تهم عامة الاقتصاديين ورجال الأعمال، إلا أن المسؤولين عن التربية يجب عليهم دراسة المشكلات التي تطرحها كلفة التعليم وذلك لمحاولة استغلال الموارد المتاحة وتوظيفها بأفضل السبل الممكنة (حبيب، ١٩٨٨م، ص ٩).

ولا ريب أن دراسة كلفة التعليم تمكن القائمين على أمر التربية والتعليم من تحقيق الأهداف التالية : (مرسي والنوري، ١٩٧٧م، ص ١٧٧)

١- إيجاد نوع من التناسق بين الخدمات التعليمية وغيرها من الخدمات التي تتنافس على الموارد المتاحة للدولة.

٢- توزيع الموارد المتاحة توزيعاً عادلاً ومنطقياً بين المستويات التعليمية.

٣- التأكد من أن الأجهزة التعليمية تحسن استغلال الموارد التي تخصص لها في الأوقات المحددة.

كما أن دراسة الكلفة تمكن المخطط التربوي من تحقيق عدة أهداف، أورد منها غنايم (١٤١١هـ، ص ٣١) ما يلي :

١- التعرف على الموارد الحقيقية الموظفة في قطاع التعليم.

٢- التعرف على الأموال المنفقة فعلاً في هذا القطاع.

٣- التعرف على حجم التمويل اللازم مستقبلاً لقطاع التعليم.

٤- التعرف على بدائل الإنفاق المختلفة التي ترفع كفاءة قطاع التعليم في تحقيق أهداف المجتمع.

ومن الأهمية بمكان عند دراسة كلفة التعليم النظر إلى المخرجات التعليمية، فالحكم على ارتفاع التكاليف أو انخفاضها يعد ناقصاً إذا لم تربط تكاليف الأنشطة التربوية بالنتائج التي تتحقق. والإداريون التربويون، كالاقتصاديين يهمهم أن يروا مشروعاتهم في التربية أيضاً ذات عوائد مادية تفوق بكثير تكلفتها المادية.

مفهوم الكلفة في التعليم:

لمزيد من الإيضاح يورد الباحث فيما يلي بعض التعريفات التي تساعد على معرفة مفهوم الكلفة وذلك للوقوف على أهم خصائصها، والتعرف على بعض سماتها:

فقد عرف كوهلر الكلفة بأنها: " تضحية نقدية نظير الحصول على خدمة مقابل هذه التضحية " (حبيب، ١٩٨٨م، ص ١٣).

ويعرفها حجازي بأنها: " عبارة عن مبالغ النقود التي يدفعها أو يتحملها المشروع لتحقيق الأهداف التي قام المشروع من أجلها " (حبيب، ١٩٨٨م، ص ١٣).

والكلفة في قطاع المؤسسات التعليمية يعرفها هينجيت بأنها: " مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة " (العبيدي، ١٤٠٢هـ، ص ١٤).

ويمكن تحديد الكلفة التعليمية بأنها: " المدفوعات المالية المنصرفة مقابل الحصول على الموارد البشرية والمادية المحتاج إليها في العملية التربوية في إطار المنظمات التعليمية بمختلف مستوياتها " (صائغ ، ١٤٠٧هـ، ص ٤).

ويوضح العبيدي (١٤٠٢هـ، ص ١٥) بعض سمات الكلفة فيما يلي:

١- أنها تعبر عن تضحية اقتصادية.
٢- يمكن أن يعبر عنها بوحدات نقدية.
٣- أنها تمثل القدر الواجب الذي تتحمله المؤسسة التعليمية في سبيل تحقيقها لأهدافها.
٤- أنها تتمثل في الاستخدام الفعلي للعنصر طبقاً للمعايير المقررة.
٥- يمكن التنبؤ بالكلفة وتحديدها قبل البدء في الإنتاج والعمل.

أهمية دراسة الكلفة في التعليم :

إن العمل بقياس الكلفة كأداة إدارية توفر للإداري التربوي معلومات نافعة تسهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين إنتاجية التعليم. ويمكن إيجاز فوائد تقنية قياس الكلفة وتحليلها كما ذكرها صائغ (١٤٠٧هـ) في النقاط التالية :

١- تفيد الإداري في تقدير النفقات المستقبلية وإعداد الميزانية المقبلة بطريقة دقيقة.
٢- تزود الإداري بصورة واضحة عن بنود الإنفاق ونصيب الطالب من عناصر الإنفاق .
٣- توفر للإداري فرصة المقارنة في كلفة الطالب الواحد بين منظمته التعليمية وبقية المنظمات التعليمية الأخرى المشابهة في الوظيفة والمستوى.
٤- تساعد الإداري التربوي في عمليات التقدير النقدي للعوامل التي تؤدي إلى خفض الإنتاجية التعليمية كالتسرب والرسوب والإعادة .. وتعطي تصوراً دقيقاً عن حجم الإهدار في المنظمة التعليمية (ص ص ١٤، ١٥).

وإذا كانت دراسات كلفة التعليم هي أحد العناصر الرئيسة التي تسهم في تحقيق مبدأي الكفاءة والعدالة في استخدام الموارد التعليمية وتوزيعها؛ فإن ذلك يقود إلى مناقشة الكفاءة التعليمية لأن ذلك يعطي الحكم على حجم الكلفة كثيراً من الشمولية والوضوح، إذ يلعب عامل الحجم دوراً هاماً بالنسبة للكفاءة التعليمية. فاقتصاديات الحجم كما يرى مرسي (١٩٩٣م) تقوم على الفكرة الأساسية للكفاءة وهي " الحصول على أكبر عائد بأقل مال وجهد وفي أسرع وقت " (ص ٢٥٣).

الكفاءة و الكفاية :

كثيراً ما يحدث خلط أو تداخل بين مصطلحي الكفاية والكفاءة في ميدان التربية والتعليم، ومعظم البحوث والدراسات في هذا الميدان تستخدمهما بمعنى واحد. ويشير مرسي والنوري (١٩٧٧م، ص ٢٢١) إلى هذا التداخل بقولهما: ((يشيع الخلط والخطأ في استخدام كلمة الكفاية والكفاءة. فالكفاية: بمعنى (Sufficiency) وفعلها كفى يكفي كفاية، أي استغني به عن غيره. أما الكفاءة فهي: بمعنى (Efficiency) ويقصد بها المماثلة في القوة

والشرف، وفي حالة العمل : القدرة عليه وحسن تصريفه. وهذا يعني كما ذكر مرسي (١٩٩٣م، ص ٢٥٥) أن الكفاية (Sufficiency) تتعلق بالناحية الكمية، أما الكفاءة (Efficiency) فتتعلق بالناحية الكيفية (النوعية).

ومصطلح الكفاءة بشكل عام من أكثر المفاهيم شيوعاً وغموضاً في الوقت نفسه، ولم يكن هناك إجماع حول تعريف الكفاءة لاختلاف النظرة إلى استخداماتها إلا أن هناك عدداً من التعاريف سيتم التعرض لبعضها على النحو التالي:

عرف العبيدي (١٤٠٢هـ) الكفاءة بأنها: " القدرة على الإنتاج أو تحقيق الهدف بأقل كلفة ممكنة وأقل هدر " (ص ١٦).

ويعرفها عبدالوهاب (١٩٨٢م) بأنها: " تعني استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المحدودة " (ص ١٣).

والكفاءة في نظر هربرت سيمون : " هي إنجاز قدر أكبر من الأهداف المحددة بنفس الكلفة، أو تحقيق الأهداف المحددة بتكاليف أقل " (مرشد، ١٤٠٨هـ، ص ٢١٣).

وتعرف الكفاءة من وجهة نظر تربوية بأنها: " قدرة النظام التربوي على تحقيق أهدافه التي وضعت له في ضوء إمكاناته المتاحة " (سلطان ، ١٩٨١م، ص ١٢).

ويرتبط مصطلح الكفاءة (Efficiency) كما ذكر (عابدين ، ١٩٩٣م، ص ٢١) بالتوزيع والاستخدام الأمثلين للموارد المتاحة من أجل جعل تحقيق الأهداف المنشودة يتم في أقصى حد ممكن. ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح بطرق مختلفة، ولكن في الموارد الاقتصادية يقال أنها موزعة بكفاءة، إذا كان من غير الممكن إعادة توزيعها بدون تقليل مستوى الإنتاج.

وإذا كانت الكفاءة هي العلاقة بين المصادر المستخدمة في إجراء عملية معينة والنتيجة المتحصلة منها .. أو هي النسبة بين المخرجات وبين المدخلات (العبيدي، ١٤٠٢هـ، ص١٢)؛ فإنها بناء على ذلك، تقاس بنسبة المخرجات إلى المدخلات. أي أن:

الكفاءة = المخرجات ÷ المدخلات . أو هي: نسبة المنفعة إلى الكلفة.

ولعل الحديث عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات في العملية التعليمية يقود الباحث إلى مناقشة وظيفة التكاليف وطرق قياسها فيما يلي :

وظيفة الكلفة وفعالية كلفة التعليم:

يرى كون Cohn بأن النظرية الاقتصادية فيما يتعلق بوظيفة الكلفة يمكن أن ينظر من خلالها – مع ثبات العوامل الأخرى – إلى العلاقة بين الحجم والكلفة، وهي: أنه كلما زاد حجم المدرسة أدى إلى انخفاض تكلفة الطالب إلى نقطة معينة، ثم تبدأ في الزيادة وبالتالي يؤدي ذلك إلى تلاشي العوائد (سعاد هوساوي، ١٤١٢هـ، ص ٢١).

وهناك عدد من المقاييس الاقتصادية التي استخدمت في محاولة تحليل العلاقة بين المدخلات والمخرجات التعليمية، لعل من أهمها كما ذكر(عابدين، ١٩٩٠م، ص ٢١): تحليل الكلفة / العائد Cost- Benefit ، وتحليل فعالية الكلفة Cost- Effectiveness .

١- تحليل الكلفة / العائد Cost- Benefit :

وهو صيغة لتقويم الاستثمار، وفيه تقارن الكلفة بالعائدات الاقتصادية لمشروع ما، بهدف تقويم الربح – المنفعة – . ويعرف عصفور (١٣٩٦هـ) تحليل الكلفة – العائد على أنه: " عملية لتقويم المشاريع المرغوب في تنفيذها. ويتضمن إجراء الدراسات اللازمة لتحديد وتقويم جميع التكاليف المتعلقة بكل مشروع " (ص ١٥٩).

ويرى سفنكوفيج (العبيدي، ١٤٠٢هـ): أن طريقة تحليل الكلفة والعائد " منهج عقلي يسود استعماله في الاختيارات الاقتصادية، وغاية هذه الطريقة المقابلة بين فوائد ومنافع أي قرار اقتصادي من جهة والكلفة التي يستتبعها هذا القرار من جهة ثانية، بغية تقدير عائدها في المؤسسة التعليمية " (ص ٤٠).

وقد امتد مدخل حساب الكلفة والعائد إلى كل ميادين الاستثمار في رأس المال البشري: التعليم، والصحة، والتدريب أثناء الخدمة ... (مرسي، ١٩٩٣م، ص ٣٠).

٢- تحليل فعالية الكلفة Cost- Effectiveness :

طريقة أخرى لقياس الكفاية الإنتاجية تربط حجم الكلفة بمستوى تحقيق الأهداف المقصودة . ويعرفها العبيدي (١٤٠٢هـ) بأنها تعني: " معالجة المتخرجين من المدارس

والمؤسسات التعليمية بصفة مالية، أي بمدى تأثير تعليمهم في الحياة والعائد الفردي والاجتماعي المترتب على ذلك " (ص ٤٤).

وتأخذ هذه الطريقة صيغتين مختلفتين ذكرهما سعاد هوساوي (١٤١٢هـ، ص ص ٢١-٢٢) هما:

الصيغة الأولى: مقارنة بين طرق بديلة لتحقيق نفس الهدف؛ لتحديد أقلها كلفة، وبالتالي أكثرها فاعلية من حيث الكلفة. وفي مجال التعليم يمكن المقارنة بين مؤسسات مختلفة من التعليم أو طرق مختلفة أو أنواع مختلفة من التعليم .

الصيغة الثانية: تتمثل في مقارنة مدرستين أو أكثر أو مؤسسات أخرى متشابهة من حيث الكلفة، وذلك لاكتشاف أيهما تحقق أعلى مستوى من المخرجات أو النتائج.

ويوضح عابدين (١٩٩٠م، ص ٢٢) الفارق بين أسلوب تحليل الكلفة / العائد ، وبين أسلوب تحليل فعالية الكلفة؛ أن الأول: يستخدم في حالة التمكن من التعبير عن كل من المدخلات (الكلفة) والمخرجات (العائد) في صورة نقدية، أما الثاني؛ فيستخدم في حالة عدم التمكن من التعبير عن المخرجات (الأهداف أو العائد) في صورة نقدية، فهو يقيس درجة تحقيق البرنامج للأهداف. أما المدخلات في الأسلوبين فتقاس بالنقود.

وحدة الكلفة :

يرى الحبيب (١٩٨١م) أن وحدة الكلفة في النشاط الاقتصادي بوجه عام " هي النسبة بين كلفة كمية معينة من سلعة أو خدمة اقتصادية وبين عدد الوحدات المنتجة أو المباعة من هذه السلعة أو الخدمة. وفي قطاع التعليم تأخذ وحدة الكلفة نفس المفهوم، شريطة أن تتوافر الوسائل التي تحدد كمية الإنتاج التعليمي" (ص ١٤٦).

ويختلف أسلوب حساب الكلفة الفعلية للتعليم باختلاف الهدف الذي يكمن وراء استخراج وحدة الكلفة – يقصد بوحدة الكلفة وحدة قياس يتم في ضوئها التعبير عن التكاليف – فهناك طرق وأساليب مختلفة لقياس وتحديد الكلفة الفعلية ذكر منها

العبيدي (١٤٠٢هـ): وحدة الكلفة الجارية للمعلم، وحدة الكلفة للطالب، وحدة الكلفة للخريج، وحدة الكلفة طبقاً للمستوى التعليمي للطالب، وحدة المكان الذي يشغله الطالب، وحدة الصف الدراسي، ووحدة الكلفة طبقاً لمعدل الحضور اليومي (ص ص ٣٥ – ٣٩).

وتعد وحدة الكلفة للطالب هي الصيغة الأكثر شيوعاً في حسابات كلفة التربية والتعليم، حيث تمثل هذه الوحدة النسبة بين المصروفات وعدد الطلبة المسجلين في المؤسسة التعليمية (الحبيب، ١٩٨١م، ص ١٤٦). وهذا المفهوم تبناه الباحث في هذه الدراسة من حيث استخدام وحدة كلفة الطالب لدراسة كلفة الأنشطة المدرسية.

أنواع – عناصر – الكلفة في التعليم:

يوفر لنا تحليل عناصر الكلفة الوقوف على أنواع متعددة من الكلفة التعليمية، حيث يمكن تصنيفها كما ذكر ذلك كل من الحبيب (١٩٨١م، ص ص ١٤١– ١٥٢) ومزعل (١٩٨٥م، ص ص ١٦٧ – ١٧٠) وصائغ (١٤٠٧هـ، ص ص ٤ – ٥) إلى الأنواع التالية:

أولاً: الكلفة الجارية (المتغيرة) والكلفة الرأسمالية (الثابتة):

١– الكلفة الجارية :

وهي المصروفات الفعلية على المواد والخدمات والمستلزمات التي تستهلك أو ينتفع بها خلال فترة لا تتجاوز السنة الدراسية الواحدة. وعادة ما يشمل هذا النوع من الكلفة أبواب الإنفاق التالية أو بنودها: أجور العاملين، المصروفات الإدارية، مصروفات المواد التي تستخدم خلال سنة دراسية واحدة في مختلف أوجه النشاط التعليمي، مصروفات الأنشطة اللاصفية (المدرسية)، مصرفات الصيانة السنوية الجارية، والمساعدات المالية الممنوحة للطلبة.

٢– الكلفة الرأسمالية:

وتسمى الكلفة الثابتة، ويقصد بها ذلك النوع من الإنفاق الذي يخصص للحصول على التجهيزات الأساسية للمشروع التربوي، ومن الطبيعي أن هذه التجهيزات يستفاد منها لسنوات عديدة، وعادة ما يشمل هذا النوع أبواب الإنفاق التالية وبنودها: نفقات الأبنية،

نفقات المستلزمات الثابتة، ونفقات الصيانة والترميمات الكبيرة.

ثانياً: الكلفة المباشرة والكلفة غير المباشرة:

١- الكلفة المباشرة:

وهي مجموع الإنفاق الفعلي الذي تم صرفه في خلال مدة معينة مقابل الحصول على الموارد البشرية والمادية المحتاج إليها في تسيير العملية التعليمية، وتشمل المصروفات الجارية والإنفاق على المستلزمات الثابتة والمصروفة من قبل أو لصالح المؤسسات التعليمية، والتي ينتفع من النتائج المترتبة عليها طلبة تلك المؤسسات مباشرة.

٢- الكلفة غير المباشرة:

وتشمل المصروفات الجارية والإنفاق على المستلزمات الثابتة والمصروفة من قبل أو لصالح مؤسسات الإدارة التعليمية، والتي ينتفع من النتائج المترتبة على مصروفاتها جميع المؤسسات التعليمية أو القطاع المعني أو المنطقة المعنية.

ثالثاً: كلفة الفرص الاقتصادية (تكلفة الفرص الضائعة):

تمثل كلفة الفرصة في قطاع التربية والتعليم المزايا التي يضحى بها بسبب إنفاق الموارد في القطاع التعليمي بدلاً من توجيهها نحو نشاطات أخرى.

أي أنها الموارد الاقتصادية الضائعة التي تقابل الموارد التي كان بالإمكان الحصول عليها في حالة استخدام الإمكانات الاقتصادية المستخدمة في مجال التعليم في مجالات استثمارية تحقق أرباحاً. فيضاف حجم الأرباح التي كان بالإمكان الحصول عليها لو استخدمت تلك الإمكانات في المجالات الاستثمارية إلى عناصر الكلفة الأخرى الجارية والرأسمالية.

رابعاً : الكلفة الحدية :

تعني الكلفة الحدية في الاقتصاد بوجه عام مقدار الزيادة في الكلفة الكلية الناتجة عن إضافة وحدة واحدة من الناتج. وبهذا فهي النسبة بين التغير في الكلفة الكلية والوحدات المنتجة.

أما في المؤسسة التعليمية؛ فإن الكلفة الحدية تعني: كلفة إعداد وتخريج طالب إضافي. أو بعبارة أخرى الزيادة التي تطرأ على مجمل الكلفة نتيجة زيادة أعداد الخريجين خريجاً واحداً، أو النقص الذي يطرأ على مجمل الكلفة نتيجة لنقص الخريجين خريجاً واحداً فقط مع عدم تغير حجم المؤسسة.

طريقة حساب كلفة الأنشطة المدرسية :

إن حساب (قياس) الكلفة في أبسط معانيه لا يعدو كونه إضافة جميع أوجه الإنفاق الفعلي في مدة معينة لجزء أو لجميع أجزاء النظام التعليمي في مجتمع ما، ومن ثم تقسيم المجموع للإنفاق الفعلي على عدد الطلاب في فترة معينة. فيتم الحصول على معدل (متوسط) كلفة الطالب لمدة زمنية معينة قد تستغرق فصلاً دراسياً، أو عاماً دراسياً، أو مرحلة دراسية فأكثر (صائغ ، ١٤٠٧هـ ، ص ٧).

ونفقات الأنشطة المدرسية تصنف في معظمها ضمن المصروفات الجارية المباشرة. وتحسب الكلفة الجارية المباشرة كما أوضح مزعل (١٩٨٥م) من خلال جمع المصروفات الفعلية خلال السنة الواحدة، سواء كانت سنة هجرية أو سنة دراسية، وتقسم الكلفة المباشرة على مجموع الطلبة المنتفعين مباشرة من تلك النفقات (ص ١٧٥).

ومن الممكن تعريف متوسط كلفة الطالب حسابياً كما هو في المعادلة التالية :

معدل كلفة الطالب الواحد = مجموع الإنفاق الفعلي لمدة معينة ÷ عدد الطلاب المستفيدين

المبحث الثاني : نظرية المنفعة Utility theory

مفهوم المنفعة :

يعد مصطلح المنفعة من المصطلحات التي شاع استخدامها بين علماء اللغة، والفقهاء، والفلاسفة، وعلماء الاقتصاد والإدارة.

كما وردت كلمة " النفع " ومشتقاها في القرآن الكريم خمسين مرة ، منها : قوله تعالى: { ليشهدوا منـــفع لهم ويذكروا اسم الله في آيات معلومـــت } (الحج:٢٨).

قال ابن عباس رضي الله عنه : منافع الدنيا والآخرة، أما منافع الآخرة: فرضوان الله تعالى، وأما منافع الدنيا: فما يصيبون من منافع البُدن والذبائح والتجارات (ابن كثير، ١٤١٣هـــ ، ص٢٢٦).

وقال سبحانه: { وأنزلنا الحديد فيه بأسٌ شديدٌ ومنـــفع للناس } (الحديد : ٢٥) ، فيه بأس يعني السلاح كالسيوف والحراب والدروع .. ونحوها، ومنافع للناس: أي في معايشـــهم كالسكة والفأس والقدوم والمنشار والإزميل والمجرفة، والآلات التي يستعان بهـــا في الحراثـــة والحياكة والطبخ والخبز، وما لا قوام للناس بدونه (ابن كثير، ١٤١٣هـــ، ص٣٣٧).

وقال عز من قائل: { والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس } (البقرة:١٦٤): أي في تسخير البحر يحمل السفن من جانب إلى جانب لمعايش الناس، والانتفاع بما عند أهل ذلك الإقليم، ونقل هذا إلى هؤلاء، وما عند أولئك إلى هؤلاء (ابن كثير، ١٤١٣هـــ، ص ٢٠٧).

وقال تعالى في آية أخرى: { وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض } (الرعـــد:١٧). قال ابن عباس: ما ينفع الناس: هو اليقين. وقيل: الذهب والفضة (ابن كثير، ١٤١٣هـــ، ص ٥٢٧).

المنفعة في الفقه الإسلامي :

بحث فقهاء الإسلام قضية النفع (المنفعة) في إطار دراستهم الموسعة للمصالح التي تستهدف التكاليف الشرعية تحقيقها. وهم يرون أن المنفعة كالمصلحة لفظاً ومعنى كما ذكر ذلك حسان (١٩٧١م، ص ٤)، والربيعة (١٣٩٩هـ، ص١٨٩).

لذا فإنه يمكن تعريف المنفعة في الاصطلاح من خلال التعريف الاصطلاحي للمصلحة، فقد عرف ابن قدامه (الشثري، ١٤١٧هـ، ص ٢٧٧) المصلحة بقوله: " المصلحة : هي جلب المنفعة ودفع المضرة " .

وذكر الربيعة (١٣٩٩هـ، ص ١٩٠) أن الغزالي والطوفي والخوارزمي يرون أن المصلحة هي: " المنفعة التي قصدها الشارع الحكيم لعباده، من حفظ دينهم ونفوسهم وعقولهم ونسلهم ومالهم، ودفع ما يفوت هذه الأصول أو يخل بها " .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (الشثري، ١٤١٧هـ، ص ٢٧٧) المصالح المرسلة: "أن يرى المجتهد أن هذا الفعل يجلب منفعة راجحة وليس في الشرع ما ينفيه " .

وإذا كان الفكر الاقتصادي (الوضعي) يأخذ المفهوم الشخصي أو الذاتي للمنفعة إذ تعني عندهم: ما يتحصل عليه الشخص الذي يقتني السلعة من إشباع أو متعة أو لذة؛ فإن الفكر الإسلامي يرى أن المنفعة ذات مفهوم موضوعي لا شخصي، فالمصالح الشرعية ليست مقصورة على ما تتجسده الأشياء المادية أو السلع من منفعة للإنسان؛ وإنما تشمل كل ما جاءت به الشريعة الإسلامية من عقائد وعبادات ومعاملات بل والعادات أيضاً مما يستهدف المنافع الدنيوية والأخروية (غانم ، ١٤٠٧هـ، ص ١١٩).

المنفعة عند الفلاسفة :

مذهب المنفعة: مذهب أخلاقي يجعل من نفع الفرد والمجموع مقياساً للسلوك، ومن أشهر ممثليه: (جيرمي بنثام)، و (جون ستيورت مل) (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩م، ص٩٤٢).

ويرجع مفهوم المنفعة إلى القرن التاسع عشر عندما حاول مجموعة من الفلاسفة البريطانيين وضع نظرية للمجتمع، بحيث تكون النشاطات مرتبة لإعطاء سعادة قصوى لأكبر عدد من الناس. وسميت بالنظرية النفعية (ليفين، ١٩٨٥م، ص ١١٧).

فكان أول من تحدث عن المنفعة كمذهب أخلاقي هو جيرمي بنثام **Jeremy Bentham** في عام ١٨٢٣م حيث قال: " أن المنفعة تعني التملك لأي شيء يؤدي إلى زيادة الفائدة والمتعة والسعادة " (توشر **Tuscher**، **1971**م، ص ٩).

ويرى بنثام أن الإنسان في سلوكه يسعى إلى تحقيق أكبر قدر من المنفعة لنفسه. فالسعاة هي مجموع منافع، ومعنى ذلك أن الإنسان في رأي بنثام يسعى إلى تحقيق أكبر قدر من السعادة لنفسه. وقد لخص بنثام مذهبه في المنفعة على النحو التالي: تحقيق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس. وهذا المبدأ يعتمد على أساسين:

١- أساس ذاتي: ترك فيه بنثام أمر تقدير المنفعة إلى التقدير الشخصي، فكل فرد منا هو الذي يستطيع وحده تقدير منفعته وكميتها.

٢- أساس موضوعي: ذهب فيه بنثام إلى أنه في حالة وجود ظروف واحدة أمام أشخاص متعددين، فإن منفعة كل منهم تمثل منفعة الآخرين (هويدي، ١٩٧٩م، ص ٣٢٤).

ويقول جون ستيورت مل – وهو الذي نقد بنثام وأكمل مذهبه في المنفعة في الوقت نفسه – في رسالته في مذهب المنفعة التي كتبها عام ١٨٦٣م: أن جميع القائلين بمذهب المنفعة لم يريدوا بالمنفعة شيئاً يخالف اللذة، بل أرادوا اللذة نفسها والخلو من الألم. ثم يعرف – ستيورت مل – مذهب المنفعة بقوله: إن المذهب الذي يتخذ أساس الأخلاق المنفعة أو أكبر سعادة، مذهب يرى أن الأعمال خير بقدر ما تدعو إلى الزيادة في السعادة، وشر بقدر ما تدعو إلى الزيادة في ضدها، والمراد بالسعادة اللذة والخلو من الألم ، وبضدها الألم والخلو من اللذة.

وبناء عليه، فإن النظرية القائلة: بأن الأعمال ليس لها قيمة ذاتية، وإنما قيمتها بقدر ما تحصل من السعادة تسمى " نظرية المنفعة " (رابوبرت، ١٩٦٩م، ص ١٨٠).

المنفعة عند الاقتصاديين :

المنفعة من وجهة نظر اقتصادية تعني: " مدى الإشباع المتحصل للمستهلك من جراء استهلاكه لسلعة ما " (خواجكية، ١٤٠٧هـ، ص ١١٩).

وثمة تعريف آخر للمنفعة فهي: " الدرجة التي بها يتحقق الهدف من النشاط الاقتصادي بغض النظر عن طبيعة هذا الهدف " (السامرائي، ١٩٧٩م، ص ٢٩٢).

وقد أشار بعض اقتصاديي القرن التاسع عشر أمثال : ستانلي جيفونز، و ليون والراس، ومارشال؛ إلى أن المنفعة كأي ظاهرة كمية أخرى يمكن قياسها. كما رأى هؤلاء الاقتصاديون أن الزيادة في المنفعة الكلية التي يحققها المستهلك من استهلاكه لسلعة معينة تتناقص كلما استهلك وحدات أكثر منها. وتناولوا بالتحليل سلوك المستهلك على أساس أن هذا المستهلك إنما يقوم على الدوام بحساب المنفعة والألم، محاولاً باستمرار أن يعظم من المنفعة وأن يتجنب الألم، وأنه يخضع دائماً في كل وجوه نشاطه الاقتصادي لتأثير هذين الشعورين (هيكل، ١٤٠٦هـ، ص ص ٤٤- ٤٥).

نظرية المنفعة من منظور الإدارة التربوية :

إن النظر للعلم على أنه عمليه بحث واستقصاء تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة المحيرة في هذا الكون أو تهدف لحل المشكلات عن طريق استخدام الأسلوب العلمي الذي يعتمد في عمليه البحث على أدوات علمية لتقويم البدائل المتاحة والاختيار من بينها؛ هو الذي أدى بالإدارة التربوية لأن تنهج المنهج العلمي الكمي في مجال التطبيق لمختلف مهماتها وخاصة فيما يتعلق باتخاذ القرار (الكيلاني، ١٩٨٨م، ص ١٤).

ونتيجة لهذا التطور ظهرت أساليب حديثة اعتمدت واستخلصت من تحليل النظم والبحث الإجرائي، واستخدمت في أدواتها الرياضيات والنماذج الاقتصادية، وهذه بدورها اعتمدت على البرمجة الخطية، ونظرية القرارات والمنفعة، وأسلوب مونت كارلو، وأسلوب بيرت، وتحليل المنفعة والعائد الاقتصادي، وغيرها من الأساليب الكمية الحديثة في الإدارة (الغنام، ١٤٠٤هـ، ص٩١).

وبالتالي اتجهت بعض الإدارات إلى تبني نظم إدارية ونماذج مختلفة ذات طـــابع علمـــي تختص بصناعة القرارات وتحليلها ، وهذه النماذج أوردها هوارد ريفـــا **Huward Raiffa** على النحو التالي (الكيلاني، ١٩٨٨م):

١- النموذج الأول: القرار المتفرع ضمن حالة عدم التأكد.

٢- النموذج الثاني: المؤثرات في حالة عدم التأكد.

٣- النموذج الثالث: استراتيجيات تقويم المعلومات.

٤- النموذج الرابع : تحليل الحساسية.

٥- النموذج الخامس : نظرية المنفعة.

٦- النموذج السادس : مشكلة التقويم ضمن نظرية المنفعة .

٧- النموذج السابع : القرار في حالة المخاطرة .

فالنموذج الخامس ركز على استخدام نظرية المنفعة (**Utility Theory**) ضـــمن العائد الذي يمكن الحصول عليه من عدة بدائل، وفيها يدخل عامل الحظ والاحتمال في نجاح أو عدم نجاح متخذ القرار باتخاذ القرار الأمثل ضمن احتمالية منفعة معينة متفاوتة القيمة (ص ص ٢٣ - ٢٤).

وتعد نظرية المنفعة معياراً من معايير اتخاذ القرار، ويعود تطويرها في هذا المجال إلى هوارد ريفا **Huward Raiffa** عام ١٩٦٩م، وتصنف هذه النظرية في حالة تطبيقها على الواقع إلى نظرية تنبوئية أو نظرية تصورية؛ فمن الناحية التنبؤية تهتم النظرية بظاهرة التنبؤ بالخيارات الفعلية للسلوك الإداري، بينما في الحالة التصورية تهتم النظرية بوصف منطـــق الخيـــارات في القرارات التي يتخذها صاحب القرار. ففي حالة البحث عن الخيار الأمثل لتوزيع المصادر بين البرامج التعليمية في المؤسسات التعليميـــة؛ فإن صاحب القرار يهتم بالجانب التصوري أكثـــر من الجانب التنبؤي (توشر **Tuscher**، ١٩٧١م، ص ١٠).

ويلجأ صانع القرار إلى نظرية المنفعة لاتخاذ قرار نهائي حالة توفر بدائل متاحة ، حيـــث تحسب رياضياً القيم المتوقعة لكل بديل ومدى المنفعة التي يوفرها ذلك البديل ضمن منحنيات المنفعة **Utility Curves** وهذا المنحنيات تفيد بتقدير الربح الحـــالي والمنفعـــة المســـتقبلية (الكيلاني، ١٩٨٨م، ص ١٨).

ونظرية المنفعة تعنى بالخيارات لدى الناس، وكذلك بنظرة الناس للأشياء بطريقة تجعلهم يحددون الأولويات لتلك الأشياء بما فيه منفعة لهم.

فالمنفعة هي: عبارة عن محاولة الحصول على تعبير رقمي لتفضيلات الشخص، وقياس نتائج القرارات في صورة منافع. وهناك بعض الفروض التي يعتمد عليها قياس وتحديد المنافع تبنى على أنه يمكن لمتخذ القرار ترتيب جميع العوائد محل الدراسة حسب درجة أفضليتها بالنسبة له (مخلوف، ١٤١٢هـ، ص ١٠٤).

وبداية استخدام أسلوب المنفعة كما ذكر ليفين **Levin** (١٩٨٥م) جاء على اعتبار أن المنفعة أمر يمكن قياسه بصورة كمية. لكن هذا الرأي قوبل بكثير من الاعتراضات والنقد. حيث كان الرأي لدى البعض أن كل قياس يعود بالمنفعة للفرد يقاس على أساس شعور حسي مباشر من الفرد لتفضيله شيئاً ما أو مجموعة أشياء من مجموعة أخرى. وهذا يسمح للفرد أن يحدد متى تكون المنفعة لشيء ما أكبر من أوجه المنافع الأخرى التي يتحصل عليها. لذلك فطبيعة المنفعة غير عددية .

وتقاس المنفعة كما ذكر بيرك **Berk 1983**م (ابتسام سلامة، ١٤١٥هـ، ص ٣٢) عن طريق سؤال المختصين أو العامة بأن يقيموا قيمة أو فائدة أي نشاط وفق مقياس محدد. وتبدأ إجراءات تحديد المنفعة بتحديد البدائل ثم اختيار عينة لتقويم هذه البدائل وفق مقاييس وصفي لكل بديل، وغالباً ما يقوم بتقويم هذه البدائل الأشخاص المستفيدون أو المتأثرون بما تحققه من منافع.

ولكي تحدد المنفعة ينبغي كما أوضح أندرسون **Anderson** وآخرون (١٩٨٣م) النظر إلى أفضل وأسوأ عائد، بحيث يعطى أفضل عائد قيمة رقمية أكبر من أسوأ عائد، ويعطى أسوأ عائد قيمة رقمية تعكس بعده عن أفضل عائد، وتعطى العوائد الواقعة بين القيمتين قيماً تعكس ما تساويه في نظر متخذ القرار؛ فعلى سبيل المثال : إذا كان الشخص يكسب (٥٠٠٠٠ ريالاً) في بعض مجالات الاستثمار ويخسر (٥٠٠٠٠ ريالاً) في بعض الحالات الأخرى؛ فإن أفضل حالة يمكن أن تعطى (١٠) عشرة نقاط – كمؤشر للمنفعة – بينما يعطى أسوأ بديل أو أسوأ حالة صفراً . وتتراوح بقية البدائل بين الصفر والعشرة. وفي نظرية

القرارات عادة ما يلجأ متخذو القرار إلى الأسلوب التالي في تحديد منفعة البدائل الواقعة بين أفضل بديل وأسوأ بديل:

منفعة البديل الثاني = (احتمال تحقق البديل × ١٠) + (الحدث المكمل للاحتمال × صفر)

فإذا كان احتمال تحقق البديل ٩٥% فإن منفعته تحدد على النحو التالي:

(٠,٩٥ × ١٠) + (٠,٠٥ × صفر) = ٩,٥ (ص ص ١٣٣ - ١٣٤)

مجالات استخدام نظرية المنفعة :

يتسم مفهوم المنفعة بأنه مفهوم له أبعاد وتأثيرات بعيدة المدى، حيث يرى عدد من الاقتصاديين أن هناك عوامل تفضيل لدى أولئك الأفراد ترتبط بأوجه المنفعة العائدة لعوامل التفضيل. واستخدام طريقة الكلفة / المنفعة تعد من أفضل الطرق لقياس المنافع العائدة مقابل تكاليفها (ابتسام سلامة، ١٤١٥هـ، ص ٢٨).

وقد استخدمت نظرية المنفعة (نماذج تحليل المنفعة) في تحليل فاعلية المشاريع التعليمية وغير التعليمية على حد سواء .

(أ) استخدام نظرية المنفعة في تحليل فاعلية المشاريع:

يستخدم منهج تحليل المنفعة / الكلفة في تقويم المشروعات التي تقوم بها الدولة، وقد شاع استخدام هذا النوع من التحليل فشمل كثيراً من المشروعات مثل : مشروعات تطوير الطرق المائية ومشروعات النقل وخطط الصحة والمواصلات والكهرباء والتعليم. فالمصروفات الرأسمالية لهذه المشروعات تكون محددة مقدماً، ولكن المنافع غالباً ما تكون غير مباشرة (المعزاوي، ١٤١١هـ، ص ١٤٩).

وقد بدأ مفهوم تحليل الكلفة / المنفعة في مجال تطوير مصادر المياه في الولايات المتحدة الأمريكية حيث صدر أول قرار عن تحليل الكلفة / المنفعة في عام ١٩٣٦م بشأن قانون التحكم في الفيضانات. وقد نص القانون ؛ على أن المنفعة يجب أن تكون أكثر من الكلفة في أي مشروع قبل الترخيص له (توشر Tuscher، ١٩٧١م، ص ٣٣).

(ب) استخدام نظرية المنفعة في تحليل فاعلية التعليم:

زاد الاهتمام خلال الستينات والسبعينات الميلادية من القرن العشرين بمفهوم المنفعة/الكلفة في التقويم ووضع الميزانيات في القطاعات الحكومية ومنها التعليم. فمن استخدامات تحليل المنفعة في مجال التعليم ما يلي:

استخدم تحليل المنفعة في قياس فاعلية برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات السعودية (فاطمة بقشان، ١٤١٣هـ)، وفي تحديد فاعلية المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة في تحقيقها لأهدافها (ابتسام سلامة، ١٤١٥هـ).

كما تم استخدام تحليل المنفعة / الكلفة في تقويم ووضع ميزانية للمكتبات (ستينليمان، ١٩٦٨م)، واستخدم كنموذج لتقويم وتوزيع المصادر المالية في برامج التعليم (توشر، ١٩٧١م)، واستخدم كنموذج لاتخاذ القرار (كوستا، ١٩٧٣م)، وكذلك استخدم في اختيار ووضع المناهج والمقررات وطرق التدريس (هولي، ١٩٨٥م) و (لويس، ١٩٨٩م)، بالإضافة إلى استخدامه في دراسة تقويمية لبرامج تطوير المدارس (شانون، ١٩٨٩م).

نماذج تحليل المنفعة :

تستخدم المنفعة لتقويم البدائل، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أفضل البدائل في ضوء قيمها (منافعها) أو في ضوء نسبة قيمها (منافعها) إلى كلفتها.

وقد طور ليفين **Levin** ثلاثة نماذج لتحليل المنفعة هي:

١- نموذج وزن المنفعة المتحققة : Value Utility :

وهو المنهج المحدد لدرجة تحقيق البرامج (الأنشطة المدرسية) التعليمية لأهدافها، ومدى فاعليتها من خلال ميزان يبدأ من (١ إلى ١٠) درجات بحيث يعكس الرقم عشرة أعلى أفضلية، والرقم واحد أدناها، ثم تجدول النتائج للتحقق من معدل المنفعة لكل برنامج في ضوء التكلفة (ليفين **Levin** ، ١٩٨٥م، ص ٣٤).

وقد استخدمت هذا النموذج فاطمة بقشان (١٤١٣هـ) وابتسام سلامة (١٤١٥هـ) لحساب المنفعة المتحققة في دراستيهما، ويتلخص هذا النموذج في الخطوات التالية (ليفين Levin ، ١٩٨٥م، ص ١٢٤):

١- مستوى الأداء أو التحصيل (التحقق) في كل نشاط، ويعطى في الغالب قيماً وزنية من (١) إلى (١٠).

٢- وزن المنفعة أو أهمية الهدف لكل نشاط، ويعطى قيماً وزنية من (١) إلى (١٠).

ويتطلب استخدام هذا النموذج: الحصول على مجموع الدرجات في البرنامج أو النشاط مثل: مجموع درجات الطالب فيما يتعلق بالنشاط الاجتماعي، وفي ضوء ذلك يتم جمع درجات تحقق الأهداف لكل نشاط من أنواع الأنشطة المدرسية. بعد ذلك يتم اتباع الخطوات التالية :

أ. حساب المتوسط الوزني للدرجة من خلال المعادلة التالية:

المتوسط الوزني للدرجات = مجموع [متوسط درجة أهمية كل هدف × متوسط درجة التحقق لكل هدف] ÷ عدد الأهداف (المفردات).

ب. حساب قيمة المنفعة المتحققة. وتحسب بالمعادلة التالية :

قيمة المنفعة المتحققة = احتمال التحقق لدرجة الهدف × قيمة المنفعة من الهدف.

ج. حساب منفعة التكلفة. ويتم ذلك بالمعادلة التالية :

منفعة التكلفة = متوسط تكلفة الطالب ÷ قيمة المنفعة المتحققة .

د. وزن درجة الفاعلية. وتحسب من خلال المعادلة التالية:

وزن درجة الفاعلية (المنفعة الوزنية للكلفة) = متوسط تكلفة الطالب ÷ المتوسط الوزني للدرجة

٢- نموذج نسبة المنفعة إلى الكلفة Cost – Utility Ratio :

يذكر ليفين (١٩٨٥م): أن مصطلح نسبة المنفعة إلى الكلفة يعني؛ " التأكد من قيمة أو فائدة أو إسهام أي نشاط في ضوء كلفته؛ بمعنى التحقق من الفائدة والنتائج أو الإضافة للسعادة الاجتماعية لنشاط محدد منسوب إلى كلفة توفير هذا النشاط" (ص ١١٧).

ومن أساليب تحليل نسبة المنفعة إلى الكلفة: أسلوب تقويم البدائل في ضوء المنفعة المتحققة من كل بديل. وفي إطار احتمال تحقق الهدف كعائد لكل بديل.

ومن خصائص تحليل نسبة المنفعة إلى الكلفة كما ذكر ليفين **Levin** (١٩٨٥م):

١- أنه أسلوب مرن؛ لأنه يعطي فرصة لتقويم البدائل وفق مقياس يسمح بالاختلافات والتباين في تقويم الأشخاص. كما أن هذا المنهج يعتمد اعتماداً كبيراً على الحكم المثالي أو الانطباع الشخصي الذي لا يمكن تحققه عن طريق استخدام الأساليب الأخرى مثل أسلوب تحليل نسبة الفائدة إلى الكلفة وأسلوب فاعلية الكلفة.

٢- وأسلوب نسبة المنفعة إلى الكلفة يعتبر أسلوباً مقارناً، حيث يقارن بين البدائل من حيث منافعها أو من حيث نسبة منافعها إلى تكاليفها، ولا يوجد هناك أي قيود بحثية على هذا المنهج مما يزيد من مرونة استعماله.

٣- ومن خصائص استخدام أسلوب نسبة المنفعة إلى الكلفة أيضاً أنه يتيح فرصة لإدخال أكبر عدد من الأهداف المطلوب قياسها آخذاً في الحسبان حالات عدم التأكد.

٤- ولا يتطلب هذا الأسلوب توافر معلومات محددة وكمية، وإنما يتطلب نوعاً من التقديرات النوعية. فلو أردنا تقويم بديلين أو استراتيجيتين في ضوء نسبة منافعهما إلى تكاليفهما فإن صاحب القرار يفكر فيما إذا كانت هذه البدائل ستحسن من مستوى التعليم أو لا تحسن من مستواه.

٥- ويمكن استخدام هذا المنهج إذا كان صاحب القرار لا يملك معلومات دقيقة، ففي هذه الحالة يمكن أن يلجأ صاحب القرار إلى أية معلومات تساعد على التقويم؛ سواء كانت معلومات متوفرة نتيجة البحوث والدراسات السابقة، أو متوفرة لدى من يشرفون على التعليم ولديهم معرفة بفوائده ونسبة تحقيق الأهداف.

وعليه فيعتبر حساب نسبة المنفعة إلى الكلفة وسيلة تساعد متخذي القـــرارات علـــي التغلب على مشكلة عدم توافر المعلومات الدقيقة.

ولهذا فإن صاحب القرار كما ذكر ليفين **Levin** (١٩٨٥م، ص ٢٧): يمكــن أن يوظف المعلومات المتوفرة لحساب ما يلي:

١- استخدام المعلومات المتوفرة لتحديد احتمال تحقق الهدف لكل بـــديل أو اســـتراتيجية. فالبحوث التربوية مثلاً يمكن أن تستخدم لتحديد احتمال أثر استخدام الكمبيوتر علـــى التعليم. فلو فرضنا أن الاحتمال المتحقق ٥٠% ، واحتمال أثر الدروس الخصوصـــية على رفع مستوى التحصيل الدراسي ٣٠% ، لهذا فالبديل الأول هو الأفضـــل مـــن حيث احتمال تحقيقه للهدف.

٢- يقوم صاحب القرار بوضع قيمة لكل بديل من البدائل أو الاستراتيجيات لوزنهـــا مـــن حيث تحقيقها للهدف، وذلك عن طريق استخدام مقياس منفعة يعكس درجة الرضا عن البديل. كأن يستخدم متخذ القرار مقياساً يتكون من عشر نقاط. ففي المثال الســـابق؛ يمكن إعطاء منفعة لتحقق الهدف من الاستراتيجية الأولى مقدارها (٠,٦) ويعطى تحقـــق الهدف قيمة مقدارها (٠,٩).

لذلك؛ يمكن حساب المنفعة المتوقعة من البديل الأول على النحو التالي:

(٠,٥٠ × ٦) + (٠,٥٠ × ٩) = ٧,٥ .

واحتمال تحقق المنفعة من البديل الثاني :

(٠,٣٠ × ٦) + (٠,٨٠ × ٩) = ٩

فإذا افترضنا أن الكلفة للبديل الأول (٣٧٥) ريال، وللبديل الثاني (٤٠٠) ريال؛ فإن نسبة المنفعة إلى الكلفة تكون: (٥٠) للبديل الأول، و (٤٤) للبديل الثاني. مما يعني أن البديل الثاني أفضل.

٣- نموذج المنفعة الحدية Marginal Utility :

المنفعة الحدية من المعايير التي يستخدمها الاقتصاديون لحساب علاقة الكلفة بتحقق الأهداف. وقد برزت هذه النظرية على يد زعماء التحليل الحدي، أمثال: (ستانلي جيفونز، و والراس) بعد العقد الثامن من القرن التاسع عشر الميلادي، حيث نظر القائلون بهذه النظرية إلى أن الفرد عندما يفكر في طلب سلعة إنما ينصرف ذهنه مباشرة إلى مقدار المنفعة التي يعتقد أنه يحصل عليها من نتيجة حيازته لها واستهلاكه إياها. فالمبدأ الأساسي في نظرية المنفعة الحدية يتلخص في عبارة جيفونز القائلة: إن قيمة السلعة تعتمد كليةً على المنفعة (الهايتي، ١٤١٧هـ، ص ٢٠).

إن قدرة السلعة على خلق الإشباع تسمى منفعة، لذلك فإن المستهلك ينسق مشترياته بحيث يحصل على أقصى منفعة ممكنة من إنفاق معين. ومع أن السلعة مؤهلة لإعطاء منافع مختلفة؛ فإن الوحدات الأولى من كل سعة تعطي منفعة أكبر من الوحدات التي تليها، يضاف إلى ذلك أن الفرد كلما امتلك عدداً أكبر من إحدى السلع ، كلما قلت تضحيته في سبيل الحصول على وحدة إضافية من تلك السلعة، وتقل أيضاً رغبته في الحصول على تلك الوحدة الإضافية. إن الوحدة الأخيرة التي يحصل عليها الفرد هي التي تسمى بالمنفعة الحدية (حمو وآخرون، ١٩٨٨م، ص ٦٩).

> وقد عبر (مارشال) عن قانون تناقص المنفعة – قانون المنفعة الحدية – بقوله:
> " تزداد المنفعة الكلية لأية سلعة بالنسبة لأي مستهلك، أي تزداد اللذة الكلية أو الفائدة الكلية التي تنتجها السلعة؛ إذا ازدادت الكمية المتوفرة من هذه السلعة لدى المستهلك. إلا أن تزايد المنفعة يتم بسرعة أقل من تزايد الكمية. فإذا كانت الكمية تزداد بمعدل ثابت فإن المنتفع منها سيتزايد بمعدل متناقص. وبتعبير آخر: يتناقص النفع الإضافي الذي يستمده أي شخص من الأشخاص من تزايد كمية سلعة لديه مع كل تزايد في كمية السلعة " (منصور و عفر، ١٣٩٩هـ، ص ٩٣).

فالمنفعة الحدية من وجهة نظر اقتصادية تعرف بأنها: " الزيادة في المنفعة الكلية التي تترتب على الزيادة في الاستهلاك بمقدار وحدة واحدة " (عمر، ١٣٩٩هـ، ص٩٣).

أما المنفعة الكلية لكمية معينة من سلعة ما فتعرف بأنها: " الإشباع المتولد عن استهلاك هذه الكمية من السلعة " (منصور وعفر، ١٣٩٩هـ، ص ٩٦).

أي أن المنفعة الكلية كما يعرفها الحسيني (١٩٩٣م) هي: " المقدار الكلي من وحدات المنفعة التي يحصل عليها الشخص نتيجة لاستهلاكه كمية معينة من سلعة ما في وقت محدد " (ص ١٢١).

وقد بدأت فكرة قياس المنفعة الحدية (القيمة الحدية) عن طريق وحدات تسمى Utility وذلك من أجل قياس الإشباع الذي يحدث من استهلاك سلعة ما. وتوصف المنفعة (القيمة) الحدية بأنها القيمة المضافة. وتعد القيمة المضافة مقياساً مناسباً للمخرج؛ لأنه يأخذ في اعتباره كلاً من العوامل النوعية والكمية (عرب، ١٤٠٩هـ، ص ٦٤). ويمكن تحديد القيمة المضافة في مجال التعليم، بمقدار التعلم الإضافي، وهو عبارة عن وحدة من المهارات التي يكتسبها الطالب في مرحلة معينة من عملية التعلم (وفاء بافيل، ١٤١٥هـ، ص ١٥) .

ولحساب المنفعة الحدية للأنشطة المدرسية، تم توظيف أسلوب (منهج) الانحدار التدريجي المتعددة.

وقد سمي منهج (أسلوب) الانحدار بهذا الاسم لأنه ينحدر في تقديره للقيم نحو المتوسط، وتعتمد معادلاته على معاملات الارتباط، وعلى الانحرافات المعيارية، وعلى المتوسطات؛ فهو يستعين بأهم المقاييس الإحصائية في حسابه للتنبؤ بقيم المتغير التابع (حسن، ١٩٩٠م، ص ١٠٩). ويستعمل الانحدار التدريجي المتعدد لاختبار مدى تأثير عدة متغيرات مستقلة على متغير تابع (عطية،١٤١٣هـ، ص ١٤١). أي: أنه يستخدم بغرض إظهار مقدار الاختلاف في المتغير التابع، الذي يمكن تفسيره بواسطة التأثير الخطي المشترك لمجموعة من المتغيرات المستقلة. هذا فضلاً عن أنه يمكن استخدام هذا الأسلوب لفحص أثر متغير مستقل معين، في حين يتم التحكم إحصائياً في الاختلاف في متغيرات أخرى (حسن ، ١٩٩٠م، ص ١١٠).

ويهتم تحليل الانحدار بدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر بحيث يمكن التنبؤ بقيمة أحد المتغيرين (المتغيرات) إذا عرفت قيمة المتغير (المتغيرات) الآخر (غرايبه وآخرون، ١٩٨١م، ص ١٢٧).

ويتميز أسلوب الانحدار المتعدد بقدرته على التعامل مع أعداد كبيرة من المتغيرات المستقلة والتابعة.

وقد استخدم هذا الأسلوب لقياس فاعلية عدد من البرامج التعليمية من قبل عدد من الباحثين (سعاد هوساوي، ١٤١٢هـ ، فاطمة بقشان، ١٤١٢هـ، وفاء بافيل، ١٤١٥هـ، ابتسام سلامة، ١٤١٥هـ، ..). ويتلخص أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد في المعادلة التالية:

ص = أ + ب١ س ١ + ب ٢ س ٢ ... + ب ن س ن

حيث إن : ص = هي المتغير التابع.

س١ ، س٢ ، ... ، س ن = هي المتغيرات المستقلة.

ب = هو معامل الانحدار المستقل.

أ = هو العامل المتصل.

ويشمل هذا الأسلوب (المنهج) المؤشرات الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط المتعدد: وهو الارتباط بين متغير من وجهة (يمكن الإشارة إليه بالمتغير التابع)، وبين عدة متغيرات من وجهة أخرى (ويشار إليها بالمتغيرات المستقلة). ويبين تحليل الارتباط من هذا النوع مدى إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع (عودة والخطيب، ١٤١٤هـ، ص ٢٣٢).

٢- ر٢ (R^2) ويعني مقدار التغير في العامل التابع، والذي يفسر بالعوامل المستقلة.

٣- التغير في ر٢ (التغير في R^2)، ويعني التغير في العامل التابع الذي فسر بكل عامل مستقل، كما يعني من الناحية الاقتصادية: القيمة الحدية لكل عامل. وهو ما يسمى بمعامل التحديد.

٤- بيتا Beta (β) ، وتعني مقدار التغير في العامل التابع نتيجة لتغير العامل المستقل بانحراف معياري واحد. أي: عندما يعبر عنه بالعلامات المعيارية.

٥- معامل الانحدار (ب) ، ويعني مقدار انحدار العامل المستقل عندما يعبر عنه بالعلامات الخام (عودة والخليلي، ١٩٨٨م، ص ٤٩٢).

٦- العامل المتصل (أ) ، ويمكن حسابه من المعادلة التالية: أ = ص - ب س .

المبحث الثالث : الأنشطة المدرسية وتكاليفها

تطور مفهوم النشاط المدرسي وتعريفه :

النشاط المدرسي ليس وليد هذا العصر، بل هو قديم قدم التعليم نفسه، عرفه قدماء المصريين والإغريق، كما عرفه الرومان، ثم مرّ بفترة إهمال (شحاتة، ١٤١٤هـ، ص١٧). ولكن النشاط المدرسي لم يظهر بالصورة المثلي إلا مع بداية القرن العشرين. لذا فإن النشاط المدرسي يعد من المفاهيم الحديثة في عالم التربية، ذلك أن الدراسة التقليدية تركز على الجانب المعرفي والنظري، وتهمل الجانب العملي والتطبيقي والحياتي.

وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة أدخلت النشاط إلى مدارسها، وذلك في أوائل القرن العشرين، فقد ذكر جونستون وفاونس (١٩٦٤م، ص١٥): أن ذلك تم على يد البروفيسور فرتويل الذي أدخل أول مقرر دراسي لتنظيم وإدارة الأنشطة المدرسية عام١٩١٧م، ونشر أول كتاب يعالج فيه برامج النشاط بطريقة منهجية عام ١٩٢٥م.

وكان الغرض من إدخال هذا المقرر؛ محاربة الملل الذي يصيب الطلاب من الدراسة النظرية. وكان يغلب على هذا النشاط الطابع الحركي، وأطلق على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج)، ثم اتسع مجال النشاط المدرسي وأصبح يضم أنشطة مختلفة. وصارت له أهداف ثقافية واجتماعية ونفسية وروحية، أما المقررات الدراسية فقد بقيت بعيدة عن النشاط (عبدالوهاب، ١٤٠١هـ، ص ١٩).

وعندما بدأ المنهج يتغير – من كونه المقررات التي يدرسها الطلاب بغية اجتياز امتحان آخر العام إلى كونه الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية – أصبح للنشاط مكان داخل المنهج المدرسي، بل أصبح ركناً أساسياً في المنهج الحديث (هندام، ١٣٩٨هـ، ص ١٣).

وقد تغيرت المصطلحات الدالة على النشاط المدرسي بتغير النظرة إلى المنهج، ذكر منها آل زيد (١٤٠٥هـ):

- نشاط خارج المنهج.
- النشاطات المنهجية الإضافية.
- نشاطات الفصل الإضافية.
- نشاطات خارج الفصل.
- النشاطات المنهجية المصاحبة.
- النشاط الطلابي (ص ٢٩).

وتتعدد تعاريف النشاط المدرسي، وكلها تدل على أنه جزء من المنهج المدرسي بمفهومه الواسع، لذا يورد الباحث بعضاً منها:

يُعرّف النشاط المدرسي في القاموس التربوي بأنه: " وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة " (معوض، ١٩٩١م، ص٦٣).

وتعرفه وزارة المعارف (١٤٠٦هـ) على أنه: " ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة أو مهارة، أو اتجاه علمي أو عملي، على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة (ص٥).

وهناك تعريف آخر للنشاط يكرر التعريف السابق ويضيف إليه العبارة التالية: " ويشمل النشاط المدرسي مجالات متعددة ثقافية، واجتماعية وفنية ورياضية. على أن جميع مجالات النشاط متداخلة ومتكاملة ويصعب الفصل بينها؛ لأنها تتناول التلميذ من جميع جوانب الشخصية، وشخصية التلميذ وحدة متكاملة لا تقبل التجزئة " (بركات، ١٩٧٩م، ص ٣٩١).

ويعرفه الديب (١٤٠٤هـ) على أنه: " ذلك النشاط الهادف، الذي يخطط له كجزء أساسي من المنهج المدرسي، وفيه يشجع الطلاب على مشروعات فردية أو جماعية، سواء كان

ذلك من أجل تحقيق رغبة أو ميل شخصي لدى الطالب، أو مجموعة الطلاب؛ وبذلك يصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية، ولبناء أبدان الطلاب، وتدريبهم على العلاقات الاجتماعية السليمة، وإكسابهم الأخلاق الحميدة " (ص ٧١).

ويورد مصطفى (١٤٠٢هـ) تعريفاً للنشاط ينص على أن النشاط: " كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك داخل الفصل أو في خارجه " (ص ٨١).

ويقصد بالنشاط المدرسي: " ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما " (مخلوف، ١٩٩٣م، ص ١١٣). ويعلق مخلوف (١٩٩٣م) على هذا التعريف بقوله: إن هذا التعريف يشير إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه، ومن ثم لا يوجد نشاط مدرسي بلا هدف، وهذا يعني أيضاً ؛ أن ذلك النشاط له مضمون وله خطة يسير فيها، بالإضافة إلى أن أداء الفرد يجب أن يقاس لمعرفة ما إذا كان قد نجح في تحقيق الهدف أم لا (ص ١١٣).

ويظهر مما سبق أن مفهوم النشاط يمكن تحليله في النقاط التالية:

١- النشاط يعني بذل جهد عقلي وبدني لعمل ما.

٢- أن يكون هناك ميل لإنجاز هذا العمل.

٣- أن يحقق هذا العمل هدفاً أو عدة أهداف تربوية معينة.

أهمية النشاط المدرسي :

يعد النشاط المدرسي من الوسائل التربوية التي تجعل من المدرسة مجتمعاً متكاملاً. فهو يشتمل على خبرات ومواقف تكمل بعض الجوانب التربوية في العملية التعليمية، أي أنه جزء من المنهج المدرسي. فعن طريق برامج النشاط المدرسي يمكن اكتشاف ميول الطلاب وقدراتهم، ومعرفة حاجاتهم، وغرس الصفات الحميدة في نفوسهم، ومعرفة اتجاهاتهم العلمية والاجتماعية والأخلاقية (الياس، ١٣٩١هـ، ص ٧١).

وقد أشار سليمان (١٤٠٨هـ): إلى أن للنشاط المدرسي دوراً وأهمية في تكوين العلاقات الاجتماعية، فهو نقطة ارتكاز يتجمع حولها الطلاب، مما يساعد على خلق الروابط التي تسمح بتكوين العلاقات، واكتساب الخبرات، وتعديل السلوك. فهذه العلاقات ذات أثر فعال في غرس القيم والاتجاهات المرغوبة في نفوس الطلاب، كما يعد مجالاً فعالاً للتعاون وتبادل الخدمات بين المدرسة والبيئة المحيطة، حيث يتعود الطلاب على أساليب الخدمة العامة في مجتمعهم (ص ١٩٠).

وهناك عدد من الفوائد التي تحققها برامج النشاط، وهي تدل على أهميته ودوره في العملية التربوية، منها أن:

١- النشاط يشجع روح الابتكار وينمي الثقة، ويقوي الإرادة لدى الطلاب، كما يثير استعداداهم للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة الصعوبات التعليمية (مقبل، ١٣٩٦هـ، ص ٢٣).

٢- النشاط يدرب الطلاب على الحياة الاجتماعية؛ مثل تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتعاون والصبر والطاعة، مما يساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب (خاطر وشحاتة، ١٤٠٤هـ، ص ٢٤).

٣- النشاط يمكن من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والكشف عن ميولهم الحقيقية، كما يساعد في إكسابهم المهارات اليدوية والخبرات الفنية التي تتيح لهم التعبير عن الدوافع والطاقات الكامنة فيهم، وتسهم في إثراء الدراسة داخل الفصل، وإزالة التوتر بين الطلاب وهيئة التدريس (الجوهرة الحميد، ١٤٠٩هـ، ص ٣٧).

ويمكن القول: إن أهمية النشاط المدرسي تبرز من وظائفه المهمة التي تعبر عن بعض الأهداف التربوية للمدارس، وهذا الوظائف حددها شحاتة (١٤١٤هـ) في الآتي:

١- الوظيفة السيكولوجية: وهي تتمثل في تنمية الميول والمواهب، وخلق الدافعية في التعليم داخل الفصل، وتغيير السلوك في الاتجاه المرغوب.

٢- الوظيفة التربوية: وتخص المشاركة البنّاءة في العمل الجماعي، وحب النظام، والحفاظ على الملكية العامة، والإيمان بضرورة العمل وأهمية العمل اليدوي وجدواه، واستغلال أوقات

الفراغ ، وممارسة الصدق، وحسن التدبير، ومساعدة غير القـادرين، وحريـة الـرأي والصراحة في المجاهرة به ، ومعالجة ظاهرة الانطوائية والخجل والعزلة لدى الطلاب.

٣- الوظيفة الاجتماعية: وهي تتصل بقيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطاً واحداً، والتدريب على الخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية، وتحمل المسؤولية، والتعاون والثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقوانين، وتقدير القيمة العاليـة لأوقـات الفـراغ واستغلالها (ص ص ٣٢ - ٤٠).

علاقة النشاط بالمواد الدراسية :

تأرجحت كفة النشاط والمواد الدراسية من حيث الاهتمام، فتارة تفضل الأنشطة على المواد الدراسية، وتارة أخرى تحظى المواد الدراسية بأهمية تجعل من النشاط غـير ذي أهميـة. ويعود ذلك للرؤية السائدة للمنهج الدراسي وللمدرسة ووظيفتها. لكن التربية الحديثة، ترى أن المدرسة يجب أن تصبح ميداناً للخبرة الحقيقية، حيث تمكن الطالب مـن تعلـم وممارسـة السلوك. ويتم ذلك عن طريق التوازن بين الأخذ بالنشاط المدرسي والمواد الدراسـية، فكـل منهما يخدم ويحقق أهدافاً معينة، ويشتركان في تكوين المنهج المدرسي بالمفهوم الحـديث (آل زيد، ١٤٠٥هـ، ص ٣٤).

ومن الأمور الهامة في مجال التعليم - كما أشار مخلوف (١٩٩٣م) - ؛ ارتباط المواد الدراسية بالنشاط الذي يقوم به المتعلم، فكلما جاء التعلم من خلال الأنشطة التي يقـوم بهـا الطالب كان هذا التعلم قوياً وراسخاً ومؤثراً وفعالاً (ص ١١٢).

وقد قام ريان (١٩٧٣م) بدراسة في دولة الكويت عن أثر إشراك الطلاب في النشاط المدرسي على المستوى التحصيلي للمواد الاجتماعية، وظهر من بين نتائجها؛ أنه يوجد فرق في التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية بين المشتركين في نشـاط المـواد الاجتماعيـة وغـير المشتركين فيه وذلك لصالح المشتركين في النشاط (ص ١١٨).

وذكر طناش (١٩٩٢م): أن مكتب البحث والتطوير التربوي الأمريكـي أجـرى دراسة لمعرفة أثر مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية في المدرسة الثانوية على أدائهم الأكاديمي

في بداية التحاقهم في الدراسة الجامعية. وقد أظهرت البيانات الإحصائية أنه في عـــام ١٩٨٢م قد مارس (٨٠%) من طلبة الصفوف النهائية للمرحلة الثانوية أنشطة لامنهجية، وقد حصلوا على معدل جيد جداً أو أفضل في المدرسة الثانوية. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما كان اشتراك الطلبة في الأنشطة مرتفعاً كان أداؤهم الأكاديمي مرتفعاً أيضاً (ص ٤٤).

وأشار الديب (١٤٠٤هـ، ص ص ٨٧ – ٨٨): إلى أن العالم (ثيـــرير) خرج بعد إجراء عدد من الدراسات المتعلقة بالنشاط، ببعض التعميمات منها: أنه يمكن جذب الطالـــب للدرس بتقديم نشاط جديد، وأن تغيير النشاط إلى نشاط آخر يختلف عن النشاط الأول يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل والانتباه للدرس.

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعـــات النشـــاط المدرسي تأثيراً إيجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصـــلة بهـــذا النشـــاط (العصـــيمي، ١٤١٢هـ، ص ١٤٩).

وفي ضوء ما سبق يتضح دور النشاط المدرسي وعلاقته بالمواد الدراســـية؛ لـــذا فـــإن استخدام الأنشطة المدرسية وتنوعها يصبح أمراً ضرورياً لا مفر منه.

أهداف النشاط المدرسي :

انطلاقاً من مفهوم النشاط المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية والمجال التطبيقي الـــذي تبنى عليه الخبرات المتكاملة التي يكتسبها الطالب عن طريق التفاعل بين النشـــاط المدرســـي والمواد الدراسية – بما يؤدي إلى اكتشاف قدرات التلميذ وإشباع ميوله وهواياتـــه وتنميـــة شخصيته – ؛ فإن للنشاط المدرسي دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، سواء ما يتصل بالجوانب العلمية أو المهارية أو الاجتماعية أو النفسية.

وقد ورد في دليل النشاط المدرسي (وزارة المعـــارف، ١٤٠٦هـــــ): أن النشـــاط المدرسي مطالب بتحقيق الأهداف التالية:

١- بناء الشخصية المتكاملة للطالب، ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به، ويســـتعد للتضحية من أجله.

٢- تعميق قيم ديننا الإسلامي، وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك.

٣- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة المعاصرة.

٤- ترسيخ القيم الاجتماعية البنّاءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع.

٥- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

٦- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب، وينمي خبراتهم وينوعها، ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً، وينشط قدراتهم العقلية.

٧- احترام العمل والعاملين، وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به؛ لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة، تفيد في الترويح والترفيه عن النفس، وتسهل عملية الإدراك والإتقان.

٨- خدمة المادة العملية حتى يتمثلها الطالب، فيسهل استيعابه لها، ويؤكد تثبتها في الأذهان لاعتمادها على أكبر عدد من الحواس، من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية، وإجراء التجارب والبحوث والقيام بالدراسات الميدانية.

٩- تدريب الطلاب على الاستفادة مما تلقوه من معارف وعلوم للإسهام في حل مشكلات مجتمعهم.

١٠-الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها، والاقتداء بسيرة السلف الصالح.

١١-تربية الطالب على الاعتماد على النفس، والخشونة، وتحمل المسؤولية، والتعود على القيادة والطاعة في المعروف.

١٢-تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي، والصداقة، وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء (ص ص ٥ – ٦).

وتضيف وزارة التربية الكويتية (١٤٠١هـ، ص ص ٩ – ١٠) الأهداف التالية:

١٣- تنشئة الطلاب على الاهتمام بالنمو الجسمي، واتباع أساليب الوقاية والتشخيص والعلاج، بما يضمن القدرة على المثابرة في العمل، تحقيقاً لأسس الصحة الجسمية والنفسية.

١٤- تحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية، وبين التربية المعرفية والثقافية، وتنشئة الأفراد على تذوق الفن والإحساس بالجمال، وإنجاز الأعمال التي توكل إليهم بمهارة وإتقان.

ويلاحظ مما سبق أن أهداف النشاط المدرسي واسعة مما يجعل برامج النشاط تسهم بصفة عامة في الجوانب الوقائية والإنشائية للطالب، إلى جانب عنايتها بالجوانب العلاجية؛ حتى يتحقق النمو الشامل والمتكامل للفرد، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة.

أنواع النشاط المدرسي:

أوضح عبدالوهاب (١٤٠١هـ): أن النشاط المدرسي ينقسم إلى نوعين أساسين، يتضمنان مجالات عديدة من الأنشطة المدرسية، هما:

١- النشاط الذي يخدم المقررات الدراسية مباشرة (ويكون ضمن مفرداتها)؛ ويسمى "النشاط المصاحب"، ويمثل غالباً الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، سواء قام به الطالب في الفصل أو المختبر أو الورشة أو رحلة خارجية أو زيارة وما شابه ذلك، مما يتفق مع المقرر تماماً بطريقة مباشرة.

٢- النشاط الذي يتمم المقررات الدراسية؛ ويعالج ما قد يكون فيها من عجز أو قصور، ويمكن تسميته " النشاط الحر " أو " النشاط المكمل" ، فهو غالباً يتصل اتصالاً غير مباشر بالمقرر، ويأخذ شكل برامج يمارسها الطلاب في جماعات أو جمعيات أو نوادٍ أو فرق نشاط (ص ص ٥٨ – ٥٩).

وهذا التقسيم لا يعني أن كل نوع يعمل مستقلاً عن الآخر، بل هناك تداخل وتكامل بينهما.

ويضم النشاط عموماً – سواء النشاط المصاحب أو النشاط الحر – مجالات متعددة، ويتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لطبيعة العمل واهتمامات الطلاب، والمهارات الخاصة، ومرحلة النمو والنضج التي يمر بها الطلاب، والجو المدرسي والفلسفة السائدة في المجتمع .

وفي المرحلة الثانوية؛ ينبغي أن تكون الأنشطة المدرسية متنوعة بحيث تسمح بمراعاة البيئات المختلفة، وتعين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. ومن هذه الأنشطة ما يمكن ممارسته داخل الفصل أو المدرسة، ومنها ما يمكن ممارسته خارج المدرسة، وفي الحالتين يمكن ممارسة النشاط بصورة فردية أو جماعية.

ومن الضروري أن يراعى في اختيار الأنشطة، أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب ولإمكانات المدرسة والبيئة، وأن تكون شاملة متنوعة متوازنة، معينة على اكتساب خبرة وظيفية، كما ينبغي أن تتضمن توجيهات كافية لتنفيذها (سرحان، ١٩٧٧م، ص ٢٣٣).

وإلى جانب تعدد وتنوع برامج الأنشطة المدرسية داخل المدرسة الواحدة، فإنه يلاحظ اختلاف مجالات الأنشطة من دولة لأخرى؛ فعلى سبيل المثال يلاحظ أن المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تمارس أنواعاً من النشاط المدرسي أوردها مصطفى وسمعان (١٩٨٢م) على النحو التالي:

- النشاط الصحفي
- النشاط الرياضي.
- نشاط الجمعيات المدرسية
- النشاط التمثيلي.
- النشاط الجدلي (ص ص ٣٩٧ – ٣٩٩).

وفي الوطن العربي؛ أجرى خاطر وشحاتة (١٤٠٤هـ، ص ص ٦٩–٨٠) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية في كل بلد عربي على حدة. فأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الأكثر شيوعاً وممارسة في المدارس الثانوية في البلاد العربية هي على الترتيب – حسب الأهمية ودرجة الممارسة – : الرياضة، الفنون، جماعة المصلى، الإذاعة المدرسية، الحفلات المدرسية، الصحافة المدرسية، التمثيل، المكتبة، الجماعة الثقافية، التربية الخلقية، مجلس المدرسة، والجماعة الأدبية.

وأما الأنشطة الممارسة في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية فقد حددها وزارة المعارف (١٤١٧هـ، ص ص ٤٦ – ٤٨) في الأنشطة التالية:

١- النشاط الديني (التوعية الإسلامية): ويهدف إلى تعميق المفاهيم الإسلامية، وتحقيق آثارها في سلوك الفرد والجماعة، والتمسك بالكتاب والسنة والعمل بهما، والتعريف بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأعلام المسلمين، وإبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية وشمولها، كما يهدف إلى تربية الشباب وتبصيرهم بشؤون دينهم وحمايتهم من التيارات الضالة والأفكار المنحرفة.

٢- النشاط الاجتماعي: ويسعى إلى استثمار وقت فراغ الطلاب بالمفيد، وترسيخ القيم الاجتماعية والسلوك القويم، وترجمة الأفكار والمبادئ إلى سلوك وعمل؛ من خلال إقامة المعسكرات الاجتماعية، أو من خلال المسابقات الاجتماعية، ومن خلال أنواع النشاط التي يقوم بها مع الإدارات الحكومية الأخرى بتنظيم أسابيع المرور، والشجرة، والمساجد ....

٣- النشاط الثقافي: ويعنى بتعويد الطلاب اكتساب الثقافة، وجرأة التعبير عن مشاعرهم بطرق الخطابة، والتمثيل، وحسن الإلقاء، وجودة النطق والتحرير ، ...

٤- النشاط العلمي والأدبي: ويهدف إلى تعميق الإيمان بالله ووحدانيته، من خلال التعرف على الظواهر الكونية، وممارسة التجارب العلمية؛ لتنمية مواهب الطلاب الابتكارية وتذوقهم الأدبي، ودفعهم إلى التفوق في المسابقات المحلية والدولية.

٥- النشاط الرياضي: ويعنى بالعمل على تعميق المفهوم الأمثل للرياضة، وتقويم الجسم وكفاية فاعليته، عن طريق مزاولة النشاط الرياضي، واكتشاف المواهب الرياضية، والإسهام في تكوين المنتخبات الرياضية.

٦- النشاط الفني: ويسعى إلى التعريف بالفن الإسلامي وتاريخه وعناصره، كما يرعى تذوق الطلاب فنياً، وينمي قدراتهم على الإحساس بالألوان والقيم الجمالية، وتزويد معارفهم وخبراتهم عن الموروث من الفنون في العمارة والصناعة اليدوية. وهو مجال خصب للتنافس الشريف من خلال إقامة المعارض المختلفة.

٧- النشاط الكشفي: ويعمل على غرس حب الانضباط وتعود أسس القيادة، والطاعة في المعروف للقادة والوالدين وأولي الأمر، كما يحقق لهم التعاون والثقة في النفس، والعمل على خدمة المجتمع من خلال مشاركتهم في الفعاليات الكشفية.

وقد أضافت وزارة المعارف نشاطين جديدين إلى الأنشطة المدرسية الممارسة في المرحلة الثانوية ، - وذلك بعد عزمها تطبيق حصة النشاط في الصف الأول الثانوي كحصة معتمدة، وتطبيقها في الصفين الثاني والثالث الثانوي كتجربة كما جاء في تعميم وزارة المعارف رقم ٣٩/٣١٥ وتاريخ ١٤١٧/٤/٢٧هـ - هما:

١- مجال نشاط الحاسب الآلي: ويهدف إلى التعريف بأجهزة الحاسب الآلي ولغاته وبرامجه واستخداماته، وتشجيع الطلاب على اقتناء الأجهزة المناسبة لهم، وتدريبهم على أساليب البرمجة واستخدام البرامج المتاحة..

٢- مجال النشاط المهني: وهو يعمل على غرس حب العمل اليدوي والمهني، واحترامه لدى الطلاب، وخدمة المدرسة والبيئة والمجتمع من خلال مشروعات العمل المهني، كما يهدف إلى التعريف بفرص العمل الحكومية والأهلية، ونشر مفاهيم السلامة والوقاية في مواقع العمل..

تمويل الأنشطة المدرسية في المملكة العربية السعودية:

النشاط المدرسي من الحقول المهمة في العملية التعليمية، والعوامل الفاعلة بإيجابية فيها. فهو يلبي حاجات الطلاب وينمي اتجاهاتهم، ويزكي إبداعاتهم، كما يحميهم ببرامجه من زلات الانحراف ومتاهات إضاعة الوقت فيما لا يجدي أو يفيد. ولذلك يعده بعض المختصين وسيلة وهدفاً في آن واحد لتحقيق النمو المتكامل والمستمر لأبناء الأمة (رسالة الخليج العربي، ١٤١٢هـ، ص ١٥٩).

وبالرغم من اعتراف وزارة المعارف بقلة المخصصات المالية، وضعف الإمكانات داخل المدارس، وقلة المرافق (غرف - صالات) داخل المبنى المدرسي لخدمة النشاط، ونقص

منشآت النشاط التربوي في المناطق والمحافظات (وزارة المعارف، ١٤١٥هـ، ص٤٧)؛ إلا أن الوزارة – بإيمانها أن النشاط المدرسي من أهم الوسائل المكملة لمنهج المدرسة الحديثة – ، أولت اهتماماً كبيراً بإشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية في مجالات النشاط المختلفة، ورصدت الأموال اللازمة لذلك. فعلى سبيل المثال أنفقت الوزارة على برامج النشاط المدرسي ومشروعاته خلال الخطة الخمسية الخامسة للملكة العربية السعودية مبلغ ٨٥٢و٥٩٧و٨٣ ريالاً (وزارة المعارف، ١٤١٧هـ، ص ٤٨) .

وبالإضافة إلى تمويل وزارة المعارف للأنشطة المدرسية المركزية ، فإن هناك مصدراً آخر لتمويل هذه الأنشطة داخل المدارس هو المقصف المدرسي، حيث وجهت الوزارة المدارس إلى ضرورة وجود المقصف المدرسي في كل مدرسة، لتقديم وجبة مغذية للطالب من جهة، وللاستفادة من مردوده من جهة أخرى، وقد حددت أوجه صرفه في تعميمها رقم ٣٩/٥٧٨ وتاريخ ١٤١٥/٨/٨هـ الخاص بنظام تشغيل المقاصف المدرسية.

واستجابة لرغبة عدد من إدارات التعليم في تكوين صندوق لدعم برامج النشاط وتمويلها عند تأخر السلف، وسد حاجة المدارس والإدارات التعليمية مما لم تحدد له مخصصات من الوزارة، ولتحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي، وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للتواصل مع المؤسسة التعليمية، وتفعيل دور المدرسة في المجتمع، فقد أقرت وزارة المعارف مشروع الصندوق المدرسي ولائحته بموجب تعميمها رقم ٣٩/٨٩٥ في ١٤١٧/١٠/٢٣هـ. على أن يكون هناك صندوق مدرسي في كل مدرسة، وصندوق في كل إدارة تعليمية. وقد حددت وزارة المعارف موارد صندوق المدرسة فيما يلي :

١- المخصصات المالية من قبل الإدارة التعليمية.

٢- إيرادات المقصف المدرسي.

٣- مشاركة أولياء الأمور والقطاع الخاص.

٤- عائدات المشروعات الاستثمارية – إن وجدت – بعد التنسيق مع قسم النشاط بالإدارة التعليمية.


ثانياً
الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين ما سبقها من دراسات (العساف، ١٤١٦هـ، ص ٥٥).

لذا فقد قام الباحث بمراجعة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، لكنه لم يتمكن من الحصول على أي بحث أو دراسة سابقة حاولت قياس فاعلية الأنشطة المدرسية باستخدام نماذج تحليل المنفعة. إلا أن هناك من الباحثين من اهتم بدراسة الأنشطة المدرسية من حيث التخطيط لها، ودور الإدارة المدرسية نحوها، وأنواع الأنشطة الممارسة ، وأثر الممارسة .. ومنهم من استخدم واحداً أو أكثر من نماذج تحليل المنفعة في دراساتهم لقياس فاعلية بعض جوانب العملية التربوية دون الأنشطة المدرسية.

وقد تمت الاستفادة من تلك الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، من حيث التعريف بالأنشطة المدرسية وبيان أهميتها ووظائفها، وعلاقتها بالمواد الدراسية كجزء من المنهج المدرسي، والتعريف بنماذج تحليل المنفعة، والمعادلات المستخدمة لحساب المنفعة المتوقعة والمنفعة الحدية.

والباحث إذ يورد الدراسات السابقة هنا؛ يهدف إلى توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية من تغطية للجوانب التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة في مجال قياس فاعلية الأنشطة المدرسية.

وحيث إن هناك عدداً من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية فقد صنف الباحث الدراسات السابقة إلى: دراسات تتعلق بالأنشطة المدرسية، ودراسات تتعلق باستخدام نماذج تحليل المنفعة.

أولاً : الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية:

للنشاط المدرسي دوره المهم والفعال في تحقيق الأهداف التربوية، فهو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم. وباستقراء الأدب التربوي المرتبط بالنشاط المدرسي وجد الباحث عدداً من الدراسات، منها:

دراسة بعنوان: تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. قام بها آل زيد (١٤٠٥هـ)، وقد هدفت تلك الدراسة إلى:

١- الوقوف على طبيعة النشاط المدرسي بالمرحلة الابتدائية ومجالاته الممارسة.

٢- تحديد أهم العقبات التي تواجه برامج النشاط من أجل التوصل إلى حلول ومقترحات.

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، كما صمم استبياناً لجمع معلوماته، وزعه على (٤٦٠) فرداً من الإداريين والمعلمين بمدارس ثلاث مدن هي: مكة، جدة، والطائف ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من العوائق التي تواجه النشاط المدرسي من أهمها:

١- عدم وجود المكان المناسب لممارسة النشاط المدرسي .

٢- سوء فهم أولياء أمور الطلاب لأهمية النشاط المدرسي.

٣- عدم وجود دليل للنشاط المدرسي.

٤- قلة الإمكانات المادية المخصصة لبرامج النشاط المدرسي.

٥- عدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط المدرسي.

ودراسة بعنوان: التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمكة المكرمة. قام بها عرقوس (١٤٠٥هـ) ، كان من أهدافها: معرفة واقع الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية، والتعرف على جوانب القصور والتغلب عليها.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وصمم استبانة موجهة للمدرسين المشرفين على النشاط المدرسي . وكان من أهم نتائج تلك الدراسة ما يلي:

١- أن المدرسين المشرفين على أنواع الأنشطة المختلفة غير ملمين بقواعد إدارتها.

٢- بالرغم من تعدد وتنوع الأنشطة غير الصفية، إلا أن هناك إخفاقاً يتمثل في عدم التنسيق والتنظيم في جدولتها، مما يؤدي إلى تعارض يعوق سير هذه الأنشطة.

٣- أن هناك بعض المشكلات التي تعترض الإدارة المدرسية عند تنفيذ ومتابعة الأنشطة منها؛ عدم صلاحية وملاءمة مكان النشاط من حيث الإضاءة والتهوية والأثاث والمرافق.

وعن : دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة، قامت الجوهرة الحميد (١٤٠٩هـ) بدراسة هدفت إلى : التعرف على دور الإدارة

المدرسية الراهن تجاه تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر كل من الإداريات والمعلمات في ضوء ما رسمته المراجع والكتب المتخصصة، ثم بالتعرف على وجهة نظر هاتين الفئتين.

وكشفت نتائج الدراسة الإحصائية فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية تجاه تقويم برامج النشاط المدرسي؛ أن الإدارة المدرسية تقوم بهذا الدور بمستوى أداء أقل من المتوسط، ويتضح من هذا أن هناك قصوراً في برامج النشاط المدرسي يتمثل في أن الإدارة المدرسية لا تأخذ في الحسبان أداء الطالبات ومشاركة المعلمات في برامج النشاط المدرسي عند تقويمهن النهائي، كما يتمثل هذا القصور في الإخفاق من قبل الإدارة في تقويم كل نوع من أنواع النشاط ومدى ملاءمتها لتنمية قدرات الطالبات، والبحث عن مدى تحقيق الأهداف المنشودة، ومدى مساهمته في إثراء المادة الدراسية للطالبة.

كما هدفت دراسة بعنوان: النشاط المدرسي اللاصفي وأثر ممارسته على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات، قام بها مخلوف (١٩٩٣م) إلى:

١- التعرف على واقع النشاط المدرسي اللاصفي في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
٢- التعرف على المشكلات التي تعوق ممارسة النشاط اللاصفي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
٣- معرفة ما إذا كانت ممارسة التلاميذ للنشاط اللاصفي يؤثر على تحصيلهم في الرياضيات أم لا .

لذا فقد صمم الباحث استبانة، وزع منها خمسين استبانة على معلمي الرياضيات بالمدارس الابتدائية داخل المدينة المنورة. ثم أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً في الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمدرسة القبلتين الابتدائية بالمدينة المنورة.

وقد كشفت الدراسة عن وجود مشكلات تواجه ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي في مجال الرياضيات بالمرحلة الابتدائية منها:

١- ثقل أعباء التدريس التي يقوم بها المعلم.

٢- قصر الوقت المخصص الذي يمارس فيه النشاط المدرسي.
٣- نقص الإمكانات المادية المخصصة للنشاط.

أما عن أثر ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في الرياضيات فقد أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الممارسين للنشاط ومتوسط تحصيل الطلاب غير الممارسين للنشاط اللاصفي في مجال الرياضيات.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى واقع النشاط اللاصفي، فالنشاط المدرسي وجوده شكلياً لم يصل إلى الدرجة التي تجعله من المكونات الأساسية لعناصر المنهج، كما أرجع ذلك أيضاً إلى المشكلات التي تواجه ممارسة النشاط والتي تعوق تحقيق أهداف هذا النشاط.

وفي دراسة عنوانها: النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي قام بها المنيف (١٤١٦هـ) هدفت إلى:

١- معرفة مدى ارتباط الأنشطة المدرسية التي تمارس داخل المدارس بالمنهج المدرسي.
٢- تحديد المشكلات التي تعوق حصة النشاط .
٣- التعرف على الوسائل المعنية لنجاح حصة النشاط وتطبيقها بالصورة المناسبة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على مجموعة من مديري ومدرسي وطلاب المداس المتوسطة والثانوية بمنطقة تبوك – القصيم – جدة – الرياض – والمدينة المنورة. وكان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة ما يلي:

١- أن النشاط المدرسي له أهميته في العملية التعليمية باعتباره ركيزة أساسية لتكوين وتنمية شخصية الطالب وإشباع حاجاته وميوله بما يتفق مع استراتيجية الأهداف التربوية المنشودة.
٢- أن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة لا يحقق الصلة بين المنهج والنشاط المصاحب له في كثير من الأحيان.
٣- أن حصة النشاط لا تكفي لإنجاز نشاط معين؛ لعدم توفر الصالات المخصصة للنشاط مما يضطر الطلاب للانتقال من فصل إلى آخر وإحضار أدوات النشاط وإعادتها نهاية الحصة.
٤- أن حصة النشاط بوضعها الحالي لا تحقق أهدافها التربوية.

ومن الدراسات العربية في مجال الأنشطة المدرسية؛ دراسة بعنوان : أثر الاشـــتراك في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي لها في المدرسة المتوسطة ، قام بها ريان (١٩٧٣م) بدولة الكويت. وكان من أهداف تلك الدراسة:

١- الوقوف على ما إذا كان الاشتراك في النشاط المدرسي المتصل بميدان دراسي معين (المواد الاجتماعية) يؤثر في التحصيل الدراسي في المواد الدراســية لــذلك الميــدان (المــواد الاجتماعية).
٢- الوقوف على آراء المسؤولين عن النشاط المدرسي بالمدارس في قيمته التربوية.
٣- معرفة العقبات – إن وجدت – التي تحول دون تحقيق النشاط المدرسي لأهدافــه، مــن وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

وقد قام الباحث باختيار عشر مدارس كعينة للدراسة (خمس مدارس للبنين، وخمــس مدارس للبنات)، واختار من كل مدرسة مجموعة من تلاميذ المدرسة ممن اشتركوا في نشــاط المواد الاجتماعية، ومجموعة أخرى ممن لم يشتركوا في نشاط المواد الاجتماعية.

كما تم استطلاع آراء بعض المسؤولين عن النشاط المدرسي في كل مدرسة عما إذا كان يمكن للنشاط المدرسي أن يحقق نتائج تربوية قيمة، كما سُئلوا عن العقبات أو الصعوبات التي تواجههم في مدارسهم والتي يعتقدون أنها تحول دون تحقيق النشاط المدرسي للأهداف التربوية المرجوة. وقد أثبتت نتائج الدراسة ما يلي:

١- يوجد فرق في التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية بين المشتركين في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية وغير المشتركين فيه، لصالح المشتركين في النشاط المدرسي.
٢- يجمع المسؤولون عن النشاط المدرسي في المدارس على أنه يمكن للنشاط المدرسي أن يحقق نتائج تربوية قيمة.
٣- العقبات السائدة في المدارس التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة للنشاط تتمثل فيمــا يلي:
   (أ) عدم توفر المواد والأدوات اللازمة لممارسة النشاط المدرسي.
   (ب) عدم وجود مقابل مادي أو أدبي للإشراف الجيد على النشاط.

(ت) ازدحام اليوم الدراسي بالدروس بالنسبة للتلاميذ وكذلك بالنسبة للمدرسين.
(ث) عدم توفر الأماكن لجماعات النشاط المدرسي.

ثم أجرى ريان (١٩٨٠) دراسة أخرى بعنوان: تقويم النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، كانت أهدافها:

١- التعرف على الأهداف والوظائف والمبادئ التربوية لبرامج الأنشطة المدرسية.
٢- تحديد الأنشطة التي تمارس بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
٣- تحديد معوقات تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه.

وقد اختار الباحث عشرين مدرسة متوسطة، ووزع الاستبيان على المدرسين، وطلاب الصف الرابع المتوسط في تلك المدارس. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- تضمنت برامج الأنشطة المدرسية عشرين نوعاً، وحظي نشاط التربية الفنية، ونشاط المكتبة بأكبر نسبة من المشتركين.
٢- وجود عوائق للأنشطة المدرسية من بينها: نقص الإعداد التربوي للمعلمين، ونقص الحوافز، ونقص الخامات والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية.

كما أجريت دراسة عنوانها : دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي، قام بها خاطر وشحاتة (١٤٠٤هـ)، وهدفت إلى:

١- إعداد دليل بالمناشط المقترحة لطلاب المرحلة الثانوية يتضمن الأهداف المنوطة بكل نشاط وكيفية تحقيق هذه الأهداف.
٢- تقويم واقع المناشط غير الصفية في المدارس الثانوية بالبلدان العربية.

وقد صمم الباحثان استبانات قدمت لبعض معلمي التعليم الثانوي وموجهيه في البلدان العربية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- المناشط التي تمارس في المدارس الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية.
٢- عدم وجود أماكن لممارسة المناشط في بعض المدارس الثانوية.
٣- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط أو ريادته.

وقام مكتب التربية لدول الخليج (١٤٠٥هـ) بدراسة عن النشاط التربوي المدرسي، تهدف إلـــى:

١- التعرف على أوجه النشاط التربوي المدرسي في مراحل التعليم العام.

٢- تقويم أوجه النشاط التربوي المدرسي في مراحل التعليم العام.

٣- اقتراح سبل تطوير النشاط التربوي المدرسي في مراحل التعليم العام.

وتحقيقاً للأهداف السابقة تم تكليف فريق بحث من المختصين للقيام بتلك الدراسة، وقد أعد الفريق دراسة تقع في ثلاثة مجلدات:

الأول : يشمل الاتجاهات الحديثة في النشاط التربوي المدرسي .

الثاني يشمل دراسة ميدانية لواقع النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج العربية.

الثالث : يشمل اقتراحات وتوصيات لتطوير النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج.

وأعد فريق البحث في تلك الدراسة استبياناً مفتوحاً للتعرف على واقع النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج موجهاً إلى القائمين على النشاط المدرسي بهذه الدول، وكان مجمـــوع الاستبيانات الموزعة (١٠١٥) استبياناً، تم استعادة (٥٨٨) استبياناً منها بنسبة (٥٨%) .

وكان من أهم النتائج التي تتعلق بالنشاط المدرسي في مرحلة المدرسة الثانوية:

١- إن أساليب متابعة وتقويم النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية في دول الخليج تتمثل في ما يصدر عن الطلاب من إنتاج، وذلك خلال المسابقات وأثناء الرحلات والمعسكرات.

٢- إن النتائج المترتبة على تقويم النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية في دول الخليج هـــي: التعرف على الإيجابيات والسلبيات، وتحســـين مســـتوى الأداء، وتخصـــيص الحـــوافز والمكافآت.

٣- إن أهم مشكلات النشاط المدرسي في المرحلة الثانويـــة في دول الخلـــيج حســـب آراء القائمين على النشاط المدرسي في الدول الأعضاء تتمثل فيما يلي:

(أ) عدم وجود وقت كاف لممارسة النشاط.

(ب) عدم توفر الإمكانات المادية.

(ت) عدم وجود صالات مغلقة مخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية.

وفي دراسة بعنوان: الأنشطة المدرسية الحرة في التعليم الثانوي العام (بسلطنة عمان) قام بها معوض (١٩٩١م) كان من أهدافها:

١- بيان فكرة النشاط الحر وأهميته وأهدافه ومجالاته.

٢- بيان مدى مساهمة الأنشطة المدرسية الحرة في تنمية قدرات الطلاب.

٣- بيان المعوقات التي تعوق تحقيق النشاط الحر لأهدافه.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة طبقها على (٢٢٤) فرداً من طلاب وطالبات المدارس الثانوية العامة بأربع مناطق بسلطنة عمان هي: مسقط – الرستاق – صور – صلالة ، وعلى سبعة وثلاثين فرداً من مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة بهذه المدارس.

وفيما يتعلق بأهداف الأنشطة المدرسية الحرة فقد حدد الباحث خمسة عشر هدفاً، وسأل أفراد العينة من الطلاب والمشرفين عن أهمية كل هدف. وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك تفاوتاً واضحاً في موافقة كل من المشرفين والطلاب على أهمية كل هدف من أهداف الأنشطة المدرسية الحرة، وبالرغم من ذلك فقد اتفقا معاً على أن أهم هذه الأهداف هو تنمية شخصية الطلاب، كما اتفقا على أن الأنشطة تهدف إلى إشباع هوايات الطلاب واستثمار أوقات فراغهم وإكسابهم مهارات جديدة.

أما فيما يتعلق بمعوقات تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية الحرة فقد اتفق الطلاب والمشرفون على وجود أربعة معوقات تحول دون تحقيق الأهداف حيث جاءت نسبة الموافقة عليها أكبر من (٥٠%) عند كل منهما، وهذه المعوقات هي:

١- قلة الإمكانات المادية.

٢- لا تتوافر أماكن مناسبة لممارسة النشاط.

٣- عدم اقتناع الأسرة بأهمية النشاط.

٤- انشغال الطلاب بالواجبات المنزلية.

ثانياً : الدراسات المتعلقة باستخدام نماذج تحليل المنفعة:

سبق البيان أن الباحث لم يتمكن من الحصول على أي بحث أو دراسة سابقة حاولت قياس فاعلية الأنشطة المدرسية باستخدام نماذج تحليل المنفعة. إلا أن بعض الباحثين اهتموا باستخدام واحد أو أكثر من نماذج تحليل المنفعة في دراستهم لقياس فاعلية بعض الجوانب من العملية التربوية دون الأنشطة المدرسية. ومن هذه الدراسات:

دراسة عنوانها : قياس فاعلية برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات السعودية باستخدام منهج تحليل المنفعة، قامت بها فاطمة بقشان (١٤١٣هـ) ، واستهدفت:

١- معرفة فاعلية برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية في تحقيق أهم أهدافها.
٢- إبراز العوائق التي قد تحد من هذه الفاعلية.
٣- التعرف على أهم العوامل المساهمة في تطوير هذه البرامج أو التي تحد من أثر العوائق بشكل يحقق أقصى فاعلية ممكنة.

واستخدمت في دراستها منهج التحليل الوصفي في تحليل بيانات الاستبيان، ومنهج تحليل المنفعة لقياس فاعلية كل برنامج بواسطة مقياس رقمي مصنف من (١-١٠) بحيث يعكس الرقم عشرة أعلى أفضلية والرقم واحد أدناها. ثم تم جدولة النتائج للتحقق من معدل المنفعة لكل برنامج في ضوء التكلفة. وكان من أهم نتائجها:

١- أن برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية قد حققت أهم أهدافها بفاعلية كبيرة تصل من ٧٠% - ٩٠% .
٢- لم يكن للعوائق التي أظهرها الدراسة تأثير كبير على فاعلية تلك البرامج.
٣- أن جامعة الملك سعود بالرياض حققت أعلى فاعلية تكاليف للأهداف، أي أنها حققت أكبر منفعة بأقل تكاليف ممكنة، تليها جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم جامعة الملك عبدالعزيز (فرع المدينة المنورة).

وفي دراسة أخرى بعنوان: استخدام منهج تحليل المنفعة في تحديد فاعلية المدارس

الحكومية والأهلية بمدينة جدة في تحقيقها لأهدافها، قامت بها ابتسام سـلامة (١٤١٥هـ) استهدفت ما يلي:

١- التعرف على مؤشرات فاعلية كل من المدارس الأهلية، والمدارس الحكومية – بنين وبنات – بجميع مراحل التعليم العام.
٢- التعرف على كيفية تحقيق أولويات المنفعة المتحققة من المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في إطار الأهداف المتحققة.
٣- التعرف على أهداف أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية والمدارس الأهلية.

واستخدمت في دراستها؛ منهج تحليل المنفعة لتحديد درجة تحقيق المدارس الحكومية والأهلية لأهدافها من خلال وزن المنفعة المتحققة، ومنهج الانحدار التدريجي المتعدد لمعرفة أثر العوامل المستقلة على العوامل التابعة لأولياء أمور الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والأهلية. ومن أهم نتائجها:

١- أن المدارس الحكومية أكثر فاعلية من المدارس الأهلية في تحقيق أهدافها.
٢- أن المدارس الأهلية مرتفعة التكاليف تعطي أولوية لأهدافها الخاصة بها على الأهداف العامة من المدارس الأهلية منخفضة التكاليف.
٣- أن المدارس الحكومية والأهلية تتقارب في درجة تحقق الأهداف الإجرائية.

أما وفاء بافيل (١٤١٥هـ)؛ فقد قامت بدراسة القيمة الحدية الأكاديمية لمدارس رياض الأطفال في مستوى التحصيل الدراسي العام لطالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وكان من أهدافها:

١- الكشف عن القيمة الحدية الأكاديمية لرياض الأطفال لطالبات المرحلة الابتدائية.
٢- تحديد تلك القيمة مع وجود عوامل تتعلق بخلفية الطالبة الملتحقة بالمرحلة الابتدائية.
٣- مقارنة القيمة الحدية الأكاديمية لرياض الأطفال الأهلية بالقيمة الحدية الأكاديمية لرياض الأطفال الحكومية بهدف التعرف على الفرق بين النوعين.

وقد استخدمت الباحثة لتحليل البيانات أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد لدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي (العامل التابع) وبين العوامل المستقلة الأخرى، وتحديد الأثر

لمتغيرات الدراسة وذلك لتحديد القيمة الحدية لمدارس رياض الأطفال في مستوى التحصيل الدراسي . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١- تأثر القيمة الحدية بالعامل التعليمي والعامل الاقتصادي.

٢- أن القيمة الحدية للروضة الحكومية أكبر من القيمة الحدية للروضة الأهلية في الصف الأول، بينما القيمة الحدية للروضة الأهلية أكبر من القيمة الحدية للروضة الحكومية في الصف السادس.

وبمراجعة الدراسات الأجنبية ؛ تمكن الباحث من الحصول على عدد من الدراسات المتعلقة باستخدام نماذج تحليل المنفعة في مجال التعليم ، ومن هذه الدراسات:

دراسة تطبيقية لوضع ميزانية للمكتبات قام بها ستيتليمان (**Stitleman ١٩٦٨م**) ذكر فيها الباحث أن تحليل الكلفة / المنفعة هو أسلوب لتنسيق المصادر المالية والمبالغ المتوفرة مع الأهداف والطموحات للمؤسسة المعنية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن أسلوب تحليل الكلفة / المنفعة يكون مفيداً للغاية إذا تم استعماله بشكل صحيح، وأن النتائج لأي تحليل بالإمكان أن تكون موثوقاً بها بقدر المعلومات والبيانات التي على أساسها تم تصميم النظام.

ودراسة بعنوان: تحليل الكلفة / المنفعة ؛ كنموذج لتقويم وتوزيع المصادر المالية في برامج التعليم قام بها توشر (**Tuscher ١٩٧١م**) ، واستخدم في ذلك برنامج كمبيوتر مطور لتحليل المنفعة، كما استخدم لتحديد درجة منفعة البرامج منهج (دلفاي). وتوصل إلى: أن من أهم النتائج بشأن زيادة كفاءة النموذج لإنجاح البرامج التعليمية؛ أن يكون عدد الطلاب في كل برنامج محدداً. وإذا اتبعت المدارس مثل هذا الاقتراح فسيكون بالإمكان وضع خطط تعليمية ذات تكلفة لبرامجها وفق الحاجة الفعلية، ووفق الحد الأقصى للمنفعة الكلية المرغوبة. أي بعبارة أخرى تستطيع المدارس أن تقرر مستويات الحاجة لديها لكي تصل إلى أقصى درجة من المنفعة الكلية لبرامجها التعليمية.

أما كوستا (**Costa ١٩٧٣م**) فدرس التكلفة / المنفعة وعلاقتها باتخاذ القرار. حيث قام بتطوير مجموعة طرق تسمح باتخاذ القرار المناسب. وشارك في النموذج الذي تم اختباره في مدرسة صغيرة مجموعة من الخبراء لترتيب أهداف متعددة، ولترتيب البرامج حسب الأولوية

والأهمية. وقد تم استنباط خلاصات ذات علاقة بالكلفة في شكل نسبة الكلفة إلى المنفعة. فكان من أهم النتائج؛ أن النموذج عملي جداً من حيث سهولة تطبيقه، ومن حيث المقدرة على تكوين عناصر البرنامج لتدخل في مرحلة اتخاذ القرار.

وفي دراسة بعنوان : فاعلية الكلفة / المنفعة في نظام التدريس بمساعدة الكمبيوتر في فرع مدرسة بكندا قام بها هولي (Hawley ١٩٨٥م) ، شملت واحداً وأربعين طالباً بالمستوى الثالث، وثمانية وثلاثين طالباً بالمستوى الخامس، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين في كل مستوى، حيث تم تدريس المجموعة الأولى بالطريقة التقليدية في مادة الرياضيات، بينما تم التدريس للمجموعة الثانية بطريقة الكمبيوتر في مادة الرياضيات .. واستمر ذلك لمدة أربعة أشهر.. وبعد اختبار الطلاب، وتحديد الكلفة أوضحت الدراسة ؛ أن التدريس بواسطة الكمبيوتر أحدث تحسناً واضحاً عند المجموعة التي تم تدريسها بواسطة الكمبيوتر، كذلك اتضح أن كلفة التدريس بواسطة الكمبيوتر كانت تزيد بمقدار أربعة وعشرين سنتاً في اليوم الواحد / للطالب الواحد عن كلفة التدريس بالطريقة التقليدية وذلك بالنسبة للمستوى الثالث، وتزيد بمقدار ثلاثين سنتاً بالنسبة للمستوى الخامس. كما توصلت الدراسة إلى؛ أنه بناء على التكلفة لوحدة الإنجاز الواحدة، فإن التدريس بواسطة الكمبيوتر يعد أكثر فائدة (كلفة / فاعلية) بالنسبة للتدريس بالطريقة التقليدية. وكانت كذلك الفائدة أكثر عندما تم تقويم المنفعة في التدريس بواسطة الكمبيوتر عنه في التدريس بالطريقة التقليدية.

كما درس لويس (Lewis ١٩٨٩م) فائدة الكلفة / المنفعة كنموذج لاتخاذ القرار في تعليم إدارة الأعمال. وفيها وضّح كيف أن تحليل الكلفة / المنفعة يمكن الاستفادة منه في اختيار ووضع المناهج والمقررات وطرق التدريس. كما شرحت الدراسة نماذج منفعة متعددة الأغراض (نماذج ليفين) في اتخاذ القرار كوسيلة ناجحة لاتخاذ القرار الصائب والمتعقل في مجال التعليم.

بالإضافة إلى دراسة شانون (Shannon ١٩٨٩م) عن استخدام أسلوب الكلفة/المنفعة في برامج تطوير لمدرستين بولاية مينسوتا الأمريكية. وهي دراسة تحليلية لنموذج متعدد عن المنفعة / الكلفة تم استعماله للتقويم والمقارنة بين برامج تطويرية لمدرستين ضمن

برنامج الفعاليات للتعليم بولاية مينسوتا وبرنامج المدارس الفعال لكلويين، حيـــث تم تقـــويم البرامج بواسطة ثلاثة بنود هي: (الكفاءة ، الفعالية ، ودرجة الاعتماد عليهـــا)، وتم تحديـــد الكلفة الكلية لكل بديل باستخدام نماذج ليفين للعناصر. وقد حسبت النسبة لتمثيل مجمـــوع المنفعة إلى الكلفة، ووزنت نسبة المنفعة إلى الكلفة لكل طالب في كل برنامج من البرنامجين .. أما استبيان تحديد الأهمية في البنود الثلاثة، فقد حددته لجنة من الخبراء في بـــرامج التطـــوير. وأوضحت الدراسة؛ أن برنامج الفعاليات في تعليم ولاية مينسوتا أحرز درجات أكثر في مجال تطوير الفعالية للمشاركين أكثر من البرنامج الفعال لمدارس كلويين، كما كان برنامج مينسوتا أقل كلفة عند التطبيق. وقد أوصت الدراسة بالحذر عند تقدير الكلفة الكلية للطالب الواحد عند جمع بيانات من مدارس ذات أحجام مختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

قام الباحث بعرض الدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي التعليق على تلك الدراسات:

أولاً : الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية:

من العرض السابق للدراسات التي تناولت الأنشطة المدرسية يمكن للباحث أن يبين أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية كما يلي:

فمن حيث التشابه؛ فإن جميع تلك الدراسات تلتقي مع الدراسة الحالية في كون مجالها هو الأنشطة المدرسية. بالإضافة إلى أن من أهداف جميع تلك الدراسات تقويم برامج النشاط المدرسي.

أما أوجه الاختلاف؛ فتكمن في أن جميع الدراسات السابقة وإن كان من أهدافها عملية تقويم برامج النشاط المدرسي – كل في مجال بحثه – إلا أنها لم تستخدم نموذجاً أو مقياساً محدداً لذلك ماعدا دراسة ريان (١٩٧٣م) ودراسة مخلوف (١٩٩٣م) حيث استخدمتا الاختبارات التحصيلية لقياس أثر الاشتراك في النشاط المدرسي المتصل بميدان دراسي معين ؛ بينما الدراسة الحالية وظفت نماذج تحليل المنفعة لقياس فاعلية الأنشطة المدرسية.

كما أن وجه الاختلاف الآخر؛ هو أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق لحساب تكاليف الأنشطة المدرسية رغم إشارتها إلى العوائق المالية وضعف الإمكانات التي تحول دون تحقيق الأنشطة المدرسية لأهدافها المنشودة؛ أما الدراسة الحالية فقد قامت بحساب كلفة طالب المرحلة الثانوية في الأنشطة المدرسية، وعلاقة الكلفة بتحقق الأهداف التربوية للأنشطة المدرسية.

ثانياً : الدراسات المتعلقة باستخدام نماذج تحليل المنفعة :

حيث إن الدراسة الحالية تدرس فاعلية الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية للبنين باستخدام نماذج تحليل المنفعة (نماذج ليفين) وهي: نموذج وزن المنفعة المتحققة، ونموذج تحليل المنفعة الحدية، ونموذج نسبة المنفعة إلى الكلفة؛ فإنه يمكن توضيح أوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين كل دراسة من الدراسات السابقة التي استخدمت نماذج تحليل المنفعة كما يلي:

من حيث التشابه؛ يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اتفقت علي أن منهج تحليل المنفعة يكون مفيداً للغاية إذا تم استعماله بشكل صحيح، وأن نماذج تحليل المنفعة وسيلة ناجحة لاتخاذ القرار الصائب في مجال التعليم من خلال تقويم برامجه المختلفة.

ووجه الشبه الآخر؛ هو أن جميع الدراسات السابقة استخدمت نموذجاً أو أكثر من نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية البرامج في مجال التعليم، والدراسة الحالية استخدمت النماذج نفسها.

أما من حيث الاختلاف؛ فإن جميع الدراسات السابقة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث كونها لم تتناول فاعلية الأنشطة المدرسية، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية. فالاختلاف يشمل مجال البحث ومجتمع البحث وبيئة البحث.

بالإضافة إلى اقتصار دارسة كل من فاطمة بقشان وابتسام سلامة وستيتليمان وتوشر على استخدام نموذج وزن المنفعة المتحققة ونموذج المنفعة الحدية، واقتصار دراسة وفاء بافيل على نموذج المنفعة الحدية، أما دراسة كوستا؛ فقد اقتصرت على نموذج نسبة المنفعة إلى الكلفة، بينما استخدم لويس وشانون وهولي في دراساتهم لتحليل المنفعة نماذج ليفين الثلاثة. في حين أن الدراسة الحالية، وظفت نماذج تحليل المنفعة الثلاثة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

* منهـــــج الدراســـــة .
* مجتمـــع الدراســـة .
* توصيف مجتمع الدراسة .
* أداة الدراســـــة .

- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- تطبيق الاستبانة.

إجراءات الدراسة :

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي تتمثل في منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وأداة جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة من حيث الصدق، والثبات، والتطبيق.

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي – الذي يقوم على رصد الظواهر ومحاولة تفسيرها – نظراً لملاءمته لطبيعتها.

ولغرض تحليل البيانات تم استخدام الأساليب التالية:

١- أسلوب تحليل التكرارات Frequency analysis :

٢- ولدراسة فعالية التكاليف في ضوء نماذج ليفين (نموذج وزن المنفعة المتحققة ، نموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة، ونموذج المنفعة الحدية) التي تتطلب تصنيف الأهداف والمقارنة بين الأنشطة من حيث فاعليتها؛ فقد تبني الباحث تصنيف (قوود لاد) للأهداف التربوية للمدارس – وذلك لشمولية هذا التصنيف ومناسبته لتصنيف أهداف الأنشطة المدرسية؛ إذ يرى الباحث: أن أهداف الأنشطة لا تخرج عن هذا التصنيف –، والتي حددها فيما يلي: (قوود لاد Good Lad، 1984م،ص ٣٧).

١–أهداف أكاديمية Academic : وهذه تضم كل المهارات الذهنية والمعرفية.

٢–أهداف مهنية Vocational : وهذه توجه لتطوير الاستعداد للعمل المنتج.

٣–أهداف ثقافية واجتماعية Social and Civic : وهي تتعلق بالاستعداد للاندماج في المجتمع.

٤–أهداف شخصية Personal : وهذه تركز على تطوير المسؤولية الفردية، والموهبة، والتعبير الحر.

وبعد تصنيف الأهـــداف تم اســـتخدام منـــهج تحليـــل المنفعـــة Cost – Utility Analysis، وهو منهج يعتمد على تحديد أولويات الأهداف وأهميتها ومقارنة هذه الأهميـــة بمقدار ما تحقق منها، ويشتمل هذا المنهج على ثلاثة نماذج هي : نموذج وزن المنفعة ، ونموذج نسبة المنفعة إلى الكلفة ، ونموذج المنفعة الحدية.

نموذج وزن المنفعة: وبه يتم تحديد درجة تحقيق الأنشطة المدرسية لأهدافها حيث تجدول النتائج للتحقق من معدل المنفعة لكل نشاط في ضوء كلفته، ومن ثم يوضع النشاط الذي يتسم بأقـــل كلفة وأعلى نسبة منفعة في رأس القائمة، وترتب الأنشطة بناءً على هذا المعيار. ومن المعادلات المستخدمة لذلك:

١- درجة منفعة (أهمية) كل هدف = مجموع متوسطات أهمية كل هدف (حسب التصنيف) في جميع الأنشطة.

فعلى سبيل المثال؛ فإنه لحساب متوسط أهمية الهدف الشخصي، يتم جمع متوســـطات أهمية الهدف الشخصي في جميع الأنشطة، ثم يُقسم الناتج على عدد الأنشطة المدرســـية (٨) ، وهكذا ..

٢- الدرجة الكلية = مجموع درجات التحقق لأنواع الأهداف (حسب التصنيف) في كل نشاط على حدة.

ولحساب الدرجة الكلية في النشاط الديني مثلاً، يلزم جمع معدلات التحقق في الهـــدف الشخصي والهدف الثقافي والهدف الأكاديمي والهدف المهني في النشاط الديني، وهكذا ..

$$\text{٣- المتوسط الوزني للدرجات} = \frac{\text{مج [متوسط درجة الأهمية} \times \text{متوسط درجة التحقق لكل هدف]}}{\text{عـــــدد الأهداف}}$$

فمثلاً: المتوسط الوزني لدرجات التحقق في النشاط الديني = (درجة أهمية الهدف الشخصي × درجة تحقق الهدف الشخصي) + (درجة أهمية الهدف الثقافي × درجة تحقق الهدف الثقافي) + (درجة أهمية الهدف الأكاديمي × درجة تحقق الهدف الأكاديمي) + (درجة

أهمية الهدف المهني × درجة تحقق الهدف المهني)، وناتج الجمع يُقسم على عدد الأهداف (٤).
وهكذا مع بقية الأنشطة المدرسية ..

كلفة الطالب الواحد
٤- المنفعة المتوقعة من النشاط = ――――――――
الدرجة الكلية

كلفة الطالب الواحد
٥- درجة فاعلية الأنشطة = ――――――――
المتوسط الوزني للدرجات

نموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة:

وهو أسلوب تقويم البدائل في ضوء المنفعة المتحققة من كل بديل وفي إطار احتمال تحقق الهدف كعائد لكل بديل. ويمكن حساب نسبة الكلفة إلى المنفعة بالمعادلة التالية:

(أهمية الهدف × احتمال تحقق الهدف)
نسبة كلفة / منفعة لكل نشاط = ――――――――――――
كلفة الهدف

فعلى سبيل المثال؛ لحساب نسبة الكلفة / المنفعة للنشاط الديني = (أهمية الهدف الشخصي × احتمال تحقق الهدف الشخصي) + (أهمية الهدف الثقافي × احتمال تحقق الهدف الثقافي) + (أهمية الهدف الأكاديمي × احتمال تحقق الهدف الأكاديمي) + (أهمية الهدف المهني × احتمال تحقق الهدف المهني)، ثم بعد ذلك تُقسم كلفة الطالب في النشاط الديني على حاصل الجمع . وهكذا ..

نموذج المنفعة الحدية :

ولحسابها تم توظيف أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد، بهدف معرفة أثر كل عامل من العوامل المستقلة (الإنفاق من المقصف المدرسي، إسهامات المدرسين، إسهامات الطلاب،

وإجمالي الإنفاق) على كل عامل من العوامل التابعة (تحقق كل هدف من أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية موضوع الدراسة). ويتمثل أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد في المعادلة التالية:

ص = أ + ب١ س ١ + ب٢ س ٢ ... ب ن س ن

حيث إن :

ص : هو المتغير التابع.

س ١ س ٢ س ن : هي المتغيرات المستقلة.

ب : هو معامل الانحدار.

أ : هو العامل المتصل.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي (رواد) الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف، ويبلغ عدد المدارس الثانوية حسب الخلاصة الإحصائية للعام الدراسي ١٤١٧هـ / ١٤١٨هـ سبعاً وستين مدرسة، لذا فإن مجتمع الدراسة يتألف من سبعة وستين رائد نشاط. (ملحق رقم ٣).

توصيف مجتمع الدراسة :

حدد الباحث خصائص مجتمع الدراسة في المعلومات الأولية التالية: نوع المؤهل، التخصص العلمي، نوع التفرغ، نصاب رائد النشاط من جدول الحصص، وزمن النشاط، ومكان مزاولة النشاط . وقد وجد أن مجتمع الدراسة، كانت له نفس الإجابة على بعض الخصائص مما تطلب عدم عرضها إحصائياً. أما الخصائص الأخرى؛ فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديدها. وتوضح الجداول (١ – ٥) عرضاً إحصائياً لخصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع المؤهل الدراسي

نوع المؤهل	العدد (التكرارات)	النسبة المئوية
تربوي	٥١	٤٤و٨٦ %
غير تربوي	٨	٦٥و١٣%
المجموع	٥٩	١٠٠%

فمن الجدول رقم (١): يتضح أن الغالبية العظمي من رواد النشاط المدرسي في المدارس الثانوية، هم من ذوي المؤهلات التربوية، حيث بلغ عددهم واحداً وخمسين رائد نشاط (٤٤و٨٦%)، والقليل منهم من ذوي المؤهلات غير التربوية، حيث بلغ عددهم ثمانية رواد (٥٦و١٣%).

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع التخصص العلمي

م	التخصص العلمي	العدد (التكرارات)	النسبة المئوية
١	تربية وعلم نفس	١	٧و١%
٢	لغة عربية	٩	٣و١٥%
٣	تربية إسلامية	١٣	٢٢%
٤	علوم اجتماعية	٧	٩و١١%
٥	علوم	١٧	٨و٢٨%
٦	رياضيات	٦	٢و١٠%
٧	لغة إنجليزية	١	٧و١%
٨	مناهج	١	٧و١%
٩	مكتبات	١	٧و١%
١٠	حضارة	١	٧و١%
١١	غير ذلك	٢	٤و٣%
	المجموع	٥٩	١٠٠%

ويتضح من الجدول رقم (٢): أن رواد النشاط المدرسي يختلفون من حيث التخصص في المؤهل العلمي، فكانت أعلى نسبة بينهم المتخصصين في العلوم إذ يبلغ عددهم سبعة عشر رائد نشاط (٨و٢٨%)، يلي ذلك المتخصصون في التربية الإسلامية حيث بلغ عددهم ثلاثة عشر رائد نشاط (٢٢%)، ثم المتخصصون في اللغة العربية وعددهم تسعة رواد نشاط (٣و١٥%)، ثم المتخصصون في العلوم الاجتماعية وكان عددهم سبعة رواد نشاط (٩و١١%)، ثم المتخصصون في الرياضيات حيث بلغ عددهم ستة رواد نشاط (٢و١٠%)، كما يوجد رائد نشاط واحد (٧و١%) من المتخصصين في التخصصات التالية: تربية وعلم نفس، لغة إنجليزية، مناهج، مكتبات، وحضارة وتاريخ. أما غير ذلك من التخصصات؛ فقد أفاد اثنان من رواد النشاط لمدرسي، بأنهما من حملة دبلوم معهد إعداد المعلمين، وهما يمثلان (٤و٣%) من أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد (التكرارات)	النسبة المئوية
من (١ - ٥)	٢٣	%٣٩
من (٦ - ١٠)	٢٢	%٣٧و٣
من (١١ - ١٥)	٥	%٨و٥
من (١٦ - ٢٠)	٣	%٥و١
أكثر من ذلك	٦	%١٠و٢
المجموع	٥٩	%١٠٠

ويوضح الجدول رقم (٣): أن غالبية رواد النشاط (مجتمع الدراسة) لا تزيد خبرتهم في مجال التدريس عن عشر سنوات، إذ بلغ عدد رواد النشاط الذين خبرتهم من عشر سنوات فما دون خمسة وأربعين رائد نشاط (٣و٧٦%)، أما من تزيد خبراتهم عن عشر سنوات فقد بلغ عددهم أربعة عشر رائد نشاط (٧و٢٣%) .

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع التفرغ للنشاط المدرسي

نوع التفرغ	العدد (التكرارات)	النسبة المئوية
متفرغ	١٤	٧و٢٣%
غير متفرغ	٤٥	٣و٧٦%
المجمـــــوع	٥٩	١٠٠%

ويلاحظ من جدول رقم (٤): أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير متفرغين للإشراف على الأنشطة المدرسية، إذ بلغ عدد رواد النشاط غير المتفرغين خمسة وأربعين رائد نشاط أي (٣و٧٦%)، وهناك أربعة عشر رائد نشـــاط فقط متفــرغون كلياً للإشـــراف على الأنشطة المدرسية (٧و٢٣%).

ويعود ذلك؛ إلى أن غالبية المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطـــائف لا يزيد عدد فصول كل مدرسة منها عن ستة فصول، أما رواد النشـــاط الـــذين تم تفـــريغهم للإشراف على الأنشطة المدرسية فهم في المدارس الكبيرة(داخل المحافظات) التي يزيد عـــدد فصول كل مدرسة منها عن ستة فصول، وهذا ما يتفق مع ما حددته وزارة المعـــارف بشـــأن تفرغ رائد النشاط في تعميمها رقم ٣٩/٣١٥ وتاريخ ١٤١٧/٤/٢٧هـــ.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نصاب الحصص من الجدول الدراسي

نصاب الحصص	العدد (التكرارات)	النسبة المئوية
دون حصص	١٤	٧و٢٣%
نصاب كامل	٤	٨و٦%
أقل من نصاب	٤١	٥و٦٩%
المجموع	٥٩	١٠٠%

ويوضح الجدول رقم (٥): أن معظم أفراد مجتمع الدراسة كما سبق إيضاحه في الجدول رقم (٤) غيرمتفرغين، وهذا يعني أنهم مكلفون بحصص من الجدول المدرسي إلى جانب إشرافهم على الأنشطة المدرسية، وإن كان غالبية هؤلاء مكلفين بحصص أقل من النصاب الرسمي للمدرس، حيث يبلغ عددهم واحداً وأربعين رائد نشاط (٥و٦٩%)، وهناك أربعة رواد نشاط فقط (٨و٦%) هم الذين يحملون جدولاً دراسياً كاملاً إلى جانب الإشراف على الأنشطة المدرسية، أما البقية والذين يبلغ عددهم أربعة عشر رائد نشاط (٧و٢٣%) فهم متفرغون للإشراف على الأنشطة، بمعنى عدم تكليفهم بالتدريس.

أداة الدراسة : (ملحق رقم ١):

تعتبر أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية أهم مفردات استبانة الدراسة الحالية، ونظراً لورود أهداف الأنشطة المدرسية في لوائح وأدلة وتعاميم وزارة المعارف فقد تم في ضوء ذلك تصميم استبانة الدراسة التي تكونت من ثلاثة أقسام هي:

(أ) القسم الأول: خاص بمعلومات أولية عن المجيب من رواد النشاط المدرسي بمدارس المرحلة الثانوية.

(ب) القسم الثاني: جدول خاص بتحديد متوسط تكلفة الطالب في كل نشاط من الأنشطة المدرسية، ومصادر تلك الكلفة، ومقدار إسهام كل مصدر منها في الكلفة.

(ج) القسم الثالث: ويتكون من الأهداف العامة لكل نشاط من الأنشطة المدرسية كما حددها وزارة المعارف في نشراتها وتعاميمها وأدلتها. وعلى جانبيه مقياس رقمي يحتوى على الأرقام من (١ – ١٠) لتحديد درجة أهمية الهدف، ودرجة تحقق ذلك الهدف.

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وقد اتفقوا على بقاء مفردات الاستبانة من أهداف الأنشطة المدرسية دون تغيير، ذلك لأن عبارات الاستبانة، ما هي إلا الأهداف التي حددها وزارة المعارف لكل نشاط من الأنشطة المدرسية، وتغيير صياغتها قد يؤثر على نتائج الدراسة.

كما أقر جميع المحكمين تصميم الجدول الخاص بتصنيف مصادر كلفة الأنشطة المدرسية، لمعرفة مقدار إسهام كل مصدر منها في الكلفة، ومن ثم استخراج متوسط كلفــة الطالـــب في الأنشطة المدرسية (ملحق رقم ٢).

ثبات الاستبانة:

تم استخدام الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لحساب معامل الثبـــات لأداة الدراسة وهو ما يسمى معامل (ألفا α)، فكانت نتائج ذلك على النحو التالي:

(أ) بلغ معامل الثبات لدرجات أهمية أهداف الأنشطة المدرسية (٩٣%).

(ب) بلغ معامل الثبات لدرجات تحقق أهداف الأنشطة المدرسية (٩٤%).

(ت) بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة (٩٦%).

ويلاحظ هنا؛ أن معامل الثبات كان عالياً، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة.

تطبيق الأستبانة:

أجريت هذه الدراسة لقياس فاعلية الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف، والتي يبلغ عددها سبعاً وستين مدرسة، وقد وجد أن هناك مدرستين مسائيتين لا تطبقان الأنشطة المدرسية، وقد تم استبعادهما.

تم توزيع أداة الدراسة على خمس وستين مدرسة ثانوية بواقع استبانة واحدة لكل رائد نشاط؛ تشتمل على أهداف جميع أنواع الأنشطة المدرسية – موضوع الدراسة – . وقـــد تم استرجاع إحدى وستين استبانة منها، وبعد مراجعتها استبعد منها استبانتين لعدم تحديد تكاليف الأنشطة المدرسية الممارسة في المدرستين، وبالتالي أصبح عدد الاستبانات الذي اعتمدت عليه نتائج الدراسة تسعاً وخمسين استبانة، أي (٩١%) من العدد الموزع.

جدول رقم (٦)

توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة

الاستبانات الموزعة		الاستبانات المعادة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات المكتملة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٦٥	١٠٠%	٦١	٩٤%	٢	٣%	٥٩	٩١%

الفصل الرابع

تحليل البيانات

* تحليل البيانات وتفسيرها
* مناقشة نتائج الدراسة .
* ملخص النتائج .
* التوصيات

تحليل البيانات وتفسيرها

أولاً : تكاليف الأنشطة المدرسية :

يتضح من تحليل بيانات الدراسة المتعلقة بتكاليف الأنشطة المدرسية ومصادر تلك التكاليف؛ إن المدارس الثانوية – موضع الدراسة – تعتمد اعتماداً كلياً على التمويل الذاتي (من المدرسة نفسها)، دون أن يصرف عليها من ميزانية الأنشطة المركزية التي تصرفها الوزارة للإدارات التعليمية، وأن مصادر تمويل الأنشطة المدرسية تتمثل في المقصف المدرسي وتبرعات المدرسين والطلاب.

جدول رقم (٧)

تكاليف الأنشطة المدرسية حسب مصادرها المختلفة

الأنشطة المدرسية	متوسط ما أنفق على الأنشطة المدرسية حسب المصادر المختلفة للتمويل بالريال السعودي				متوسط أعداد الطلاب	متوسطة كلفة الطالب
	المقصف المدرسي	إسهامات المدرسين	إسهامات الطلاب	متوسط إجمالي الإنفاق		
الديني	٨و٩٠٣	٢و٤٩١	٩و١٠٢	١٤٩٨	٣٤	٤٤
الاجتماعي	٩٢٧	٧و٣٥٣	٥و٥٨	١٣٣٩	٣١	٤٣
الثقافي	٨و١١٦٣	٥و٣١٠	٥و٥٨	١٥٣٣	٢٨	٥٥
العلمي	٣و١٠١٣	٤و٢٢٧	٢و٩٢	١٣٣٣	٢٧	٤٩
الأدبـــي	١و٥٥١	١٦٩	٥و١٩	٧٤٠	٢١	٣٥
الكشفي	٨و٤١٧	١و٨٨	١و٢٢	٥٢٨	١٤	٣٨
الرياضي	٤و٩٣٧	٢٥٥	٩و٦١	١٢٥٤	٣٣	٣٨
الفني	١١٩٩	٢و١٨٤	٥و٥٨	١٤٤٢	٢٤	٦٠
المجموع	٢و٧١١٣	١و٢٠٧٩	١و٤٧٤	٩٦٦٧	٢١٢	٣٦٢

ويتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

١- أن مصادر تمويل الأنشطة المدرسية تتمثل في: المقصف المدرسي، إسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب.

٢- تعتمد الأنشطة المدرسية جميعها على المقصف المدرسي مصدراً رئيساً للتمويل ، ثم إسهامات المدرسين، وأخيراً إسهامات الطلاب.

٣- يتراوح متوسط كلفة الأنشطة المدرسية بين (٥٢٨) ريالاً و (١٥٣٣) ريالاً للنشاط الواحد .

٤- أن النشاط الثقافي أكثر الأنشطة المدرسية كلفة، حيث كان إجمالي ما أنفق عليه (١٥٣٣) ريالاً .

٥- يتراوح متوسط أعداد الطلاب المستجدين في الأنشطة المدرسية بين أربعة عشر طالباً، وأربعة وثلاثين طالباً في النشاط الواحد.

٦- يتراوح متوسط كلفة الطالب الواحد في الأنشطة المدرسية بين خمسة وثلاثين ريالاً، وستين ريالاً.

ثانياً : درجة أهمية ودرجة أهداف الأنشطة المدرسية :

هناك أهداف تربوية متعددة تسعى إلى تحقيقها المدارس الثانوية من خلال الأنشطة المدرسية، وقد حددها وزارة المعارف في أدلتها وتعاميمها المختصة بذلك .

وبتطبيق أداة الدراسة حدد المجيبون (رواد النشاط) درجة أهمية ، ودرجة تحقق كل هدف من أهداف كل نشاط على حده، ومن خلال تحليل البيانات يتضح مايلي:

جدول رقم (٨)

درجة أهمية ودرجة تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الديني	١	تبصير المدرسين والإداريين والطلاب وأولياء الأمور، والمجتمع من حول المدرسة بأمور دينهم ، وتوضيح المفاهيم الإسلامية لهم حتى يوقن الجميع بأن الإسلام نظام شامل يجب أن تصطبغ به جميع مظاهر حياتهم.	٨و٩	٦و٧
	٢	بيان عظمة الإسلام في العقائد والتشريع والمعاملات والأخلاق بما يحقق في النفوس شدة الاعتزاز بالإسلام وسموه وتفوقه.	٧و٩	٤و٧
	٣	تعميم مشاعر (الحب لله ولرسوله ودينه ، الخوف والحياء من الله، والأمل والرجاء في الله) في القلوب .	٧و٩	٦و٧
	٤	المساعدة على إصلاح النفوس، وطهارة القلوب ، واستقامة السلوك حتى يكون الفرد قدوة صالحة طيبة زكية .	٥و٩	٢و٧
	٥	الإسهام في دعوة أولياء الأمور لتكوين البيت المسلم الحريص على آداب الإسلام والحفاظ عليها .	٩	٨و٥

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الديني	٦	إشاعة حب الخير والإصلاح في المجتمع المدرسي بما يحقق التآلف والتراحم والتعارف، ويجعل من المجتمع المدرسي أسرة واحدة متحابة مترابطة .	٣و٩	٦و٦
	٧	رصد التيارات الإلحادية والضالة والمظاهر السلوكية المنحرفة والتصدى لها ، وحماية الشباب والطلاب منها ، وتشجيعهم على التحلي بالفضائل ومكارم الأخلاق .	٤و٩	٥و٦
	٨	تدريب الطلاب والشباب على الدعوة وتكوين رواد من الدعاة من بينهم .	٩	١و٦
	٩	التعريف بالأمة الإسلامية والاهتمام بأمورها وأحوالها ومشكلاتها.	٩و٨	٦
	١٠	المساهمة الفعالة في دعم ومعاونة مختلف ألوان النشاط المدرسي الأخرى وتوجيهها إسلامياً .	٩	٦و٦
النشاط الاجتماعي	١	تكوين الشخصية المتكاملة والإيجابية للطالب .	٥و٩	٤و٦
	٢	معالجة مظاهر الانطواء والتطرف والانحراف بحيث يصبح الطالب عضواً نافعاً لنفسه ومجتمعه .	٣و٩	١و٦
	٣	تنمية العلاقات الإنسانية وتعزيز روح الولاء للجماعة .	٩	٢و٦

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الاجتماعي	٤	تشجيع الطلاب على التعاون وإكسابهم الإيمان بالنتائج المتميزة للجهد الجماعي ، وتعويدهم أسلوب الشورى .	٣و٩	٥و٦
	٥	غرس حب العمل وفعل الخير ،وتقديم العون للمحتاجين من الطلاب.	٣و٩	١و٦
	٦	تعزيز الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه تطوير المجتمع وتنميته، والمحافظة على المرافق العامة .	٥و٩	١و٦
النشاط الثقافي	١	تعميق المفاهيم والمثل الإسلامية العليا في نفوس الطلاب .	٦و٩	١و٧
	٢	تنمية الروح الوطنية وغرسها في نفوس الناشئة .	٩و٨	٧و٦
	٣	إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في النشاط الثقافي .	٣و٨	٢و٦
	٤	تعويد الطلاب العمل الجماعي المبنى على التعاون والإثارة وتحمل المسؤولية .	١و٩	٧و٦
	٥	إثراء حصيلة الطلاب اللغوية ، وتعويدهم النطق السليم .	٩	٤و٦
	٦	استثمار وقت فراغ الطلاب بما ينمي خبرتهم ويثري معلوماتهم.	٧و٨	٨و٥
	٧	تشجيع الطلاب على الأداء الجيد والتنافس الشريف.	٩	٩و٦

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط العلمي	١	ترسيخ الإيمان بالله ووحدانيته عند الطلاب من خلال التجارب العلمية ودراسة الظواهر الكونية .	٩و٥	٧و١
	٢	توجيه الطالب لتطبيق أسلوب البحث العلمي في حياته اليومية ، وتعويده على دقة الملاحظة والاستنتاج ، وتنمية قدراته على حل المشاكل حلاً علمياً .	٨و٨	٥و٩
	٣	مساعدة الطالب على النمو المتزن المتكامل عقلياً وجسمياً بمعرفته للمفاهيم البيولوجية في جسمه وفيما حوله من الكائنات .	٨و٣	٥و٩
	٤	تهيئة الطالب للعمل الجماعي وتنمية روح التعاون بينه وبين زملائه ، وذلك بالعمل معاً كفريق بحث .	٨و٩	٦و٩
	٥	اكتشاف قدرات الطالب العلمية وتنميتها وتوجيهها إلى ما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والخير .	٨و٩	٦و٥
	٦	تدريب الطلاب على استخدام الأدوات البسيطة في محيط بيئتهم استخداماً علمياً نافعاً .	٨و٦	٦و٣
	٧	مساعدة الطالب على اختيار نوع دراسته العلمية أو المهنية التي تتناسب مع قدراته وميوله .	٨و١	٥و٥

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط العلمي	٨	التعرف على بعض الصناعات الموجودة في بيئة الطالب ومعرفة أسرارها وطرق تصنيعها إن أمكن .	٨و٧	٥
	٩	توجيه الطالب للاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها بما يخدم المجتمع والبيئة المحيطة به .	٦و٧	٨و٤
	١٠	توجيه الطالب لطرق التخلص من النفايات الضارة بالطرق العلمية لمنع تلوث البيئة .	١و٨	٥و٤
النشاط الأدبي	١	تعميق اعتزاز الطالب باللغة العربية وآدابها التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، مما يمكنهم من المحافظة عليها.	٨	٤و٥
	٢	تنمية المهارات اللغوية والأدبية لدى الطلاب بصفة عامة؛ (كمهارات القراءة ، والإطلاع ، والكتابة ، وحسن الاستماع ، والتحدث ، وضبط النطق ، وسلامة الإلقاء) .	٨و٧	٤و٥
	٣	كشف المتميزين في اللغة العربية وآدابها والعمل على تنمية وتطوير قدراتهم البيانية في المجالات التي يميلون إليها .	٤و٧	٤و٥

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الأدبي	٤	إبراز قيمة اللغة العربية وآدابها في الحياة العامة والخاصة للطلاب وصيانة ألسنتهم وأقلامهم من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.	٤و٧	٧و٤
	٥	معالجة بعض الظواهر الاجتماعية ، وإبراز بعض المناقب الحميدة بأساليب أدبية معبرة .	٧	٥و٤
النشاط الكشفي	١	إعداد الطلاب إعداداً سليماً يقوم على حب النظام والتعاون وفعل الخير .	٥و٣	٦و٢
	٢	تدريب الطلاب علىمواجهة الصعاب والمشاكل وإيجاد الحلول لها.	٢و٣	٢و٢
	٣	تدريب الطلاب على الخشونة وحياة الخلاء والأعمال الشاقة .	١و٣	٣و٢
	٤	ترسيخ العادات الحسنة والصفات الأخلاقية الجيدة كمساعدة الآخرين والشجاعة والصبر .	٤و٣	٤و٢
	٥	تقوية الروابط بين الطلاب والطبيعة والتعرف على مظاهره ، ومعرفة أسرارها خلال حياة المعسكرات والرحلات الكشفية.	١و٣	٢و٢

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الرياضي	١	رفع مستوى الكفاءة البدنية والقدرات الحركية للطلاب.	٤و٩	٩و٦
	٢	تنمية الإحساس بالجماعة عن طريق المشاركة الميدانية في الألعاب الجماعية .	٢و٩	٨و٦
	٣	تنمية بعض الاتجاهات السليمة والسلوك المرغوب عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية .	٧و٨	٢و٦
	٤	تقدير أهمية استثمار الفراغ ببعض الممارسات الرياضية .	٧و٨	٣و٦
	٥	تنمية القيادات الذاتية والتعاون والأمانة والمنافسة الشريفة بين مجموعة من الطلاب في الفريق الواحد .	٢و٩	٧و٦
	٦	ممارسة النشاطات الرياضية التي تعالج عيوب التشوهات البدنية التي تصيب قوام الطالب أثناء الممارسات الصحية في الحياة العامة.	٨	٥و٤
	٧	العناية بالطلاب الموهوبين في الألعاب المختلفة ، ورعايتهم لإعداد المنتخبات المدرسية لتمثيل المملكة في المحافل الدولية.	٣و٩	٨و٦
	٨	العناية بالطلبة المعوقين بما يتناسب وقدراتهم البدنية والسلوكية.	٢و٨	٥و٣

تابع جدول رقم (٨)

الأنشطة المدرسية	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الفني	١	تنمية الوعي ونشر الثقافة الفنية وتقوية الانتماء لدى الطلاب والاستفادة من الإمكانات العلمية للتعبير في هذا المجال .	٤و٧	٣و٥
	٢	إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية قدراتهم عن طريق ممارسة النشاط الفني بما لا يمكن تحقيقه داخل الحصة الدراسية.	٧و٧	١و٦
	٣	تنمية الإبداع والابتكار الفني لدى الطلاب .	٦و٧	٩و٥
	٤	تزويد الطلاب بكل جديد ومفيد في مجال النشاط الفني وتعريفهم بالخامات والأدوات والأجهزة وتعريفهم على استعمالاتها .	٧و٧	٦
	٥	حث الطلاب على الممارسة والتجريب الذاتي لاكتشاف المزيد من خصائص بعض الخامات في الأعمال الفنية وتطوير قدراتهم الإبداعية.	٣و٧	٣و٥
	٦	اكتشاف المزيد من الطلاب الموهوبين في مجالات النشاط الفني وإتاحة الفرصة لهم لمزيد من الممارسات الفنية التشكيلية بما يتفق مع قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم الفنية .	٨	٦
	٧	تشجيع أصحاب المواهب والعمل على إتاحة الفرصة للمشاركة بأعمالهم الفنية في المعارض والمسابقات المحلية والدولية .	٩و٧	٩و٥

من تحليل جدول (٨) :

أنه فيما يتعلق بنشاط التوعية الإسلامية (النشاط الديني) يظهر :

١- أن أهداف النشاط الديني متقاربة الأهمية ، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٨و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٩و٨) ، ولكنها متفاوتة في درجة التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٦و٧)، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٨و٥).

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق.

وفيما يتعلق بالنشاط الاجتماعي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الاجتماعي متقاربة الأهمية، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٥و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٩)، وهي كذلك متقاربة في درجة التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٥و٦) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (١و٦) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى، وأن ارتفاع درجة الأهمية ليس مؤثراً على درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الثقافي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الثقافي متباينة الأهمية، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٦و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٣و٨)، وهي كذلك متباينة في درجة التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (١و٧)، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٨و٥) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ليس مؤثراً على درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط العلمي يظهر :

١- أن أهداف النشاط العلمي متباينة درجات الأهمية، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٥و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٦و٧) ، وهي كذلك متباينة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (١و٧) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق (٥و٤) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الأدبي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الأدبي متقاربة درجات الأهمية، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٨) ، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٧) ، وهي كذلك متقاربة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٤و٥) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٥ر٤) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الكشفي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الكشفي متقاربة درجات الأهمية ، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٥و٣) ، وأقل متوسط درجة أهمية كان (١و٣) ، وهي كذلك متقاربة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٦و٢)، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٢و٢).

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الرياضي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الرياضي متباينة درجات الأهمية ، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٤و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٨) ، وهي كذلك متباينة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٩و٦) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٥و٣).

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الفني يظهر :

١- أن أهداف النشاط الفني متقاربة درجات الأهمية ، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٨)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٣و٧) ، وهي كذلك متقاربة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٦) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٣و٥) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

كما يتضح من التحليل (جدول ٨) بصفة عامة:

١- أنه من خلال مقارنة أهمية أهداف الأنشطة المدرسية بدرجة تحققها؛ فإن درجة همية الأهداف كانت دائماً أكبر من درجة التحقق.

٢- كما يلاحظ أيضاً انخفاض درجة أهمية ودرجة تحقق أهداف النشاطين الأدبي والكشفي، ويعود ذلك إلى عدم تطبيق بعض المدارس لهذين النشاطين، حيث توجد إحدى عشرة مدرسة لم تطبق النشاط الأدبي (٦و١٨%) وسبع وثلاثون مدرسة لم تطبق النشاط الكشفي (٧و٦٢%) .

وبتحليل البيانات المتعلقة بالمدارس التي طبقت النشاطين المذكورين (جدول ٩) يتضح:

جدول رقم (٩)

درجات أهمية وتحقق أهداف النشاطين الأدبي والكشفي في المدارس التي طبقتهما

اسم النشاط	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الأدبي	١	تعميق اعتزاز الطلاب باللغة العربية وآدابها التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، مما يمكنهم من المحافظة عليها.	٨و٩	٧و٦
	٢	تنمية المهارات اللغوية والأدبية لد الطلاب بصفة عامة (كمهارات القراءة ، والإطلاع، والكتابة ، وحسن الاستماع ، والتحدث، وضبط النطق، وسلامة الإلقاء).	٦و٩	٧و٦
	٣	كشف المتميزين في اللغة العربية وآدابها والعمل على تنمية وتطوير قدراتهم البيانية في المجالات التي يميلون إليها .	٢و٩	٦و٦
	٤	إبراز قيمة اللغة العربية وآدابها في الحياة العامة والخاصة للطلاب وصيانة ألسنتهم وأقلامهم من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية .	١و٩	٨و٥
	٥	معالجة بعض الظواهر الاجتماعية ، وإبراز بعض المناقب الحميدة بأساليب أدبية معبرة .	٦و٨	٥و٥
النشاط الكشفي	١	إعداد الطلاب إعداداً سليماً يقوم على حب النظام والتعاون وفعل الخير .	٥و٩	٧
	٢	تدريب الطلاب على مواجهة الصعاب والمشاكل وإيجاد الحلول لها	٦و٨	٦

تابع جدول رقم (٩)

اسم النشاط	م	الأهداف العامة للنشاط	متوسط درجة الأهمية	متوسط درجة التحقق
النشاط الكشفي	٣	تدريب الطلاب على الخشونة وحياة الخلاء والأعمال الشاقة.	٤و٨	١و٦
	٤	ترسيخ العادات الحسنة والصفات الأخلاقية الجيدة كمساعدة الآخرين والشجاعة والصبر .	١و٩	٦و٦
	٥	تقوية الروابط بين الطلاب والطبيعة والتعرف على مظاهرها، ومعرفة أسرارها خلال حياة المعسكرات والرحلات الكشفية.	٢و٨	٩و٥

من تحليل جدول (٩) :

أنه فيما يتعلق بالنشاط الأدبي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الأدبي متقاربة درجات الأهمية، حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٨و٩)، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٦و٨)، وهي كذلك متقاربة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٧و٦)، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٥و٥) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق .

وفيما يتعلق بالنشاط الكشفي يظهر :

١- أن أهداف النشاط الكشفي متقاربة درجات الأهمية ،حيث بلغ أعلى متوسط درجة أهمية فيها (٥و٩) ، وأقل متوسط درجة أهمية كان (٢و٨) ، وهي كذلك متقاربة في درجات التحقق حيث بلغ أعلى متوسط درجة تحقق (٧) ، بينما كان أقل متوسط درجة تحقق لها (٩و٥) .

٢- أن هناك تفاوتاً بين درجة الأهمية من ناحية ودرجة التحقق من ناحية أخرى ، وأن ارتفاع درجة الأهمية ذو علاقة طردية بارتفاع درجة التحقق.

ثالثاً : تصنيف أهداف الأنشطة المدرسية :

تبنى الباحث تصنيف قوود لاد Good Lad للأهداف التربويـــة للمـــدارس، وفي ضوئه قام بتصنيف أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية إلى؛ أهداف شخصـــية، أهـــداف ثقافية، أهداف أكاديمية، وأهداف مهنية، فكانت على النحو التالـــي:

جدول رقم (١٠)

متوسط درجة أهمية ودرجة تحقق أهداف كل نشاط حسب تصنيف الأهداف

الأنشطة المدرسية	نوع الهدف	رقم الهدف في الاستبانة	متوسط درجات أهمية الهدف في الاستبانة	متوسط الأهمية	متوسط درجات تحقق الهدف في الاستبانة	متوسط التحقق
التوعية الإسلامية	شخصي	٣ ، ٤	٩و٧ ، ٩و٥	٩ر٦	٧و٦ ، ٧و٢	٧و٤
	ثقافي	٢، ٥، ٧	٩و٧، ٩و٣، ٨و٩	٩و٤	٧و٤، ٥و٨، ٦و٥	٦و٦
	أكاديمي	١، ٦، ٩	٩و٨، ٩و٣، ٨و٩	٩و٣	٧و٦ ، ٦و٦، ٦	٦و٧
	مهني	٨ ، ١٠	٩ ، ٩	٩	٦و١ ، ٦و٦	٦و٤
النشاط الاجتماعي	شخصي	١، ٢	٩و٥ ، ٩و٣	٩و٤	٦و٤ ، ٦و١	٦و٣
	ثقافي	٣	٩	٩	٦و٢	٦و٢
	أكاديمي	٤	٩و٣	٩و٣	٦و٥	٦و٥
	مهني	٥ ، ٦	٩و٣ ، ٩و٥	٩و٤	٦و١ ، ٦و١	٦و١
النشاط الثقافي	شخصي	١	٩و٦	٩و٦	٧و١	٧و١
	ثقافي	٢ ، ٣	٨و٩ ، ٨و٣	٨و٦	٦و٧ ، ٦و٢	٦و٥
	أكاديمي	٥ ، ٦	٩ ، ٨و٧	٨و٩	٦و٤ ، ٥و٨	٦و١
	مهني	٤ ، ٧	٩و١ ، ٩	٩و١	٦و٧ ، ٦و٩	٦و٨
النشاط العلمي	شخصي	٣، ٥، ٧	٨و٣، ٨و٩، ٨و١	٨و٤	٥و٩، ٦و٥، ٥و٥	٦
	ثقافي	١، ٤	٩و٥ ، ٨و٩	٩و٢	٧و١ ، ٦و٩	٧
	أكاديمي	٢، ٨	٨و٨ ، ٧و٨	٨و٣	٥و٩ ، ٥	٥و٥
	مهني	٦، ٩، ١٠	٨و٦، ٧و٦، ٨و١	٨و١	٦و٣، ٤و٨، ٤و٥	٥و٢

تابع جدول رقم (١٠)

الأنشطة المدرسية	نوع الهدف	رقم الهدف في الاستبانة	متوسط درجات أهمية الهدف في الاستبانة	متوسط الأهمية	متوسط درجات تحقق الهدف في الاستبانة	متوسط التحقق
النشاط الأدبي	شخصي	٢ ، ٥	٨و٧ ، ٧	٤و٧	٤و٥ ، ٥و٤	٥
النشاط الأدبي	ثقافي	١	٨	٨	٤و٥	٤و٥
النشاط الأدبي	أكاديمي	٣	٤و٧	٤و٧	٤و٥	٤و٥
النشاط الأدبي	مهني	٤	٤و٧	٤و٧	٧و٤	٧و٤
النشاط الثقافي	شخصي	١	٥و٣	٥و٣	٦و٢	٦و٢
النشاط الثقافي	ثقافي	٤	٤و٣	٤و٣	٤و٢	٤و٢
النشاط الثقافي	أكاديمي	٥	١و٣	١و٣	٢و٢	٢و٢
النشاط الثقافي	مهني	٢ ، ٣	٢و٣ ، ١و٣	٢و٣	٢و٢ ، ٣و٢	٣و٢
التوعية الرياضي	شخصي	٣ ، ٨	٧و٨ ، ٢و٨	٥و٨	٢و٦ ، ٥و٣	٩و٤
التوعية الرياضي	ثقافي	٤ ، ٥	٧و٨ ، ٢و٩	٩	٣و٦ ، ٧و٦	٥و٦
التوعية الرياضي	أكاديمي	٢ ، ٦	٢و٩ ، ٨	٦و٨	٨و٦ ، ٥و٤	٧و٥
التوعية الرياضي	مهني	١ ، ٧	٤و٩ ، ٣و٩	٤و٩	٩و٦ ، ٨و٦	٩و٦
النشاط الفني	شخصي	٣ ، ٦	٦و٧ ، ٨	٨و٧	٩و٥ ، ٦	٦
النشاط الفني	ثقافي	١	٤و٧	٤و٧	٣و٥	٣و٥
النشاط الفني	أكاديمي	٢ ، ٤	٧و٧ ، ٧و٧	٧و٧	١و٦ ، ٦	١و٦
النشاط الفني	مهني	٥ ، ٧	٣و٧ ، ٩و٧	٦و٧	٥و٣ ، ٩و٥	٦و٥

ويتضح من الجدول رقم (١٠) مايلي :

١- أن الأنشطة المدرسية تسعى لتحقيق الأهداف التربوية للمدارس ، وفق التصنيف الـذي تبناه الباحث لـ (قوود لاد) ، فأهداف كل نشاط تتضمن :

(أ) أهدافاً شخصية .

(ب) أهدافاً ثقافية .

(ج) أهدافاً أكاديمية (تعليمية).

(د) أهدافاً مهنية .

٢- أن متوسط درجات تحقق أهداف الأنشطة المدرسية بعد التصنيف هي كمايلي:

(أ) يتراوح متوسط درجات تحقق الهدف الشخصي في جميع الأنشطة بين (٦و٢)، و (٤و٧).

(ب) يتراوح متوسط درجات تحقق الهدف الثقافي في جميع الأنشطة بين (٤و٢)، و (٧).

(ت) يتراوح متوسط درجات تحقق الهدف الأكاديمي في جميع الأنشطة بين (٢و٢)، و (٧و٦).

(ث) يتراوح متوسط درجات تحقق الهدف المهني في جميع الأنشطة بين (٣و٢)، و (٨و٦).

٣- أن الأنشطة المدرسية تترتب حسب درجة تحقيقها لأهدافها على النحو التالي:

جدول رقم (١١)

ترتيب الأنشطة حسب درجة تحقيقها لأهدافها :

الترتيب	نوع النشاط	مجموع متوسطات درجات التحقق	نسبة تحقق الأهداف
الأول	النشاط الديني	٨و٦	٦٨%
الثاني	النشاط الثقافي	٦و٦	٦٦%
الثالث	النشاط الاجتماعي	٣و٦	٦٣%
الرابع	النشاط الرياضي	٠و٦	٦٠%
الخامس	النشاط العلمي	٩و٥	٥٩%
السادس	النشاط الفني	٨و٥	٥٨%
السابع	النشاط الأدبي	١و٥	٥١%
الثامن	النشاط الكشفي	٤و٢	٢٤%

رابعاً : معدلات المنفعة المتحققة (الفاعلية) للأنشطة المدرسية:

بعد أن تم حساب كلفة الأنشطة المدرسية ، ثم تصنيف الأهداف ، حسبت معدلات المنفعة المتحققة للأنشطة المدرسية في ضوء كلفتها لتحديد درجة فاعلية الأنشطة المدرسية ، وقد تم ذلك بإجراء معادلات نموذج وزن المنفعة المتحققة التي سبق بيان كيفية تطبيقها في الفصل الثالث من هذه الدراسة:

جدول رقم (١٢)

معدلات المنفعة المتحققة (الفاعلية) للأنشطة المدرسية

نوع النشاط	كلفة الطالب	الأداء (التحقق) حسب تصنيف الأهداف				درجات المنفعة (درجات التحقق)		نسبة الكلفة / المنفعة	
		شخصي	ثقافي	أكاديمي	مهني	الدرجة الكلية	المتوسط الوزني	الدرجة الكلية (النفعة المتحققة)	الدرجة المتوسطة (وزن درجة الفاعلية)
ديني	٤٤	٧ر٤	٦و٦	٦ر٧	٦ر٤	٢٧ر١	٥٣ر٧١	١ر٦٢	٠ر٨٢
اجتماعي	٤٣	٦و٣	٦و٢	٦و٥	٦ر١	٢٥و١	٤٩ر٧٢	١و٧١	٠و٨٧
ثقافي	٥٥	٧و١	٦و٥	٦و١	٦و٨	٢٦و٥	٥٢ر٥٣	٢و٠٨	١و٠٥
علمي	٤٩	٦	٧	٥و٥	٥ر٢	٢٣و٧	٤٧	٢و٠٧	١و٠٤
أدبي	٣٥	٥	٥و٤	٥و٤	٤ر٧	٢٠و٥	٤٠ر٦١	١و٧١	٠و٨٦
كشفي	٣٨	٢و٦	٢و٤	٢و٢	٢ر٣	٩و٥	١٨ر٨٣	٤	٢و٠٢

تابع جدول رقم (١٢)

نوع النشاط	كلفة الطالب	الأداء (التحقق) حسب تصنيف الأهداف				درجات المنفعة (درجات التحقق)		نسبة الكلفة / المنفعة	
		شخصي	ثقافي	أكاديمي	مهني	الدرجة الكلية	المتوسط الوزني	الدرجة الكلية (النفعة المتحققة)	الدرجة المتوسطة (وزن درجة الفاعلية)
رياضي	٣٨	٩و٤	٥و٦	٧و٥	٩و٦	٢٤	٤٧و٥٤	٥٨و١	٨٠و٠
فني	٦٠	٦	٣و٥	١و٦	٦و٥	٢٣	٤٥و٥٦	١٦و٢	٣٢و١
درجة المنفعة (أهمية) لكل هدف		٨	٨	٨و٧	٩و٧				

ويتضح من الجدول رقم (١٢) مايلى :

١- أن النشاط الرياضي أكثر الأنشطة فاعلية، ذلك لأنه أقل نسبة كلفة/منفعة حيث بلغت نسبة الكلفة / المنفعة (٨٠و٠).

٢- أن النشاط الكشفي أقل الأنشطة المدرسية فاعلية ، ذلك لأنه أعلى نسبة كلفة/منفعة حيث بلغت نسبة الكلفة / المنفعة (٢٠و٢).

٣- أن الأنشطة المدرسية تترتب حسب أكثرها فاعلية على النحو التالي:

جدول رقم (١٣)

ترتيب الأنشطة المدرسية حسب الفاعلية

الترتيب	اسم النشاط	نسبة كلفة / منفعة (وزن درجة الفاعلية)
الأول	الرياضي	٠و٨٠
الثاني	الديني	٠و٨٢
الثالث	الأدبي	٠و٨٦
الرابع	الاجتماعي	٠و٨٧
الخامس	العلمي	١و٠٤
السادس	الثقافي	١و٠٥
السابع	الفني	١و٣٢
الثامن	الكشفي	٢و٠٢

خامساً : نسبة الكلفة / المنفعة للأنشطة المدرسية :

بعد تطبيق النموذج الأول من نماذج تحليل المنفعة (نموذج وزن المنفعة المتحققة)، يطبق هنا النموذج الثاني (نموذج نسبة الكلفة / المنفعة)، حيث يتم تحويل متوسطات درجات التحقق إلى احتمالات تحقق بالنسبة المئوية ومن ثم تطبيق المعادلة الخاصة بهذا النموذج (انظر إجراءات الدراسة) كما يلي:

جدول رقم (١٤)

نسبة الكلفة / المنفعة للأنشطة المدرسية

نوع النشاط	كلفة الطالب	احتمال الأداء (احتمال التحقق) حسب تصنيف الأهداف				المتوسط الوزني	نسبة الكلفة/ المنفعة
		شخصي	ثقافي	أكاديمي	مهني		
ديني	٤٤	٠و٧٤	٠و٦٦	٠و٦٧	٠و٦٤	٢١و٤٨	٢و٠٥
اجتماعي	٤٣	٠و٦٣	٠و٦٢	٠و٦٥	٠و٦١	١٩و٨٩	٢و١٦
ثقافي	٥٥	٠و٧١	٠و٦٥	٠و٦١	٠و٦٨	٢١و٠١	٢و٦٢
علمي	٤٩	٠و٦٠	٠و٧٠	٠و٥٥	٠و٥٢	١٨و٨٠	٢و٦١
أدبي	٣٥	٠و٥٠	٠و٥٤	٠و٥٤	٠و٤٧	١٦و٢٥	٢و١٥
كشفي	٣٨	٠و٢٦	٠و٢٤	٠و٢٢	٠و٢٣	٧و٥٣	٥و٠٥
رياضي	٣٨	٠و٤٩	٠و٦٥	٠و٥٧	٠و٦٩	١٧و٠٢	٢
فني	٦٠	٠و٦٠	٠و٥٣	٠و٦١	٠و٥٦	١٨و٢٢	٣و٢٩
درجة المنفعة (أهمية) لكل هدف		٨	٨	٧و٨	٧و٩		

ويتضح من الجدول رقم (١٤) مايلي :

١- إن النشاط الرياضي أكثر الأنشطة المدرسية فاعلية، ذلك لأنه أقل نسبة كلفة/منفعة حيث بلغت نسبة الكلفة / المنفعة (٢).

٢- أن النشاط الكشفي أقل الأنشطة المدرسية فاعلية ، ذلك لأنه أعلى نسبة كلفة/منفعة حيث بلغت نسبة الكلفة / المنفعة (٥و٠٥).

٣- أن الأنشطة المدرسية تترتب حسب أكثرها فاعلية على النحو التالي:

جدول رقم (١٥)

ترتيب الأنشطة المدرسية حسب نسبة الكلفة / المنفعة

الترتيب	اسم النشاط	نسبة كلفة / منفعة
الأول	الرياضي	٢
الثاني	الديني	٢و٠٥
الثالث	الأدبي	٢و١٥
الرابع	الاجتماعي	٢و١٦
الخامس	العلمي	٢و٦١
السادس	الثقافي	٢و٦٢
السابع	الفني	٣و٢٩
الثامن	الكشفي	٥و٠٥

سادساً : منهج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد :

بعد أن تم تحديد درجة فاعلية الأنشطة المدرسية من خلال تطبيق نموذجي وزن المنفعة المتحققة ، ونسبة الكلفة / المنفعة ، تم استخدام أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد لحساب المنفعة الحدية من خلال معرفة أثر العوامل المستقلة المتعلقة بتكاليف الأنشطة المتمثلة في : المقصف المدرسي ، إسهامات المدرسين ، إسهامات الطلاب ، وإجمالي الإنفاق ؛ على العوامل التابعة المتمثلة في أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية بعد تصنيفها إلى: (هدف شخصي ،

ثقافي ، أكاديمي ، ومهني). وقد كشفت نتائج تحليل الانحدار التـــدريجي المتعـــدد أن لـــبعض العوامل أثراً واضحاً على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية، وأن بعض العوامل ضعيف الأثـــر ، على النحو التالـــي:

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأثر العوامل المستقلة على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

اسم النشاط	نوع الهدف	العوامل المستقلة	الارتباط المتعدد	ر ٢	التغير في ر ٢	الارتباط البسيط	معامل الانحدار	بيتا
النشاط الديني	شخصي	إجمالي الإنفاق	٢٩و٠	٠٨و٠	٠٨و٠	٢٩و٠	٥٠و٠	٣١و٠
		إسهامات المدرسين	٢٩و٠	٠٨و٠	٠٠٣و٠	١٠و٠	-٢٣و٠	-٠٦و٠
		إسهامات الطلاب	٢٩و٠	٠٩و٠	٠١و٠	٠٩و٠	٢٦و٠	٠٣و٠
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٣٣و٠	١١و٠	١١و٠	٣٣و٠	-٩٥و٠	-٠٧و٠
		إسهامات المدرسين	٣٤و٠	١٢و٠	٠١و٠	٢٤و٠	٨٨و٠	٢٨و٠
		المقصف المدرسي	٣٥و٠	١٢و٠	٠٠٣و٠	٢٥و٠	٥٠و٠	٣١و٠
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٢٥و٠	٠٦و٠	٠٦و٠	٢٥و٠	٣٣و٠	٢٤و٠
		إسهامات الطلاب	٢٨و٠	٠٨و٠	٠٢و٠	-٠٥و٠	-١٣و٠	-١٥و٠
		إسهامات المدرسين	٣٠و٠	٠٩و٠	٠١و٠	١٨و٠	٣٤و٠	١١و٠
	مهني	إجمالي الإنفاق	١٧و٠	٠٣و٠	٠٣و٠	١٧و٠	٢٧و٠	١٦و٠
		إسهامات الطلاب	١٨و٠	٠٣و٠	٠٠٢و٠	٠٠١و٠	-٦٢و٠	-٠٦و٠
		إسهامات المدرسين	١٨و٠	٠٣و٠	٠٠٢و٠	١١و٠	١٩و٠	٠٥و٠

تابع جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأثر العوامل المستقلة على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

اسم النشاط	نوع الهدف	العوامل المستقلة	الارتباط المتعدد	ر٢	التغير في ر٢	الارتباط البسيط	معامل الانحدار	بيتا
النشاط الاجتماعي	شخصي	المقصف المدرسي	٣٦و٠	١٣و٠	١٣و٠	٣٦و٠	٥٩و٠	٣٧و٠
		إسهامات الطلاب	٣٧و٠	١٤و٠	٠١و٠	٠٧و٠	٨٨و٠	٠٧و٠
		إسهامات المدرسين	٣٧و٠	١٤و٠	٠٠٣و٠	٠٤و٠	١٤و٠	٠٦و٠
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٢٢و٠	٠٥و٠	٠٥و٠	٢٢و٠	-٤٩و٠	-٢٥و٠
		المقصف المدرسي	٢٣و٠	٠٥و٠	٠٠٥و٠	٢٢و٠	١٠و٠	٤٣و٠
		إسهامات المدرسين	٢٣و٠	٠٥و٠	٠٠٢و٠	٠٧و٠	٧٦و٠	٢٢و٠
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٢٠و٠	٠٤و٠	٠٤و	٢٠و٠	٣٠و٠	١٦و٠
		إسهامات الطلاب	٢١و٠	٠٥و٠	٠١و٠	١١و٠	١٤و٠	٠٩و٠
		المقصف المدرسي	٢٢و٠	٠٥و٠	٠٠١و٠	١٦و٠	٧٥و٠	٠٣و٠
	مهني	إسهامات الطلاب	١٨و٠	٠٣و٠	٠٣و٠	-١٨و٠	-٣٢و٠	-١٨و٠
		المقصف المدرسي	٢١و٠	٠٤و٠	٠١و٠	١١و٠	١٥و٠	٠٦و٠
		إجمالي الإنفاق	٢١و٠	٠٤و٠	٠٠١و٠	٠٩و٠	١٢و٠	٠٦و٠
النشاط الثقافي	شخصي	إجمالي الإنفاق	٣٣و٠	١١و٠	١١و٠	٣٣و٠	٤٠و٠	٢٧و٠
		إسهامات المدرسين	٣٧و٠	١٤و٠	٠٣و٠	٢٧و٠	٧٤و٠	١٨و٠
		إسهامات الطلاب	٣٧و٠	١٤و٠	٠٠١و٠	١١و٠	٣٢و٠	٠٢و٠
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٣٧و٠	١٣و٠	١٣و٠	٣٧و٠	١٨و٠	٢و١
		المقصف المدرسي	٤٠و٠	١٦و٠	٠٣و٠	٢٧و٠	-١٤و٠	-٨٧و٠
		إسهامات المدرسين	٤١و٠	١٧و٠	٠١و٠	٢٦و٠	-٧٣و٠	-١٧و٠

تابع جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأثر العوامل المستقلة على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

اسم النشاط	نوع الهدف	العوامل المستقلة	الارتباط المتعدد	ر٢	التغير في ر٢	الارتباط البسيط	معامل الانحدار	بيتا
النشاط الثقافي	أكاديمي	إسهامات المدرسين	٣٠و٠	٠٩و٠	٠٩و٠	٣٠و٠	١٠و٠	٢٤و٠
		إجمالي الإنفاق	٣٥و٠	١٢و٠	٠٣و٠	٢٦و٠	٢٧و٠	١٨و٠
		إسهامات الطلاب	٣٥و٠	١٢و٠	٠٠١و٠	١١و٠	٥٤و٠	٠٣و٠
	مهني	إجمالي الإنفاق	٣٩و٠	١٥و٠	١٥و٠	٣٩و٠	٢٢و٠	٥و١
		المقصف المدرسي	٤٣و٠	١٩و٠	٠٥و٠	٢٩و٠	-١٧و٠	-١و١
		إسهامات المدرسين	٤٤و٠	١٩و٠	٠٠٤و٠	٢٧و٠	-١١و٠	-٢٦و٠
النشاط العلمي	شخصي	إجمالي الإنفاق	٤١و٠	١٧و٠	١٧و٠	٤١و٠	٥٩و٠	٣٩و٠
		إسهامات المدرسين	٤٦و٠	٢٢و٠	٠٥و٠	٢٦و٠	١٣و٠	٢٢و٠
		إسهامات الطلاب	٤٧و٠	٢٢و٠	٠٠١و٠	٠١و٠	٢٨و٠	٠٣و٠
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٣١و٠	١٠و٠	١٠و٠	٣١و٠	٤٧و٠	٢٩و٠
		إسهامات المدرسين	٣٧و٠	١٤و٠	٠٤و٠	٢٢و٠	١٢و٠	٢٠و٠
		إسهامات الطلاب	٣٧و٠	١٤و٠	٠٠٣و٠	٠٣و٠	٤٧و٠	٠٥و٠
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٤٠و٠	١٦و٠	١٦و٠	٤٠و	٦٢و٠	٣٨و٠
		إسهامات المدرسين	٤٤و٠	٢٠و٠	٠٤و٠	٢٤و٠	١٢و٠	٢٠و٠
		إسهامات الطلاب	٤٤و٠	٢٠و٠	٠٠١و٠	٠٠١و٠	١٨و٠	٠٢و٠
	مهني	إجمالي الإنفاق	٣٧و٠	١٤و٠	١٤و٠	٣٧و٠	٥٨و٠	٣٦و٠
		إسهامات المدرسين	٣٨و٠	١٤و٠	٠١و٠	١٢و٠	٥٥و٠	١٠و٠
		إسهامات الطلاب	٣٨و٠	١٤و٠	٠٠١و٠	٠٣و٠	٢٥و٠	٠٣و٠

تابع جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأثر العوامل المستقلة على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

اسم النشاط	نوع الهدف	العوامل المستقلة	الارتباط المتعدد	ر٢	التغير في ر٢	الارتباط البسيط	معامل الانحدار	بيتا
النشاط الأدبي	شخصي	إجمالي الإنفاق	و٤٠	٠و١٦	٠و١٦	٠و٤٠	٠و١٣	٠و٣٤
		إسهامات الطلاب	٠و٤٥	و٢٠	٠و٠٤	٠و١٦	٠و١٢	٠و٢٢
		إسهامات المدرسين	٠و٤٨	٠و٢٣	٠و٠٣	٠و٣١	٠و١٧	٠و١٨
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٠و٤٧	٠و٢٢	٠و٢٢	٠و٤٧	٠و١٨	٠و٤٤
		إسهامات الطلاب	٠و٥٤	٠و٢٩	٠و٠٧	٠و٢١	٠و١٦	٠و٢٧
		إسهامات المدرسين	٠و٥٥	٠و٣١	٠و٠٢	٠و٣١	٠و١٥	٠و١٤
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٠و٥٠	٠و٢٥	٠و٢٥	٠و٥٠	٠و١٩	٠و٤٩
		إسهامات الطلاب	٠و٥٥	٠و٣٠	٠و٠٥	٠و١٨	٠و١٥	٠و٢٥
		إسهامات المدرسين	٠و٥٧	٠و٣٢	٠و٠٢	٠و٣٣	٠و١٦	٠و١٤
	مهني	إجمالي الإنفاق	٠و٣٤	٠و١٢	٠و١٢	٠و٣٤	٠و١١	٠و٢٩
		إسهامات الطلاب	٠و٣٤	٠و١٩	٠و٠٧	٠و٢٣	٠و١٥	٠و٢٨
		إسهامات المدرسين	٠و٤٦	٠و٢١	٠و٠٢	٠و٢٨	٠و١٧	٠و١٧
النشاط الكشفي	شخصي	إجمالي الإنفاق	٠و٨٤	٠و٧٠	٠و٧٠	٠و٨٤	٠و٣٣	٠و٨٠
		إسهامات المدرسين	٠و٨٤	٠و٧١	٠و٠١	٠و٣٧	٠و١٦	٠و١١
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٠و٨٥	٠و٧٢	٠و٧٢	٠و٨٥	٠و٣٢	٠و٨٢
		إسهامات المدرسين	٠و٨٥	٠و٧٣	٠و٠١	٠و٣٨	٠و١٦	٠و١٢
		إسهامات الطلاب	٠و٨٥	٠و٧٣	٠و٠٠١	٠و٣٣	٠و١٤-	٠و٠٣-
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٠و٧٣	٠و٥٣	٠و٥٣	٠و٧٣	٠و٢٧	٠و٧٢
		إسهامات الطلاب	٠و٧٣	٠و٥٣	٠و٠٠١	٠و٣١	٠و١٨	٠و٠٤
		إسهامات المدرسين	٠و٧٣	٠و٥٣	٠و٠٠١	٠و٢٤	٠و١٣-	٠و٠١-
	مهني	إجمالي الإنفاق	٠و٨٣	٠و٦٩	٠و٦٩	٠و٨٣	٠و٣١	٠و٨٤
		إسهامات الطلاب	٠و٨٣	٠و٦٩	٠و٠٠١	٠و٣٠	٠و١١-	٠و٠٢-

تابع جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأثر العوامل المستقلة على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية

اسم النشاط	نوع الهدف	العوامل المستقلة	الارتباط المتعدد	ر٢	التغير في ر٢	الارتباط البسيط	معامل الانحدار	بيتا
النشاط الرياضي	شخصي	إسهامات المدرسين	٠و١٧	٠و٠٣	٠و٠٣	٠و١٧	٠و٩٦	٠و١٥
		إسهامات الطلاب	٠و٢٣	٠و٠٥	٠و٠٢	٠و١٥	٠و٢٨	٠و١٥
		إجمالي الإنفاق	٠و٢٥	٠و٠٦	٠و٠١	٠و١٤	٠و٢٤	٠و١١
	ثقافي	إسهامات المدرسين	٠و١٧	٠و٠٣	٠و٠٣	٠و١٧	٠و١٧	٠و٣٠
		إجمالي الإنفاق	٠و١٧	٠و٠٣	٠و٠٠٢	-٠و٠٢	-٠و٧٧	-٠و٣٩
		المقصف المدرسي	٠و١٨	٠و٠٣	٠و٠٠١	-٠و٠٧	٠و٦٨	٠و٣٥
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٠و٢٩	٠و٠٨	٠و٠٨	٠و٢٩	١و٠٠	٠و٥٠
		إسهامات الطلاب	٠و٣١	٠و٠٩	٠و٠١	٠و١١	٠و١٥	٠و٠٩
		المقصف المدرسي	٠و٣٢	٠و١٠	٠و٠١	٠و٢٣	-٠و٤٥	-٠و٢٣
	مهني	إجمالي الإنفاق	٠و٢٣	٠و٠٥	٠و٠٥	٠و٢٣	٠و٦٨	٠و٣٦
		إسهامات الطلاب	٠و٢٤	٠و٠٦	٠و٠١	-٠و٠٩	-٠و١٧	-٠و١١
		المقصف المدرسي	٠و٢٥	٠و٠٦	٠و٠٠١	٠و٢١	-٠و٢٨	-٠و١٥
النشاط الفني	شخصي	إجمالي الإنفاق	٠و٥٥	٠و٣٠	٠و٣٠	٠و٥٥	٠و١١	٠و٥٥
		إسهامات المدرسين	٠و٥٩	٠و٣٥	٠و٠٥	٠و٣٠	٠و٢٢	٠و٢٢
		إسهامات الطلاب	٠و٦٠	٠و٣٦	٠و٠١	٠و٠٦	-٠و٢٢	-٠و١٢
	ثقافي	إجمالي الإنفاق	٠و٤١	٠و١٧	٠و١٧	٠و٤١	٠و٨٠	٠و٤٢
		إسهامات المدرسين	٠و٤٦	٠و٢١	٠و٠٤	٠و٢٥	٠و١٩	٠و٢٠
		إسهامات الطلاب	٠و٤٧	٠و٢٢	٠و٠١	٠و٠٤	-٠و١٦	-٠و١٠
	أكاديمي	إجمالي الإنفاق	٠و٤٨	٠و٢٣	٠و٢٣	٠و٤٨	٠و١١	٠و٥٣
		إسهامات الطلاب	٠و٥٣	٠و٢٨	٠و٠٥	-٠و٠٧	-٠و٤٥	-٠و٢٤
		إسهامات المدرسين	٠و٥٥	٠و٣١	٠و٠٣	٠و٢٣	٠و١٦	٠و١٦
	مهني	إجمالي الإنفاق	٠و٥١	٠و٢٦	٠و٢٦	٠و٥١	٠و١٢	٠و٥٦
		إسهامات الطلاب	٠و٥٦	٠و٣١	٠و٠٥	-٠و٠٧	-٠و٤٦	-٠و٢٥
		إسهامات المدرين	٠و٦٠	٠و٣٦	٠و٠٥	٠و٢٩	٠و٢٢	٠و٢١

وقد ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد (جـــدول ١٦)؛ أن تـــأثير العوامل المستقلة؛ (الإنفاق من المقصف المدرسي ، إسهامات المدرسين ، إسهامات الطـــلاب، وإجمالي الإنفاق) على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية، يتراوح بين (٣%) و (٧٣%) فمقدار التغير في العامل التابع والذي يفسر بالعوامل المستقلة يتراوح بـــين [(ر٢) (٠٣و٠)، و ر٢ (٧٣و٠)] .

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد (جدول ١٦) ؛ أن جميـــع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، إسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) تفســـر (٠٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الديني، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً . حيث يفسر (٠٨و٠) من التغير الحاصل في تحقـــق هـــذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجـــة التحقـــق ، حيث يفسر (٠٠٣و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفـــاق مـــن المقصـــف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإســـهامات المدرســـين، والمقصف المدرسي) تفسر (١٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي مـــن خـــلال النشاط الديني ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً حيث يفسر (١١و٠) مـــن التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) أقـــل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠٠٣و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إسهامات الطلاب) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفـــاق ، وإســـهامات الطـــلاب، وإسهامات المدرسين) تفسر (٠٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خلال النشاط الديني ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقـــل العوامـــل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثـــراً لعامـــل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفـاق ، وإسـهامات الطـلاب، وإسهامات المدرسين) تفسر (٠و٠٣) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني مـن خـلال النشاط الديني، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق أكثر العوامل أثراً، حيث يفسـر (٠و٠٣) مـن التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامـل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠و٠٠٢) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

كما ظهر من استخدام منهج الانحدار التدريجي (جدول ١٦) ؛ أن جميـع العوامـل المستقلة المؤثرة؛ (المقصف المدرسي ، وإسهامات الطلاب، وإسـهامات المدرسـين) تفسـر (٠و١٤) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الاجتماعي، ويعتـبر عامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) أكثر العوامل أثراً، حيث يفسر (٠و١٣) من الـتغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق حيث يفسر (٠و٠٠٣) من التغير، ولم يظهر التحليـل أثراً لعامـل (إجمـالي الإنفاق).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة (إجمـالي الإنفـاق ، والمقصـف المدرسـي ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٠و٠٥) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي مـن خـلال النشاط الاجتماعي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً حيث يفسر (٠و٠٥) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف، في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠و٠٠٢) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـل (إسهامات الطلاب).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفـاق ، وإسـهامات الطـلاب، والمقصف المدرسي) تفسر (٠و٠٥) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خـلال النشاط الاجتماعي، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠و٠٤) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (المقصف المدرسي) أقل العوامـل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠و٠٠١) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـل (إسهامات المدرسين).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إسهامات الطلاب، والمقصف المدرسي، وإجمالي الإنفاق) تفسر (٠٤و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط الاجتماعي ، ويعتبر عامل (إسهامات الطلاب) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إجمالي الإنفاق) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث لم يفسر سوى (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إسهامات المدرسين).

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦) ؛ أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) تفسر (١٤و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الثقافي، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١١و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثر لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، والمقصف المدرسي ، وإسهامات المدرسين) تفسر (١٧و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي من خلال النشاط الثقافي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إسهامات الطلاب) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إسهامات المدرسين ، وإجمالي الإنفاق، وإسهامات الطلاب) تفسر (١٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خلال النشاط الثقافي ، ويعتبر عامل (إسهامات المدرسين) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، والمقصف المدرسـي ، وإسـهامات المدرسين) تفسر (١٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط الثقافي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً حيث يفسر (١٥و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠٤و٠) من التغير، ولم يظهر التحليل أثـراً لعامـل (إسـهامات الطلاب).

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦)؛ أن جميـع العوامـل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) تفسر (٢٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط العلمي، ويعتبر عامل (إجمـالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١٧و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيـث يفسـر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسـهامات المدرسـين، وإسهامات الطلاب) تفسر (١٤و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي مـن خـلال النشاط العلمي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً، حيث يفسـر (١٠و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠٠٣و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثر ؛ (إجمالي الإنفـاق ، وإسـهامات المدرسـين، وإسهامات الطلاب) تفسر (٢٠و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خـلال النشاط العلمي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسـر (١٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) تفسر (١٤و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط العلمي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق المقصف المدرسي).

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦) ؛ أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات الطلاب ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٢٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الأدبي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٣و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات الطلاب ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٣١و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي من خلال النشاط الأدبي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٢٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٢و٠) من التغير، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، إسهامات الطلاب، إسهامات المدرسين) تفسر (٣٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خلال النشاط الأدبي، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٢٥و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كامل عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٢و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفـــاق ، وإســـهامات الطـــلاب ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٢١و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني مـــن خـــلال النشاط الأدبي، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (١٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقـــل العوامـــل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٢و٠) من التغير، ولم يظهر التحليل أثـــراً لعامـــل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦) ؛ أن جميع العوامـــل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٧١و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الكشفي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثـــر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٧٠و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق حيث يفسر (٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعاملي (الإنفاق من المقصف المدرسي، وإسهامات الطلاب).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة (إجمالي الإنفـــاق ، وإســـهامات المدرســـين ، وإسهامات الطلاب) تفسر (٧٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي مـــن خـــلال النشاط الكشفي ،ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٧٢و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامـــل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامـــل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفـــاق، وإســـهامات الطـــلاب ، وإسهامات المدرسين) تفسر (٥٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خلال النشاط الكشفي، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٥٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات الطلاب) تفسر (٦٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط الكشفي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٦٩و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعاملي (الإنفاق من المقصف المدرسي ، وإسهامات المدرسين).

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦) أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب ، وإجمالي الإنفاق) تفسر (٠٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الرياضي، ويعتبر عامل (إسهامات المدرسين) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إجمالي الإنفاق) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إسهامات المدرسين ، وإجمالي الإنفاق، والمقصف المدرسي) تفسر (٠٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي من خلال النشاط الرياضي، ويعتبر عامل (إسهامات المدرسين) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠٣و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل الإنفاق من المقصف المدرسي) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٠١و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إسهامات الطلاب) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات الطلاب ، والمقصف المدرسي) تفسر (١٠و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خلال النشاط الرياضي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً، حيث يفسر (٠٨و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠١و٠) من التغير، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إسهامات المدرسين) .

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفـــاق ، وإســـهامات الطـــلاب، والمقصف المدرسي) تفسر (٠و٠٦) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهـــني مـــن خـــلال النشاط الرياضي ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠و٠٥) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (الإنفاق من المقصف المدرســـي) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق الهدف ، حيث يفسر (٠و٠٠١) من التغير، ولم يظهـــر التحليل أثراً لعامل (إسهامات المدرسين) .

كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (جدول ١٦) ؛ أن جميع العوامـــل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) تفسر (٠و٣٦) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الفني، ويعتبر عامـــل (إجمـــالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠و٣٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيـــث يفســـر (٠و٠١) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة ؛ (إجمالي الإنفاق ، وإســـهامات المدرســـين، وإسهامات الطلاب) تفسر (٠و٢٢) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الثقافي مـــن خـــلال النشاط الفني ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً، حيث يفسر (٠و١٧) مـــن التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات الطلاب) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠و٠١) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛ (إجمالي الإنفـــاق ، وإســـهامات المدرســـين، وإسهامات الطلاب) تفسر (٠و٣١) من التغير الحاصل في تحقق الهدف الأكاديمي من خـــلال النشاط الفني ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٠و٢٣) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف . في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق، حيث يفسر (٠و٠٣) من التغير، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفـــاق من المقصف المدرسي).

وظهر أن جميع العوامل المستقلة المؤثرة؛(إجمالي الإنفاق ، وإسهامات المدرسين، وإسهامات الطلاب) تفسر (٣٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط الفني ، ويعتبر عامل (إجمالي الإنفاق) أكثر العوامل أثراً ، حيث يفسر (٢٦و٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف. في حين كان عامل (إسهامات المدرسين) أقل العوامل تأثيراً على درجة التحقق ، حيث يفسر (٠٥و٠) من التغير ، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (الإنفاق من المقصف المدرسي).

كما يلاحظ من استخدام تحليل الانحدار التدريجي المتعدد (جدول ١٦)؛ أن هناك اختلافاً في القيمة (المنفعة) الحدية لبنود الإنفاق بين الأنشطة المدرسية .. وبأخذ متوسط أثر جميع العوامل المستقلة (بنود الإنفاق) على تحقق أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية، يمكن ترتيب الأنشطة المدرسية حسب القيمة الحدية لبنود الإنفاق على النحو التالي:

جدول رقم (١٧)

ترتيب الأنشطة المدرسية حسب القيمة (المنفعة) الحديثة لبنود الإنفاق

الترتيب	اسم النشاط	القيمة (المنفعة) الحدية
الأول	النشاط الكشفي	٦٧و٠
الثاني	النشاط الفني	٣١و٠
الثالث	النشاط الأدبي	٢٧و٠
الرابع	النشاط العلمي	١٨و٠
الخامس	النشاط الثقافي	١٦و٠
السادس	النشاط الديني	٠٨و٠
السابع	النشاط الاجتماعي	٠٧و٠
الثامن	النشاط الرياضي	٠٦و٠

مناقشة النتائج :

في ضوء الدراسة الميدانية ، ومن تحليل بيانات الدراسة، أمكن التوصل إلى عـــدد مـــن النتائج على النحو التالـــي:

أولاً : فيما يتعلق بكلفة الأنشطة المدرسية :

١- أظهرت نتائج الدراسة أن مصادر تمويل الأنشطة المدرسية تتمثل في : (المقصف المدرسي ، وإسهامات المدرسين ، وإسهامات الطلاب) دون أن يصرف عليها من الميزانية المركزية للأنشطة المدرسية، ذلك أن الميزانية المركزية للأنشطة يتم صرفها على الأنشطة المدرسية في مختلف المراحل التعليمية؛ (ابتدائي ، متوسط، ثانوي) من خلال المسابقات والحفلات والمعارض المختلفة المركزية... ولم تخصص للصرف على الأنشـــطة المدرســـية داخـــل المدارس.

٢- يتراوح متوسط كلفة الأنشطة المدرسية بـــين (٥٢٨ و ١٥٣٣) ريـــالاً للنشـــاط الواحد، والتفاوت في الكلفة الأنشطة يعود إلى أن طبيعة بعض الأنشـــطة لا يحتـــاج إلى مصروفات كبيرة، فالنشاط الأدبي كمثال على انخفاض الكلفة (٧٤٠) ريالاً يتضـــمن برامج مثل: القصة القصيرة ، البحوث الأدبية ، الخطابة، القراءة الحرة .. وهذه البرامج لا تتطلب إنفاقاً كبيراً ؛ بينما النشاط الثقافي كمثال على ارتفاع الكلفة (١٥٣٣) ريالاً يتضمن برامج كالمسرح المدرسي، والمسابقات الثقافية ، ومسابقات الإلقاء والتعبير ... وهذه البرامج تتطلب مزيداً من الإنفاق.

ثانياً : فيما يتعلق بتصنيف أهداف الأنشطة المدرسية :

أظهرت نتائج الدراسة؛ أن الأنشطة المدرسية تسعى إلى تحقيـــق الأهـــداف التربويـــة للمدارس وفق تصنيف قوود لاد Good Lad ؛ (شخصية، ثقافية، أكاديميـــة، ومهنيـــة)؛ وشمول أهداف كل نشاط من الأنشطة المدرسية للتصنيف المشار إليـــه يؤكـــد: أن النشـــاط المدرسي ركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي بمفهومه الشامل. وهذا يتفق مع ما أظهرتـــه دراسة ريان (١٩٧٣م)، ودراسة خاطر وشحاتة (١٤٠٤هـــ) ودراسة معـــوض (١٩٩١م) ودراسة (المنيف (١٤١٦هـــ) حول أهمية النشاط المدرسي في العلمية التعليميـــة، باعتبـــاره ركيزة أساسية لتكوين وتنمية شخصية الطالب وإشباع حاجاته وميول.

ثالثاً: فيما يتعلق بفاعلية الأنشطة المدرسية بحسب المنفعة:

١- أن من أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة؛ أن استخدام نماذج تحليل المنفعة كأحد أساليب تحليل فاعلية الكلفة يكشف عن أن البرامج مختلفة في فاعلية كلفتها. فهذه الدراسة أظهرت؛ أن الأنشطة المدرسية مختلفة المنافع، ومختلفة في نسبة الكلفة إلى المنفعة، ومختلفة في فاعلية الكلفة، فكان ترتيبها على النحو التالي (جدول ١٢): النشاط الرياضي (٠و٨٠)، النشاط الديني (٠و٨٢)، النشاط الأدبي (٠و٨٦)، النشاط الاجتماعي (٠و٨٧)، النشاط العلمي (١و٠٤)، النشاط الثقافي (١و٠٥)، النشاط الفني (١و٣٢)، والنشاط الكشفي (٢و٠٢). وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته دراسة ابتسام سلامة (١٤١٥هـ)؛ من حيث إن هناك اختلافاً بين البرامج من حيث فاعلية كلفتها فالمدارس الحكومية أكثر فاعلية من المدارس الأهلية، وتتفق أيضاً مع ما أظهرته دراسة هولي **Hawley** (١٩٨٥م) ودراسة كرير **Cryer** (١٩٨٧م)؛ من حيث إن الفائدة أكثر (فاعلية كلفة) عندما تم تقويم المنفعة في التدريس بواسطة الحاسب الآلي عنه في التدريس بالطريقة التقليدية، وكذلك تتفق مع ما أظهرته دراسة هاندي **Handy** (١٩٩١م) حول اختلاف الجامعات عن كليات المجتمع من حيث الفاعلية.

٢- كما أظهرت هذه الدراسة أهمية استخدام منهج (نماذج) تحليل المنفعة كمنهج من مناهج تقويم البرامج. وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرت دراسته ستيتليمان **Stitileman** (١٩٦٨م) ودراسة لويس **Lewis** (١٩٨٩م)؛ من حيث إن منهج تحليل المنفعة يكون مفيداً للغاية إذا تم استعماله بشكل صحيح، وإن نماذج تحليل المنفعة وسيلة ناجحة لاتخاذ القرار الصائب في مجال التعليم من خلال تقويم برامجه المختلفة. وتتفق أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة رسينديز **Resendez** (١٩٨٩م) ودراسة هاندي **Handy** (١٩٩١م)؛ من حيث إن استخدام تحليل فاعلية التكاليف يلعب دوراً مهماً في تحمل المسؤولية والثقة وعملية اتخاذ القرار، فهو يساعد المديرين في اتخاذ القرار الصحيح.

٣- كما أظهرت نتائج هذه الدراسة؛ أن الاعتماد على مؤشر الكلفة فقط كمعيار للفاعلية يعتبر مؤشراً غير دقيق، فالنشاط قليل الكلفة، قد يكون أقل الأنشطة فاعلية. ومثال

ذلك : أن متوسط كلفة النشاط الكشفي (٥٢٨) ريالاً كأقل الأنشطة كلفة – انظر جدول (٧) ؛ إلا أنه أقل الأنشطة فاعلية أيضاً (أعلى الأنشطة نسبة كلفة إلى منفعة) (٢,٠٢) – انظر جدول (١٢) – .

٤- كما أن الاعتماد على درجة تحقق الأهداف كمعيار للفاعلية، قد لا يكون مؤشراً صادقاً لفاعلية النفقات. فعلى سبيل المثال؛ أظهرت نتائج الدراسة ؛ أن النشاط الرياضي يأتي في المرتبة الرابعة ، من حيث نسبة تحقق الأهداف (٦٠%) – انظر جدول (١١) – ؛ إلا أنه أكثر الأنشطة فاعلية (أقل نسبة كلفة إلى منفعة) (٠,٨٠) – انظر جدول (١٢) – .

٥- ومن النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة ، أن تعدد الأنشطة المدرسية يظهر فاعلية الكلفة . وهذا يتفق مع دراسة مكبيلس **Mcbiles** (١٩٩٢م) التي أظهرت أن تعدد البدائل يظهر فاعلية الكلفة .

٦- كما أظهرت الدراسة؛ أن نتائج استخدام نموذج وزن المنفعة المتحققة لقياس فاعلية البرامج (الأنشطة المدرسية) لا تختلف عن نتائج استخدام نموذج نسبة الكلفة / المنفعة. ويظهر ذلك من خلال مقارنة ترتيب الأنشطة المدرسية حسب المنفعة المتحققة (جدول ١٣)، وترتيبها حسب نسبة الكلفة/المنفعة (جدول١٥).

رابعاً : فيما يتعلق بفاعلية الكلفة حسب منهج تحليل الانحدار :

أكدت نتائج الدراسة؛ أن هناك فروقاً بين الأنشطة المدرسية على اختلافها. وربما يعود بعض تلك الفروق، إلى أن العوامل التي تؤثر في تحقيق الأنشطة المدرسية لأهدافها تختلف من نشاط إلى آخر. فنتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد (جدول ١٦) تشير إلى ما يلي:

١- أن تأثير العوامل المستقلة على تحقق الأهداف يتراوح بين (٣% - ٧٣%) فمقدار التغير في تحقق أهداف الأنشطة يتراوح بين [ر٢ (٠٣و.) و ر٢ (٧٣و.)].

٢- أن عامل إجمالي الإنفاق كان أكثر العوامل تأثيراً على تحقق أهداف الأنشطة التالية: النشاط الديني، النشاط الثقافي، النشاط العلمي، النشاط الأدبي، النشاط الكشفي، والنشاط الفني.

٣- أن مصادر (بنود) الإنفاق ، قد يكون لها أثر أكبر من أثر إجمالي الإنفاق على تحقق بعض الأهداف؛ فقد ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي؛ أن عامل (الإنفاق من المقصف المدرسي) أكثر العوامل أثراً في تحقق الهدف الشخصي من خلال النشاط الاجتماعي، إذ يفسر (١٣و.) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف، ولم يظهر التحليل أثراً لعامل (إجمالي الإنفاق). كما ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي؛ أن عامل (إسهامات الطلاب) أكثر العوامل أثراً في تحقق الهدف المهني من خلال النشاط الاجتماعي حيث يفسر (٠٣و.) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف، في حين لم يفسر عامل (إجمالي الإنفاق) سوى (٠٠١ر٠) من التغير. وكذلك ظهر من استخدام أسلوب الانحدار التدريجي المتعدد؛ أن عامل (إسهامات المدرسين) أكثر العوامل أثراً في تحقق الهدف الثقافي من خلال النشاط الرياضي حيث يفسر (٠٣ر٠) من التغير الحاصل في تحقق هذا الهدف؛ في حين لم يفسر عامل (إجمالي الإنفاق) سوى (٠٠٢ر٠) من التغير .

٤- أن الإنفاق أكثر فاعلية على النشاط الكشفي بحسب القيمة (المنفعة) الحدية، حيث إن القيمة الحدية لبنود الاتفاق على النشاط الكشفي فيما يتعلق بالهدف الشخصي (٧١و.)، وعلى الهدف الثقافي (٧٣و.)، وفيما يتعلق بالهدف الأكاديمي (٥٣و.)، وفيما يتعلق بالهدف المهني (٦٩و.). يلي ذلك النشاط الفني ، حيث بلغت القيمة الحدية للإنفاق على الهدف الشخصي فيه (٣٦و.)، وعلى الهدف الثقافي (٢٢و.)، وعلى الأكاديمي (٣١و.)، وعلى الهدف المهني (٣٦و.). بينما كان الإنفاق أقل فاعلية على النشاط الرياضي بحسب القيمة الحدية، حيث بلغت القيمة الحدية لبنود الإنفاق على النشاط الرياضي فيما يتعلق بالهدف الشخصي (٠٦و.)، وعلى الهدف الثقافي (٠٣و.)، وعلى الهدف الأكاديمي (١٠و.)، وعلى الهدف المهني (٠٦و.).

ومن هنا يظهر أن تحليل فاعلية الكلفة يعطي نتائج بحسب قيمة المنفعة (نسبة الكلفة / المنفعة) غير النتائج التي تم الحصول عليها بحسب القيمة (المنفعة) الحدية. فالقيمة الحدية تحدد أثر عنصر (بند) الإنفاق على تحقق الأهداف؛ بينما قيمة المنفعة تحدد القيمة الإجمالية للإنفاق علي تحقق الأهداف. وهذا يعني أن النموذجين يعطيان نتائج مختلفة؛ مما يتطلب استخدامهما في آن واحد.

خامساً : فيما يتعلق بتحليل فاعلية الكلفة :

ذكر ليفين (١٩٨٥م) : أن تحليل فاعلية الكلفة باستخدام منهج تحليل المنفعة قد يواجه بعض المشكلات؛ مثل تعدد أهداف النشاط، أو الأهداف المراد تحقيقها من خلال البديل. وفي هذه الدراسة ظهر؛ أن لكل نشاط مجموعة من الأهداف، وأن حساب المنفعة يمكـــن حســـابه للنشاط ككل، ولكن دراسة الجزئيات قد يكون من الصعب تحقيقه . لهذا فإن تحليل المنفعة يعد من قبيل تحديد الاستراتيجيات بتحديد البدائل الأكثر منافع والأقل في الكلفة .

أما فيما يتعلق بفاعلية الكلفة باستخدام أسلوب الانحدار؛ فإنه من السهل حسابها لكل متغير من متغيرات الكلفة ، وأثره على كل هدف من أهداف النشاط، وهذا يعني أن أسلوب الانحدار أكثر تفصيلاً من منهج المنفعة الذي يربط بين إجمالي كلفة النشاط وبين المنفعة المتحققة من مجموع الأهداف .

ملخص النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن استخدام منهج (نماذج) تحليل المنفعة كأحد أساليب تحليل فاعلية الكلفة يكشف عن أن البرامج مختلفة في فاعلية كلفتها. وأن تعدد الأنشطة المدرسية (البدائل) يظهر فاعلية التكاليف.

٢- أن منهج (نماذج) تحليل المنفعة وسيلة ناجحة لاتخاذ القرار الصائب في مجال التعليم من خلال تقويم برامجه المختلفة.

٣- أن النشاط الرياضي أكثر الأنشطة المدرسية فاعلية (٨٠و٠) يليه النشاط الديني (٨٢و٠) ثم النشاط الأدبي (٨٦و.)، ثم النشاط الاجتماعي (٨٧و.) ثم النشاط العلمي (٠٤و١)، ثم النشاط الثقافي (٠٥و١) ثم النشاط الفني (٣٢و١)، أما النشاط الكشفي فكان أقل الأنشطة المدرسية فاعلية (٢٠ر٢).

٤- أن الإنفاق أكثر فاعلية على النشاط الكشفي بحسب القيمة (المنفعة) الحدية، يليه النشاط الفني ، ثم النشاط الأدبي ، ثم النشاط العلمي، ثم النشاط الثقافي ، ثم النشاط الديني، ثم النشاط الاجتماعي، أما النشاط الرياضي فكان الإنفاق عليه أقل فاعلية بحسب القيمة الحدية.

٥- لم تظهر نتائج الدراسة أن استخدام نموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة يختلف عن نموذج وزن المنفعة المتحققة .

٦- أن تحليل فاعلية الكلفة يعطى نتائج بحسب قيمة المنفعة (نموذج وزن المنفعة المتحققة ، ونموذج نسبة الكلفة / المنفعة) غير النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال حساب القيمة (المنفعة) الحدية .

٧- أن الاعتماد على مؤشر الكلفة فقط كمعيار للفاعلية يعتبر مؤشراً قاصراً .

٨- أن الاعتماد على درجة تحقق الأهداف كمعيار للفاعلية قد لا يكون مؤشراً صادقاً لفاعلية النفقات .

٩- أن عامل إجمالي الإنفاق أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على تحقق أهداف الأنشطة المدرسية.

١٠- أن متوسط تكلفة الطالب في النشاط المدرسي تتراوح بين خمسة وثلاثين ريالاً وستين ريالاً .

التوصيات والمقترحات :

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- ظهر من نتائج الدراسة أن تحليل فاعلية الكلفة يعطي نتائج بحسب قيمة المنفعة (نموذج وزن المنفعة المتحققة ، ونموذج نسبة الكلفة / المنفعة) غير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال حساب القيمة (المنفعة) الحدية. لذا توصي هذه الدراسة باستخدام النماذج الثلاثة في آن واحد عند دراسة فاعلية البرامج التعليمية.

٢- ظهر من نتائج الدراسة انخفاض درجة تحقق أهداف الأنشطة المدرسية بصفة عامة. لـذا توصي هذه الدراسة بالأخذ في الاعتبار جميع الإمكانات المادية والبشرية وظروف كـل مدرسة، والعمل على تفريغ رواد النشاط المدرسي، إلى جانب نشر الوعي التربوي بـين المعلمين والطلاب والمجتمع بأهمية الأنشطة المدرسية ودورها في العملية التربوية، مما يؤدي إلى تقبل المعلم القيام بمهمة الإشراف على الأنشطة، وزيادة إقبال الطلاب على مزاولـة الأنشطة المدرسية، واقتناع أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في مجالات النشاط المدرسـي المختلفة.

٣- العمل على زيادة إجمالي الإنفاق على الأنشطة المدرسية، وعدم التركيز على مصدر واحد للإنفاق (التمويل الذاتي) . ويمكن أن يتم ذلك من خلال حث المجتمـع ومؤسسـات القطاع الخاص على الإسهام في تمويل برامج النشاط المدرسي، مما يوفر الأماكن المناسبة والتجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية وبالتالي زيادة فاعليتها.

٤- إجراء دراسة مماثلة على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بغرض معرفة المنافع المتحققة من الأنشطة المدرسية في كل مرحلة، ومقارنتها بالدراسة الحالية.

٥- إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى من المملكة لمعرفة فاعلية الأنشطة المدرسية مما يؤدي بالتالي إلى إمكانية تعميم النتائج.

٦- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية الأنشطة المدرسية باستخدام أكثر من أسلوب من أسـاليب تحليل فاعلية الكلفة (أسلوب تحليل العائد / الكلفة ، وأسلوب معدل العائـد ، ..) ؛ لأن كل أسلوب يعطي نتائج مختلفة، مما يوفر فرصة المقارنة والاختيار من بـين البـدائل المتاحة لاتخاذ القرار الصائب.


قائمة المراجع

المراجـــع

المراجع العربية :

* القرآن الكريم .
* عبدالباقي، محمد فؤاد (١٤١٢هـ). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. دار المعرفة، بيروت ، طـ ٢ .

١- آل زيد، إبراهيم عبدالله محسن (١٤٠٥هـ) .((تقويم بـرامج النشـاط المدرسـي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية)) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢- ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل (١٤١٣هـ). تفسير القرآن العظـيم . دار المعرفـة، بيروت، طـ ٦ .

٣- بافيل، وفاء عبيد عمر (١٤١٥هـ). ((القيمة الحدية الأكاديميـة لمـدارس ريـاض الأطفال في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الابتدائية بمدينـة جـدة)). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤- بركات، محمد خليفة (١٩٧٩م). علم النفس التعليمي . دار القلم ، الكويت.

٥- بقشان، فاطمة عمر صالح (١٤١٣هـ). ((قياس فاعلية برامج الدراسـات العليـا التربوية بالجامعات السعودية باستخدام منهج تحليل المنفعة)). رسالة ماجستير غـير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٦- جونستون، إدجار و فاونس ، رولاند (١٩٦٤م). النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية. ترجمة: محمد على العريان، دار القلم، القاهرة.

٧- حبيب، ثروت عبدالباقي (١٩٨٨م). تكلفة لطالب في التعليم .مجلة كليـة التربيـة بالزقازيق ، العدد ٥، السنة الثالثة .

٨- الحبيب، مصدق جميل (١٩٨١م) . التعليم والتنمية الاقتصادية. دار الرشيد للنشـر، بغداد .

٩- حسان، حسين حامد (١٩٧١م). نظرية المصلحة في الفقه الإسـلامي. دار النهضـة العربية، القاهرة .

١٠- حسن، محمد يوسف (١٩٩٠م). أثر الانتشار التعليمي على التنمية الاقتصادية. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد (١٦)، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- الحسيني، سمير محمد السيد (١٩٩٣م). تاريخ الفكر الاقتصادي منذ ١٧٥٠م . دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٢- حمادي، حسين (١٩٧٦م). إدارة النظم " الطريق إلى القرن الواحد والعشرين". مكتبة عين شمس ، القاهرة.

١٣- حمو، عارف وآخرون (١٩٨٨م). مباديء الاقتصاد . دار ابن رشد، عمان.

١٤- الحميد، الجوهرة، سليمان عبدالعزيز (١٤٠٩هـ) ((دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة)) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٥- خاطر، محمود رشدي وشحاته، حسن (١٤٠٤هـ) . دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

١٦- خواجكية، محمد هشام (١٤٠٧هـ) . مباديء الاقتصاد . دار القلم ، الكويت.

١٧- الديب، فتحي (١٩٨٤م) . المنهج والفروق الفردية .دار القلم، الكويت.

١٨- رابو برت. ا . س (١٩٦٩م). مباديء الفلسفة . ترجمة: أحمد أمين، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٩- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٤١٦هـ). مختار الصحاح . (اعتنى بالطبعة يوسف الشيخ محمد)، المكتبة العصرية ، بيروت .

٢٠- الربيعة، عبدالعزيز عبدالرحمن (١٣٩٩هـ). أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها . مؤسسة الرسالة ، ط ١ .

٢١- رسالة الخليج العربي (١٤١٢هـ) . ندوة " رؤية مستقبلية للنشاط المدرسي " . العدد الحادي والأربعون ، السنة الثانية عشر .

٢٢- ريان، فكري حسن (١٩٩٣م). النشاط المدرسي" بين النظرية والتطبيق " . مكتبة الفلاح ، الكويت، ط ٤ .

٢٣- السامرائي، سعيد عبود ، (١٩٧٩م) . القاموس الاقتصادي الحديث ، مطبعة المعارف، بغداد ، ط ١ .

٢٤- سرحان، الدمرداش (١٩٧٧م). المناهج المعاصرة. مكتبة الفلاح ، الكويت.

٢٥- سلامة، ابتسام خالد يحيى (١٤١٥هـ). ((استخدام منهج تحليل المنفعة في تحديد فاعلية المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة في تحقيقها لأهدافها)). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٦- سلطان، محمد (١٩٨١م). دراسة منهجية في الكفاءات البشرية والكفاية التعليمية. دار الحسام، القاهرة .

٢٧- سليمان، عرفات عبدالعزيز (١٤٠٨هـ). استراتيجية الإدارة في التعليم . مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٨- الشتري، سعد بن ناصر (١٤١٧هـ). المصلحة عند الحنابلة . مجلة البحوث الإسلامية، العدد (٤٧).

٢٩- شحاتة، حسن (١٤١٤هـ). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٣٠- الشواف، سعيد علي (١٤٠٩هـ). قياس متغيرات الفاعلية التنظيمية " إطار مقترح ". مجلة الإدارة العامة ، العدد (٦١)، السنة (٢٨).

٣١- صائغ، عبدالرحمن بن أحمد (١٤٠٧هـ) .قياس الكلفة التعليمية وتحليلها كتقنية إدارية ومدى الإفادة منها في تحسين الأداء الإداري في المنظمات التعليمية السعودية. مجلة دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٣٢- طناش، سلامة (١٩٩٢م). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية " دراسة استطلاعية لآراء الطلبة " . مجلة دراسات، المجلد التاسع عشر (أ)، العدد (٢).

٣٣- عابدين، محمود عباس (١٩٩٠م). مسيرة علم اقتصاديات التعليم" علامات على الطريق، وإطلالة على المستقبل". الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد (١٦)، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٤- عبدالوهاب، جلال (١٤٠١هـ). النشاط المدرسي " مفاهيمه ومجالاته وبحوثه". مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط ١ .

٣٥- عبدالوهاب، على محمد (١٩٨٢م). التدريب والتطوير مدخل علمي لفعاليات الأفراد والمنظمات . معهد الإدارة العامة ، الرياض .

٣٦- العبيدي، غانم سعيد (١٤٠٢هـ). اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم. دار العلوم ، الرياض.

٣٧- عرب، عاصم بن طاهر (١٤٠٩هـ). التحليل الاقتصادي الجزئي للنظرية المتوسطة. دار المريخ ، الرياض .

٣٨- عرقسوس، مراد سليمان (١٤٠٥هـ) . ((التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة)). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٩- العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ٢.

٤٠- عصفور، محمد شاكر (١٣٩٦هـ). مقياس تحليل التكلفة – العائد. مجلة الإدارة العامة، العدد (١٩) ، الرياض .

٤١- العصيمي، محمد بن سعد (١٤١٢هـ). رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية . رسالة الخليج العربي، العدد الأربعون، السنة الثانية عشرة .

٤٢- عطية، حامد سوادي (١٤١٣هـ). دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم. دار المريخ، الرياض.

٤٣- العلي، أحمد عبدالله (١٩٨٥م) . تقويم بعض مناهج النشاط الحر في المرحلة الابتدائية بالكويت. منشورات ذات السلاسل، الكويت.

٤٤- عمر، حسين (١٣٩٩هـ) . موسوعة المصطلحات الاقتصادية . دار الشروق، جدة.

٤٥- عودة، أحمد سليمان و الخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨م). الإحصاء في البحوث التربوية. دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

٤٦- عودة، أحمد و الخطيب، أحمد (١٤١٤هـ) . التحليل الإحصائي في البحوث التربوية . مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٢٩).

٤٧- غانم، حسين مصطفى (١٤٠٧هـ) . دراسة في نظرية القيمة . دار الكتب القومية.

٤٨- غرايبة، فوزي وآخرون (١٩٨١م). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، عمان، ط ٢.

٤٩- الغنام، محمد أحمد (١٤٠٤هـ). التنمية الإدارية من أجل التجديد التربوي نحو استراتيجية جديدة لتطوير الإدارة التربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٥٠- غنايم، مهني محمد إبراهيم (١٤١١هـ). الإنفاق التعليمي وتكلفة الطالب في التعليم العام بدول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

٥١- الكيلاني، أنمار (١٩٨٨م). تحليل عملية اتخاذ القرار التربوي باستخدام نموذج ريفا الأول للاحتمالات. المجلة التربوية ، العدد (١٥) المجلد (٤) ، جامعة الكويت.

٥٢- مخلوف، إبراهيم أحمد (١٤١٢هـ) . نظرية القرارات التجارية . مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ، ط ١ .

٥٣- مخلوف، لطفي عمارة (١٩٩٣م). النشاط المدرسي اللاصفي وأثر ممارسته على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات.مجلة كلية التربية، العدد (٢٣)، جامعة المنصورة.

٥٤- مرسي، محمد منير (١٩٩٣م). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. عالم الكتب، القاهرة.

٥٥- مرسي، محمد منير و النوري ، عبدالغني (١٩٧٧م). تخطيط التعليم واقتصادياته. دار النهضة العربية، القاهرة .

٥٦- مرشد، سمير أسعد (١٤٠٨هـ). مفهوم الكفاية والفعالية في نظر الإدارة العامة . مجلة الاقتصاد والإدارة ، المجلد الأول ، جامعة الملك عبدالعزيز.

٥٧- مزعل، جمال أسد (١٩٨٥م). الاعتبارات الاقتصادية في التعليم . مطابع جامعة الموصل، العراق.

٥٨- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٤١٠هـ). المعجم الوسيط . دار الدعوة، استانبول، تركيا.

٥٩- مصطفى، حسن و سمعان، وهيب (١٩٨٢م). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٤ .

٦٠- مصطفى، صلاح عبدالحميد (١٤٠٢هـ). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. دار المريخ ، الرياض .

٦١- المعزاوي، علي عبدالسلام (١٩٩١م). بحوث العمليات في مجالات الاستثمار. الإنتاج . النقل . التخزين .دار الشروق ، القاهرة ، ط ١ .

٦٢- معوض، صلاح الدين إبراهيم (١٩٩١م). الأنشطة المدرسية الحرة في التعليم الثانوي العام. مجلة كلية التربية، المجلد (١) العدد (١٦)، جامعة المنصورة.

٦٣- مقبل، فهمي توفيق (١٩٧٦م). النشاط المدرسي . دار المسيرة ، بيروت.

٦٤- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٥هـ). وقائع ندوة النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج العربي ، أبو ظبي.

٦٥- منصور، علي حافظ و عفر، محمد عبدالمنعم (١٣٩٩هـ). مباديء الاقتصاد الجزئي. دار المجتمع، توزيع دار البيان العربي ، جدة .

٦٦- المنيف، محمد صالح (١٤١٦هـ). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي . مطابع الدرعية ، الرياض .

٦٧- الهايتي، عبدالستار إبراهيم (١٤١٧هـ). سلوك المستهلك وتوازنه .. في الاقتصاد الإسلامي. مجلة الاقتصاد الإسلامي، العدد (١٩١) ، السنة (١٦).

٦٨- هندام، يحيى وآخر (١٣٩٨هـ). المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها. دار النهضة العربية، القاهرة .

٦٩- هوساوي، سعاد محمد يونس (١٤١٢هـ). ((فعالية الكلفة في مدارس البنات الثانوية بمنطقتي جدة وجيزان التعليميتين) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٧٠- هويدي، يحيى (١٩٧٩م). مقدمة في الفلسفة العامة. دار الثقافة، القاهرة، ط ٩ .

٧١- هيكل، عبدالعزيز فهمي (١٤٠٦هـ) . أساليب التحليل الاقتصادي. دار النهضة العربية ، بيروت .

٧٢- وزارة التربية الكويتية (١٤٠١هـ). النشاط الحر في المدرسة الثانوية. منشورات ذات السلاسل ، الكويت .

٧٣- وزارة المعارف (١٤١٧هـ). إنجازات الخطة الخمسية الخامسة . دار الهلال، الرياض .

٧٤- وزارة المعارف (١٤٠٦هـ). دليل النشاط المدرسي للمواد الدراسية ، في المرحلتين المتوسطة والثانوية. مطابع الفرزدق ، الرياض .

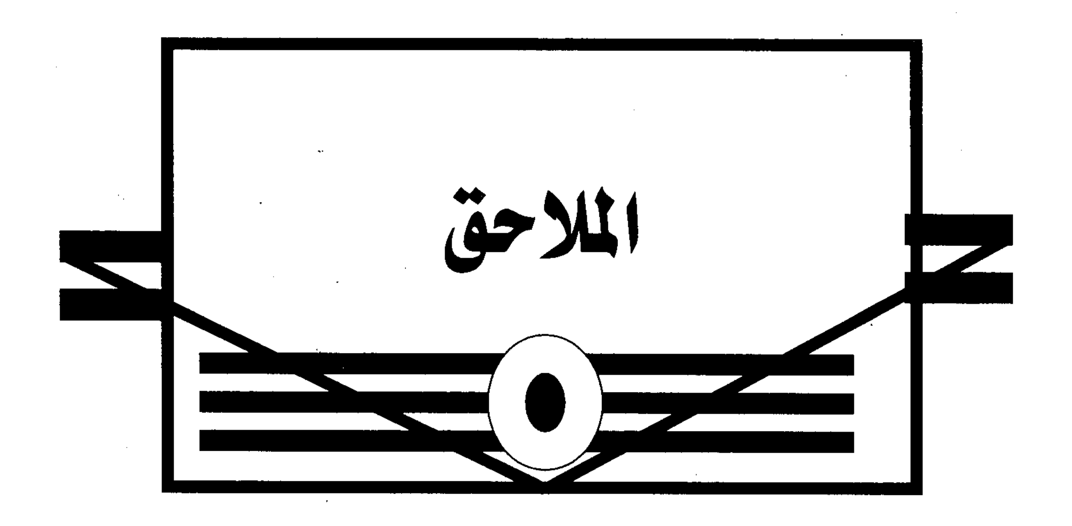
٧٥- الياس، طه الحاج (١٣٩١هـ) . الإدارة المدرسية . مطبعة المعارف . بغداد.

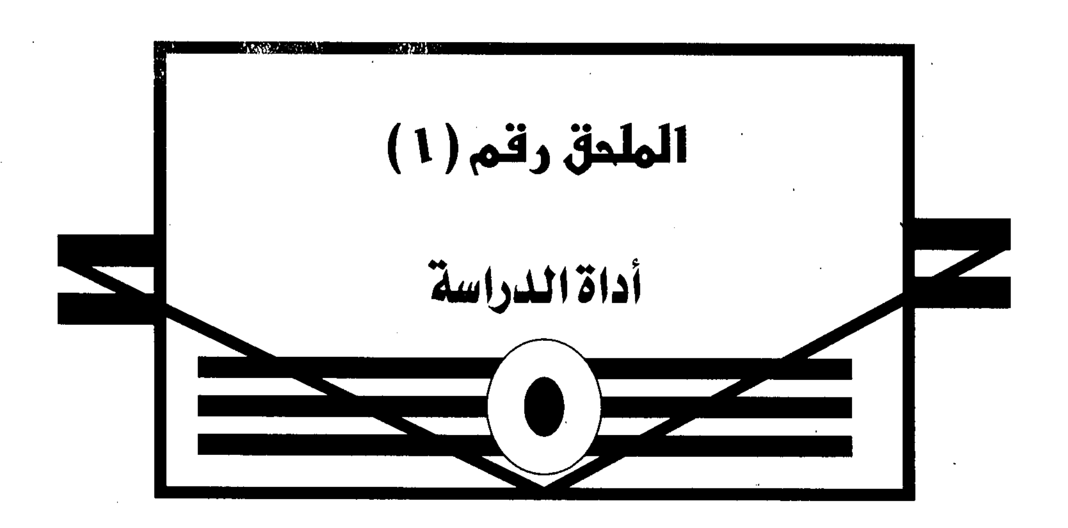
المراجع الأجنبية :

1. Anderson & et al. (1983). Quantitative Methods for Business. West Publishing company. New York.
2. Costa , - Crist – H (1973). Cost-Utility and Aid to Decision Making Paper Presented at American Educational Research Association Annual Meeting. (58th , New Orleans, Lousiana).
3. Cryer – Hittson , Melanie Ann (1987). Cost-Effectiveness of Computer Assisted Instruction in compensatory Education. Texas A & M University EDD.
4. Goodlad , John, I (1984). A place Called School. McGraw- Hill Book Company . New York.
5. Handy , TY Julian (1991). The Tennessee Board of Regents- Remedial and Developmental Studies Program : and Ex Post Cost. Effectiveness Anaylsis . Memphis State University EDD.
6. Hawley , David Ean (1985). The Costs , Effects , and Utility of Microcomputer Assisted Instruction in a Rural School Division in Canada . University of Oregon : PHD.
7. Kim , J (1980). Improving the Cost – Effectiveness of Vocational Education Programs. , Educational Technology .
8. Levin , Henry M (1985). Cost – Effectiveness a Primer . Sage Publications . Deverly Hills / London / New Delhi.
9. Lewis – Darrell – R (1989). Use of Cost – Utility Decision Models in Business Education. Journal – of – Education – for Business ; V64 N6.
10. Mcbiles , James Lawrence (1992). A Cost- Effectiveness Comparison of Grade Retention to Alternative Education Interventions. Arizona State University. PHD.
11. Resendez , Rodolfo Antonio (1989). The cost Effectiveness of Two Program Delivery Systems for Drop-Out Prevention in the Elementary School . Texas Tech University. EDD.
12. Shannon, Wendy Sue (1989). A Utility – Cost Study of Two School Improvement Programs. University of Minnesota : PHD.

13. Stitleman , - Leonard (1968). Cost-Utility Analysis Applied to Library Budgeting . Paper Presented at an Institute on Program Planning and Budgeting systems for Libraries at Wayne State University , Detroit , Mich ., Dept. of Library Science .

14. Tuscher , - Leroy – Joseph (1971). Cost-Utility Analysis : an Evaluation and Resource Allocation Model for Educational Programs the Florida State University : PHD.


الملاحق



الملحق رقم (١)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالـــي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيـــــــــط

(استبانة)

استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية

إعداد الطالب

مصلح بن سعيد القحطاني

إشراف

د. جويبر بن ماطر الثبيتي

العام الدراسي

١٤١٧هـ/ ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم مدير مدرسة / رائد النشاط حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدارسة حول استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية، وذلك للتعرف على مدى تحقق أهداف الأنشطة المدرسية مقارنة بما ينفق عليها من تكاليف.

ونظراً لأهمية حساب تكاليف الأنشطة المدرسية، ومعرفة مصادر التمويل المختلفة لها، ومدى مساهمة كل مصدر من المصادر في التكاليف، بالإضافة إلى عدد الطلاب المسجلين في كل نشاط؛ وذلك لاستخراج متوسط تكلفة الطالب في الأنشطة المدرسية؛ فإن الباحث يرجو منكم التكرم بتحديد المقدار التقريبي لما أنفق على كل نشاط من الأنشطة المدرسية وذلك بتعبئة النموذج المرفق ، كما في المثال التالي:

النشاط: التوعية الإسلامية

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنفق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	
٨٠ طالباً	٥٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠	٢٠٠	–	٣٢٠٠ ريال

كما يرجو الباحث التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، وذلك بوضع دائرة حول درجة الأهمية التي تتدرج تصاعدياً من (١) إلى (١٠) لكل هدف من أهداف النشاط المدرسي في يمين جدول الأهداف، ووضع دائرة حول درجة تحقق هدف النشاط في يسار الجدول المذكور من وجهة نظرك، كما في المثال التالي:

النشاط: التوعية الإسلامية

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة لنشاط التوعية الإسلامية	درجة تحقق الهدف
.١	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تبصير (مدرسين ، طلاب ، أولياء أمور) بأمور دينهم.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٢	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	بيان عظمة الإسلام في العقائد والتشريع والمعاملات ،	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

والباحث إذ يشكركم سلفاً فإنه يعلق على إجاباتكم بالغ الأهمية، ويضعها موضع الثقة والتقدير،

والله يحفظكم ويرعاكم ، ، ، **الباحث**

معلومات أولية:

الاسم(اختياري): ....   اسم المدرسة: ....

نوع العمل: ( ) مدير مدرسة.   ( ) رائد نشاط.   ( ) مشرف جماعة.

نوع المؤهل: ( ) تربوي.   ( ) غير تربوي.

التخصص العلمي: ( ) تربية وعلم نفس.( ) لغة عربية.   ( ) تربية إسلامية.

( ) علوم اجتماعية.   ( ) علوم.   ( ) رياضيات.

( ) لغة إنجليزية.   ( ) مناهج.   ( ) مكتبات.

( ) حضارة.   ( ) غير ذلك (حدد).

سنوات الخبرة: ( ) ١ – ٥   ( ) ٦ – ١٠   ( ) ١١ – ١٥

( ) ١٦ – ٢٠   ( ) أكثر من ذلك.

التفرغ للنشاط: ( ) متفرغ.   ( ) غير متفرغ.

نصاب الحصص: ( ) دون حصص.   ( ) نصاب كامل.   ( ) أقل من نصاب.

زمن النشاط: ( ) ساعة فأقل.   ( ) أكثر من ساعة.   ( ) فترة مسائية.

مكان المزاولة: ( ) المدرسة.   ( ) مركز الأحياء.   ( ) بيت الطالب.

( ) غير ذلك.

١- نشاط التوعية الإسلامية

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	إسهامات المدرسين	أسهامات الطلاب	إسهامات المجتمع	

حدد ت وزارة المعارف أهداف نشاط التوعية الإسلامية في الأهداف التالية:

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة لنشاط التوعية الإسلامية	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تبصير المدرسين والإداريين والطلاب وأولياء الأمور، بل والمجتمع حول المدرسة بأمور دينهم، وتوضيح المفاهيم الإسلامية لهم حتى يوقن الجميع بأن الإسلام نظام شامل يجب أن تصطبغ به جميع مظاهر حياتهم.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	بيان عظمة الإسلام في العقائد والتشريع والمعاملات والأخلاق بما يحقق في النفوس شدة الاعتزاز بالإسلام وسموه وتفوقه .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تعميم مشاعر (الحب لله ولرسوله ودينه ، الخوف والحياء من الله ، والأمل والرجاء في الله) في القلوب .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	المساعدة على إصلاح النفوس، وطهارة القلوب، واستقامة السلوك حتى يكون الفرد قدوة صالحة طيبة زكية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	الإسهام في دعوة أولياء الأمور لتكوين البيت المسلم الحريص على آداب الإسلام والحفاظ عليها .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٦.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إشاعة حب الخير والإصلاح في المجتمع المدرسي بما يحقق التآلف والتراحم والتعارف، ويجعل من المجتمع المدرسي أسرة واحدة متحابة مترابطة .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٧.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	رصد التيارات الإلحادية والضالة والمظاهر السلوكية المنحرفة والتصدي لها ، وحماية الشباب والطلاب منها، وتشجيعهم على التحلي بالفضائل ومكارم الأخلاق.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٨.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تدريب الطلاب والشباب على الدعوة وتكوين رواد من الدعاة من بينهم .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٩	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	التعرف بالأمة الإسلامية والاهتمام بأمورها وأحوالها ومشكلاتها .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	المساهمة الفعالة في دعم ومعاونة مختلف ألوان النشاط المدرسي الأخرى وتوجيهها إسلامياً	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٣- النشاط الاجتماعي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنفق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	إسهامات المدرسين	إسهامات الطلاب	إسهامات المجتمع	

يعمل النشاط الاجتماعي من خلال برامجه المختلفة ، والتي يجب أن تتمشى مع ميول ورغبات الطالب وفقاً لقدراته ، إلى تحقيق الأهداف التربوية التالية كما حددها وزارة المعارف :

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الاجتماعي	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تكوين الشخصية المتكاملة والإيجابية للطالب .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	معالجة مظاهر الانطواء والتطرف والانحراف بحيث يصبح عضواً نافعاً لنفسه ومجتمعه .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية العلاقات الإنسانية وتعزيز روح الولاء للجماعة .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تشجيع الطلاب على التعاون وإكسابهم الإيمان بالنتائج المتميزة للجهد الجماعي، وتعويديهم أسلوب الشورى .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	غرس حب العمل وفعل الخير، وتقديم العون للمحتاجين من الطلاب .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٦.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تعزيز الإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه تطوير المجتمع وتنميته ، والمحافظة على المرافق العامة .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٣- النشاط الثقافي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

يسعى النشاط الثقافي إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تساهم في بناء وتكامل شخصية الطالب وتزويده بالخبرات التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع، وقد حددت وزارة المعارف تلك الأهداف فيما يلي:

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الثقافي	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تعميق المفاهيم والمثل الإسلامية العليا في نفوس الطلاب.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية الروح الوطنية وغرسها في نفوس الناشئة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في النشاط الثقافي.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تعويد الطلاب العمل الجماعي المبنى على التعاون والإثارة وتحمل المسؤولية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إثراء حصيلة الطلاب اللغوية، وتعويديهم النطق السليم.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٦.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	استثمار وقت فراغ الطلاب بما ينمي خبراتهم ويثري معلوماتهم.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٧.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تشجيع الطلاب على الأداء الجيد والتنافس الشريف .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٤- النشاط العلمي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنفق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

ويشمل هذا النشاط جماعات المواد الدراسية العلمية ، ويتمثل في التجارب العلمية والتطبيقات العملية لما يقوم الطالب بدراسته نظرياً . وقد حددت وزارة المعارف الأهداف المتوخاة منه فيما يلي :

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط العلمي	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	ترسيخ الإيمان بالله ووحدانيته عند الطلاب من خلال التجارب العلمية ودراسة الظواهر الكونية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	توجيه الطالب لتطبيق أسلوب البحث العلمي في حياته اليومية وتعويده على دقة الملاحظة والاستنتاج، وتنمية قدراته على حل المشاكل حلاً علمياً .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	مساعدة الطالب على النمو المتزن المتكامل عقلياً وجسمياً بمعرفته للمفاهيم البيولوجية في جسمه علمياً.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تهيئة الطالب للعمل الجماعي وتنمية روح التعاون بينه وبين زملائه ، وذلك بالعمل معاً كفريق بحث.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	اكتشاف قدرات الطالب العلمية وتنميتها وتوجيهها إلى ما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والخير.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٦.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تدريب الطلاب على استخدام الأدوات البسيطة في محيط بيئتهم استخداماً علمياً نافعاً .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٧.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	مساعدة الطالب على اختيار نوع دراسته العلمية أو المهنية التي تتناسب مع قدراته وميوله.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٨.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	التعرف على بعض الصناعات الموجودة في بيئة الطالب ومعرفة أسرارها وطرق تصنيعها إن أمكن.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٩.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	توجيه الطالب للاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها بما يخدم المجتمع والبيئة المحيطة به .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	توجيه الطالب لطرق التخلص من النفايات الضارة بالطرق العلمية لمنع تلوث البيئة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٥- النشاط الأدبي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

يهدف النشاط الأدبي بصفة عامة إلى " توظيف اللغة العربية وإظهار ما فيها من سهولة وجمال واتساع في المعاني والمفردات في حياة الطلاب وحاجاهم اليومية ، وإذكاء روح التميز الذي يجب أن يتصف به المسلم في منطقه وأفكاره وسلوكه واعتزازه بلغته . وتوظيف ذلك في الحفاظ على مفهوم اللغة ومفرداهما التي نزل بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

وللنشاط الأدبي عدد من الأهداف الخاصة حددها وزارة المعارف فيمايلي:

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الأدبي	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تعميق اعتزاز الطالب باللغة العربية وآدابها التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، مما يمكنهم من المحافظة عليها .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية المهارات اللغوية والأدبية لدى الطلاب بصفة عامة (كمهارات القراءة ، والإطلاع ، والكتابة ، وحسن الاستماع، والتحدث ، وضبط النطق ، وسلامة الإلقاء) .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	كشف المتميزين في اللغة العربية وآدابها والعمل على تنمية وتطوير قدراتهم البيانية في المجالات التي يميلون إليها .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إبراز قيمة اللغة العربية وآدابها في الحياة العامة والخاصة للطلاب وصيانة ألسنتهم وأقلامهم من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	معالجة بعض الظواهر الاجتماعية ، وإبراز بعض المناقب الحميدة بأساليب أدبية معبرة .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٦- النشاط الكشفي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق علىَ النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

يعتبر النشاط الكشفي مجالاً تربوياً هاماً لإعداد الطلاب إعداداً سليماً ليصبحوا مواطنين صالحين ، قادرين على خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم، ومن أهدافه ما حددته وزارة المعارف فيما يلي :

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الكشفي	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إعداد الطلاب إعداداً سليماً يقوم على حب النظام والتعاون وفعل الخير .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تدريب الطلاب على مواجهة الصعاب والمشاكل وإيجاد الحلول لها .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تدريب الطلاب على الخشونة وحياة الخلاء والأعمال الشاقة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	ترسيخ العادات الحسنة والصفات الأخلاقية الحميدة كمساعدة الآخرين والشجاعة والصبر .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تقوية الروابط بين الطلاب والطبيعة والتعرف على مظاهرها، ومعرفة أسرارها خلال حياة المعسكرات والرحلات الكشفية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٧- النشاط الرياضي

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

يعتبر النشاط الرياضي من أهم الوسائل الفعالة لتحقيق النمو الجسمي للطالب وإكساب الجسم من الحيوية ما يجعله قادراً على التحصيل والاستيعاب بكفاءة وكفاية ، إضافة إلى الصحة والنشـــاط في مستقبل حياته .ومن أهم أهداف النشاط الرياضي كما حددتها وزارة المعارف ما يلي :

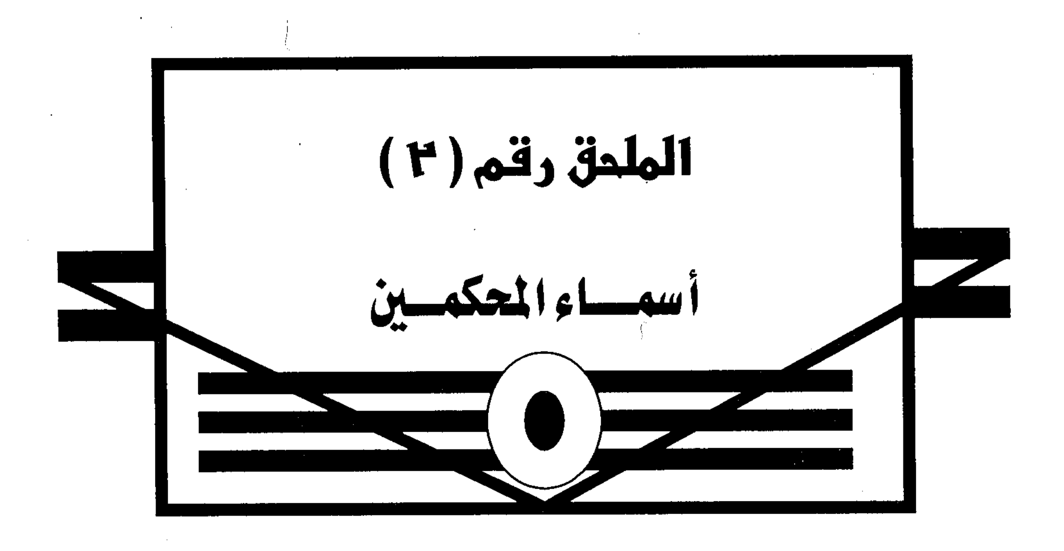
م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الرياضي	درجة تحقق الهدف
.١	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	رفع مستوى الكفاءة البدنية والقدرات الحركية للطلاب.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٢	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية الإحساس بالجماعة عن طريق المشـــاركة الميدانيـــة في الألعاب الجماعية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٣	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية بعض الاتجاهات السليمة والسلوك المرغوب عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٤	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تقدير أهمية استثمار الفراغ ببعض الممارسات الرياضية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية القيادات الذاتية والتعاون والأمانة والمنافسة الشـــريفة بين مجموعة من الطلاب في الفريق الواحد.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٦	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	ممارسة النشاطات الرياضية التي تعالج عيـــوب التشـــوهات البدنية التي تصيب قوام الطالب أثناء الممارسات الصحية في الحياة العامة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٧	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	العناية بالطلاب الموهوبين في الألعاب المختلفة. ورعايتـــهم لإعداد المنتخبات المدرسية لتمثيل المملكة في المحافل الدولية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
.٨	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	العناية بالطلبة المعوقين بمـــا يتناســـب وقـــدراتهم البدنيـــة والسلوكية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٨- النشاط الفني

عدد الطلاب المسجلين في النشاط	مقدار ما أنق على النشاط حسب المصادر المختلفة للتمويل (بالريال السعودي)					إجمالي ما أنفق على النشاط
	ميزانية الأنشطة	المقصف المدرسي	أعضاء هيئة التدريس	مساهمات الطلاب	مساهمات المجتمع	

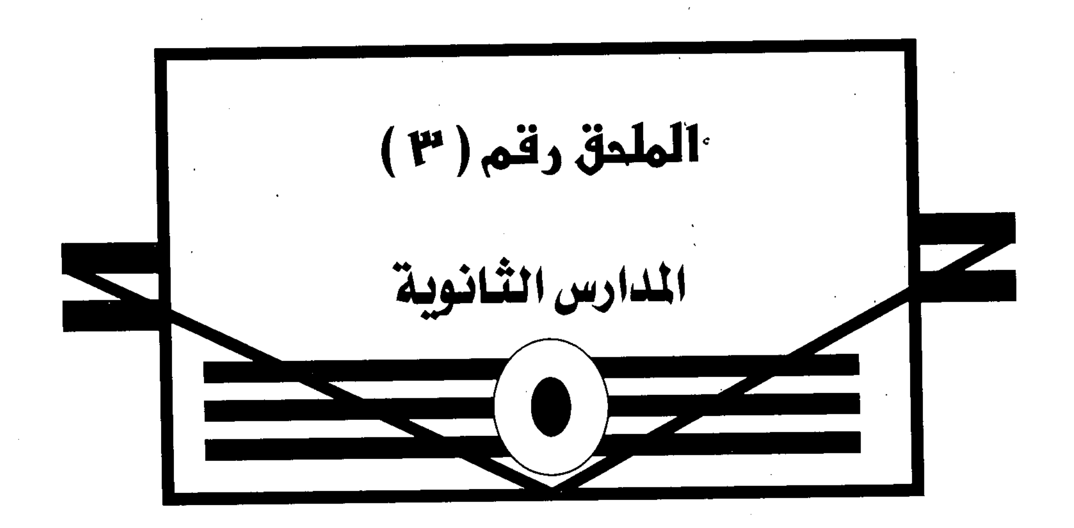
النشاط الفني هو المجال الذي يرعى الطلاب في نواحيهم الجمالية الابتكارية ، وقــد حــددت وزارة المعارف أهدافه كما يلي :

م	درجة أهمية الهدف	الأهداف العامة للنشاط الفني	درجة تحقق الهدف
١.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية الوعي ونشر الثقافة الفنية وتقوية الانتماء لدى الطلاب والاستفادة من الإمكانات العلمية للتعبير في هذا المجال.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٢.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية قدراتهم عن طريق ممارسة النشاط الفني بما لا يمكن تحقيقه داخل الحصة الدراسية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٣.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تنمية الإبداع والابتكار الفني لدى الطلاب.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٤.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تزويد الطلاب بكل جديد ومفيد في مجال النشــاط الفــني وتعريفهم بالخامات والأدوات والأجهزة وتعــريفهم علــى استعمالاتها.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٥.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	حث الطلاب على الممارسة والتجريب الــذاتي لاكتشــاف المزيد من خصائص بعض الخامات في الأعمال الفنية وتطوير قدراتهم الإبداعية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٦.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	اكتشاف المزيد من الطلاب الموهوبين في مجــالات النشــاط الفني وإتاحة الفرصة لهم لمزيــد مــن الممارســات الفنيــة التشكيلية بما يتفق مع قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم الفنية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
٧.	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	تشجيع أصحاب المواهب والعمل علــى إتاحــة الفرصــة للمشاركة بأعمالهم الفنية في المعارض والمســابقات المحليــة والدولية .	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠


الملحق رقم (٣)
أسمـــاء المحكمـــين

بيان بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	اسم عضو هيئة التدريس	القسم
١.	د. هاشم بكر حريري	الإدارة التربوية والتخطيط
٢.	د. مسعود خضر القرشي	الإدارة التربوية والتخطيط
٣.	د. جوير بن ماطر الثبيتي	الإدارة التربوية والتخطيط
٤.	د. عبدالله محمد الحميدي	الإدارة التربوية والتخطيط
٥.	د. رمضان أحمد عيد	الإدارة التربوية والتخطيط
٦.	د. محمد محمود الدمنهوري	الإدارة التربوية والتخطيط
٧.	د. علي عسيري	علم النفس
٨.	د. عبدالحفيظ مقدم	علم النفس
٩.	د. حفيظ المزروعي	المناهج وطرق التدريس


الملحق رقم (٣)
المدارس الثانوية

بيان بالمدارس الثانوية

التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الطائف لعام ١٤١٧هـ / ١٤١٨هـ

م	اسم المدرسة	عنوانها	عدد الفصول	عدد الطلاب	البعد بالكيلومتر
١	أحد(مسائية)	الفيصلية / الطائف	٥	١٦٦	٢
٢	الأندلس	السلامة / خلف الدفاع المدني	١١	٣٥٠	٥
٣	الإمام مالك	الوشحاء / محطة المصيف	٢٦	١٠٠٠	٦
٤	الحديبية	الشهداء الشمالية / ش ٢٠	٢٢	٧٩٢	٣
٥	الطائف	الفيصلية	٢٨	٨٩٧	١
٦	الفيصل	معشي	٢١	٥٣١	٥
٧	الملك فهد	معشي	٢٠	٤٩٩	٥
٨	القدس	أم العراد / ش ابن الزبير	١٢	٤٤١	٥
٩	دار التوحيد	الطائف / العزيزية	١٤	٤٨٦	٢
١٠	تحفيظ القرآن	الطائف ش / أبو بكر	٧	١٥٤	٢
١١	ثقيف	الطائف ش / شهار العام	٣٥	١٣١٣	٣
١٢	عكاظ	الطائف ش / المعارض	٢٢	٧٣٣	٥
١٣	هوازن	جوار إدارة التعليم	٣٠	٩٦٢	-
١٤	الحوية	الحوية / جوار مصلى العيد	٢٣	٩٣٢	٢١
١٥	الملك عبدالعزيز	الحوية / المعترض ش / الرياض	١٧	٣٩٠	٢٥
١٦	تحفيظ القرآن	الحوية / قاعدة الملك فهد	١	١٤	٣٠
١٧	الأمير سلطان	الحوية / القاعدة الجوية	٣	٩٠	٢٥
١٨	السيل الكبير (مسائية)	السيل الكبير	٤	١١٢	٥٣
١٩	شفاء بني سفيان	الشفاء	٤	١٢٠	٣٨
٢٠	الهداء	الهداء	٤	١٣٣	٢٠
٢١	الإمام ابن ماجة	الفعور / وادي لية	٤	٩٩	٢٤
٢٢	الزبير بن العوام	ثمالة العليا	٤	٩٧	٣٠

تابع بيان المدارس الثانوية

م	اسم المدرسة	عنوانها	عدد الفصول	عدد الطلاب	البعد بالكيلومتر
٢٣	عبدالله بن حذافة	الملعب / طريق الجنوب	٢	٥٥	٢٥
٢٤	بقران	السريع / بني سعد	٦	٩٥	٥٦
٢٥	السحن	بني سعد / السحن	٩	٢٤٢	٧٠
٢٦	الدار الحمراء	بني سعد	٥	١١٠	٨٥
٢٧	الحصنة	الصناع / بني سعد	٣	٦٦	٦٥
٢٨	الرازي	بني سعد	٣	٦٣	٦٧
٢٩	الشعاعيب	ميسان بالحارث / الشعاعيب	٧	٢٦٦	١١٠
٣٠	عتبة بن غزوان	المناضح / بريد ترعة ثقيف	٣	٦٤	١٣٥
٣١	أبو الطيب المكي	الشباشبة / ميسان بالحارث	٣	٥٠	١٣٠
٣٢	ترعة ثقيف	ترعة ثقيف	٧	١٦٦	١٣٥
٣٣	قها ثقيف	قها ثقيف	٤	٦٥	١٥٠
٣٤	حداد	حداد بني مالك	١٠	٢٩٤	١٤٠
٣٥	القريع	القريع بني مالك	٨	٣٠٦	١٥٠
٣٦	الصور	الصور / بالحارث	٤	٩٥	٩٦
٣٧	قياء الثانية	قيا / طريق الجنوب	٤	١٤٤	٧٢
٣٨	شقصان	شقصان / طريق الجنوب	٣	٧٢	٥٤
٣٩	بسل	بسل	٦	١٥٧	٤٨
٤٠	سديرة	سديرة	٤	١٢٦	٥٥
٤١	ذات الصواري	أبو راكة / طريق تربة	٤	٧٢	١١٠
٤٢	العلاوة	تربة	٢	٥٤	١٨٦
٤٣	العرقين	العرقين / تربة	٢	٣٨	٢٢٠
٤٤	تربة	تربة	١٤	٣٢٨	١٨٠
٤٥	تحفيظ القرآن	تربة البقوم	٣	٣٩	١٨٠
٤٦	سعيد بن عامر	شعر / تربة	٣	٦٨	٢٢٠

تابع بيان المدارس الثانوية

م	اسم المدرسة	عنوانها	عدد الفصول	عدد الطلاب	البعد بالكيلومتر
٤٧	الخالدية	حضن / تربة	٢	٢٢	١٨٧
٤٨	مسلمة بن عبدالملك	الحشرج / تربة	٢	٤٣	١٧٠
٤٩	الخرمة	الخرمة	١٠	٢٣٨	٢٤٠
٥٠	تحفيظ القرآن	الخرمة / ش الملك فيصل	٣	٥٩	٢٣٠
٥١	الدغمية	الدغمية / الخرمة	٣	٦٧	٢٥٠
٥٢	الغريف	الغريف / الخرمة	٤	٦١	٢٧٥
٥٣	القيروان	ظليم / الخرمة	٢	٢٨	٢٦٠
٥٤	ظلم	ظلم	٤	١١٤	٢٥١
٥٥	العطيف	العطيف	٣	٧٤	٩٢
٥٦	المويه الجديد	المويه الجديد	٤	١٠٢	٢٠٠
٥٧	الإمام أبي داود	رضوان	٣	٤٨	١٣٠
٥٨	عشيرة	عشيرة	٦	١٦٥	٧٠
٥٩	حفر كشب	حفر كشب / المويه الجديد	٢	١٦	٢٥٠
٦٠	النعمان بن مقرن	الجفر	١	٣٨	٧٠
٦١	المحاني	المحاني	٤	١١٢	١٨٥
٦٢	أم الدوم	أم الدوم	٦	١٤١	٢٢٤
٦٣	البراء بن عازب	الأملح	٣	٩٨	٣٨٠
٦٤	العماير	رنية	١	٥٧	٣٦٨
٦٥	رنية	رنية	١٣	٢٩٩	٣٦٠
٦٦	سلمة بن الأكوع	الغافة	٣	٤٣	٣٧٥
٦٧	معاوية بن أبي سفيان	فيضة المسلح	٣	٤٥	١٦٥


UMM AL-QURA UNIVERSITY
مطابع جامعة أم القرى